



داخل العدد  
توابل  
المصمم هاني البحيري:  
«الفرو» موضة شتاء 2010  
style ص 15

الجمعة 29 يناير 2010م  
14 صفر 1431 هـ  
العدد 843 - السنة الثالثة  
28 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com



محليات

03

الأمير... ومسيرة أربعة أعوام  
من الحكمة والإنجاز



محليات

05

الأمير لسالم العلي:  
قرت عين الكويت وأهلها  
بسلامتك يا بوعلی



اقتصاد

07

«الأحمر» يصبغ  
بورصات الخليج باستثناء  
«مسقط» الصاعد 1.7%



اقتصاد

09

ساركوزي يفتتح «دافوس»  
بالهجوم على الرأسمالية  
والعولمة... والبنوك



رياضة

25

صحة الكويت أعادت الروح  
إلى الدوري... والتضامن يحتاج  
إلى «تضامن» حقيقي!



## «الأعلى للبيئة»: إغلاق 12 مصنعاً في الشعبية

المجلس ناقش مواجهة مشاكل التلوث

قال المجلس الأعلى للبيئة إن ثلاثة مصانع اتخذ قرار بإغلاقها أسبوعاً بسبب جسامه المخالفة وتكرارها.

عقد المجلس الأعلى للبيئة أمس اجتماعاً برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس الأعلى للبيئة الشيخ جابر المبارك، وقرر إغلاق 12 مصنعاً في الشعبية الغربية لمخالفتها الإشتراطات البيئية. ونوقشت في الاجتماع الأعمال والإنجازات التي تم تحقيقها في المجلس الأعلى للبيئة، إضافة إلى مناقشة التوصيات والمقترحات التي سيتم تنفيذها في المستقبل لتوفير بيئة خالية من التلوث والمخاطر الصحية. وبعد ذلك، استقبل

02

## نواب «الإصلاح الرياضي» اجتمعوا مع المحمد: وزيران يحاولان عرقلة تطبيق القوانين

طالبوا في بيان بمقاضاة «الأولمبية الدولية» وعدم عودة الأندية المنحلة الصراعي: عدم تعاون الحكومة مع المجلس يؤكد أنها تواجه مأزقاً

حازم ماهر

وعقب انتهاء الاجتماع، أصدر النواب بياناً جاء فيه: «إننا إذ نؤكد تفهم سمو رئيس مجلس الوزراء لما تم طرحه إلا أننا أكدنا ما يلي: يجب عدم إرجاع مجالس إدارات الأندية المنحلة بسبب مخالفتها للقانون، وعدم إقامة انتخابات هذه الأندية إلا بعد تطبيق القانون كاملاً عن طريق عقد جمعية عمومية غير عادية للاتحاد الكويتي لكرة القدم لتعديل المادة 32 من النظام الأساسي للاتحاد، ومن ثم إقامة انتخابات الاتحاد. وقد باشرت اللجنة الانتقالية للاتحاد كرة القدم اتخاذ إجراءاتها، ودعت لجمعية

02

طالب ستة نواب امس رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد بتطبيق القوانين الرياضية وعدم السماح باعادة مجالس ادارات الأندية المنحلة وإجراء انتخابات لها الا وفق الأصول. وبحث النواب عبدالله الرومي، عادل الصراعي، عبدالرحمن العنجري، علي الراشد، مرزوق الغانم، وصالح الملا، مع الشيخ ناصر خلال استقباله لهم مسالة تدخل وزيرين لعرقلة تطبيق القوانين ومنع الفتوى والتشريع من اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للدفاع عن حق الدولة في قضاياها.

## «مؤتمر لندن»: كرزاي يطلب دوراً أساسياً للعاقل السعودي في سلام أفغانستان

محمد الصباح: استقرار أفغانستان مهم لاستقرار الشرق الأوسط



محمد الصباح مصافحاً نجل ملكة بريطانيا الامير اندرو في لندن امس (ا ب)

عقدت نحو 70 دولة ومنظمة في لندن امس مؤتمراً بشأن أفغانستان، في إطار المساعي الدولية الرامية إلى إنقاذ هذا البلد، عبر دعم الحكومة لغرض الأمن ومكافحة الفساد.

وقرر المجتمعون أن يبدأ نقل المسؤوليات الأمنية إلى الأفغان في بعض الولايات في نهاية 2010 وبداية عام 2011، بحسب ما ورد في مشروع البيان الختامي للمؤتمر. وذكر النص الذي وقعته ممثلو الدول والمنظمات المشاركة، أن المشاركين رحبوا بالتزامهم المشترك بتحقيق الشروط لعملية انتقالية في أسرع وقت ممكن، وأن هذا يهدف إلى نقل القيادة في عدد من الولايات إلى القوات المسلحة الأفغانية شرط أن تكون الشروط محققة، بحلول نهاية 2010 ومطلع 2011.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني، خلال افتتاح المؤتمر، إنشاء صندوق دولي لتحويل السلام وبرنامج إعادة تأهيل واندماج المسلحين الذين يتخلون عن العنف في أفغانستان. ودعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر، إلى تشكيل مجلس وطني للسلام والمصالحة وإعادة الاندماج ينتج عنه «جيرغا»

02

## عائلة بورسلي تحوز مجمع «حمرعين» وجي دبليو ماريوت - دبي بعد نزاع قضائي استمر 22 عاماً

دبي - الجريدة

ويعتقدت المحكمة فرض الحراسة القضائية على المركز والفندق، وتعيين إدارة لهما من قبلها، باشرت لجنة خبرة عينتها المحكمة ذاتها عملية حصر العوائد التي حققها كل من المركز والفندق على مدى 17 عاماً، وكذلك حصر تكاليف إنشائها، والجهة التي تحملت هذه التكاليف من بين العائلتين. وتصل قيمة النزاع الذي بدأت فصوله في

02

حسبت محاكم دبي أخيراً النزاع القضائي الأشهر في دبي، الذي بدأ قبل نحو 22 عاماً حول ملكية مركز تسوق «حمرعين» الواقع في منطقة ديرة في دبي، وفندق «جي دبليو ماريوت» الملاصق له، لتتحول ملكيتهما من يد عائلة حمرعين الإماراتية إلى عائلة بورسلي الكويتية.



رئيس الوزراء المصري احمد نظيف وزوجته (إلى اليمين) يستقبلان الحريري وزوجته لارا في مطار القاهرة امس الأول (اي بي ايه)

## مباحثات مبارك - الحريري: لبنان ليس طرفاً في المصالحة المصرية - السورية القاهرة تراهن على «السنة»... وتستعيد نفوذها تدريجياً

القاهرة - رامي إبراهيم

وضعت مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في القاهرة أمس لبنان بعيداً عن معادلات العلاقات المصرية-السورية، التي يحتمل أن تشهد مصالحة ما زالت متعثرة بين الدولتين رغم الوساطة السعودية بينهما، وهو ما أكد الحريري نفسه بقوله للمصاحفين بعد المباحثات: إن المصالحات العربية شأن داخلي بين الدول بعضها مع بعض، في إشارة إلى أنها لن تكون على حساب طرف ثالث. وعبر الحريري في تصريحاته عن دعمه للمصالحة التي بدأت بين عدة دول عربية، ونحن بصدد رؤية مصالحتات أخرى خلال الفترة المقبلة

02

## أوباما يتجاهل «عملية السلام» في خطاب «حال الاتحاد» تركيز على هموم «الداخل»... والاقتصاد الحاضر الأول

لم يول الرئيس الأميركي براك أوباما في أول خطاب له عن «حال الاتحاد» الذي ألقاه أمام الكونغرس مساء امس الأول، اهتماماً كبيراً بسياسة بلاده الخارجية، إذ تجاهل عملية السلام في الشرق الأوسط، وركز في المقابل على الهموم الداخلية، وكيفية معالجة آثار الأزمة الاقتصادية العالمية، وأضعا ضرورة إيجاد وظائف جديدة على رأس أولوياته لعام 2010. وبعد أسبوع واحد من خسارة الديمقراطيين الأغلبية الموصوفة في مجلس الشيوخ، عقب هزيمتهم في انتخابات ولاية ماساتشوستس الفرعية، تعهد الرئيس الأميركي بأن يكون خلق فرص عمل جديدة في مقدمة أولوياته هذا العام، داعياً الكونغرس إلى تنني سلسلة من إجراءات الإنفاق وحوافز ضريبية من أجل خفض معدل البطالة عفاً هو عليه حالياً (10) في

02

## طهران تعمد معارضين بتهمة «الحرابة»

نفذت السلطات الإيرانية أمس حكم الإعدام بحق معارضين ينتميان إلى حركة موالية للملكية، أدبنا بالسعي إلى قلب نظام الجمهورية الإسلامية، وذلك للمرة الأولى منذ الأزمة السياسية الداخلية التي اندلعت عقب إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد رئيساً للبلاد في يونيو الماضي. وأدين هذان المعارضان، وهما محمد رضا علي زمامي وأرش رحمانبي بور، بتهمة

02

## «آبل» تكشف النقاب عن جديدها «آي باد» يجمع بين «آي فون» والكمبيوتر المحمول و«القارئ الإلكتروني»

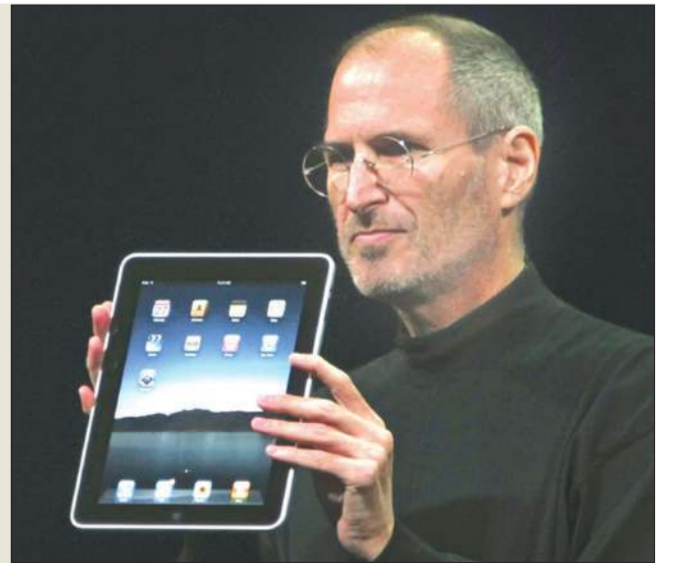


مواصفات «آي باد»

الشاشة: 9.7 بوصات  
المعالج: ابل 1 غيغا هرتز  
ذاكرة فلاش: 16-64 غيغا بايت  
السماعة: نصف بوصة  
الوزن: 0.7 كيلوغرام.

بعد ترقب طويل، كشف رئيس شركة آبل الأميركية ستيف جوبز عن آخر إنتاج للشركة، وهو عبارة عن جهاز يجمع بين هاتف «آي فون» والكمبيوتر المحمول وجهاز القارئ الإلكتروني (e-book). وفي حين، أطلقت «آبل» اسم «آي باد» على الجهاز الذي يوفر إمكان مشاهدة الأفلام وتصفح الإنترنت، وسيطرح في الأسواق مارس المقبل، أبرمت الشركة اتفاقات مع كبريات دور النشر مثل «بنغوين» و«ماكملان» و«هاربر كولينز». إذ يمكن للجهاز تحميل منشورات هذه الدور مباشرة بواسطة الجهاز عبر موقع جديد يسمى آي ستور. وصرح جوبز بأنه يمكن ممالك الجهاز تحميل الكتاب مباشرة، مبيناً أنه يقوم بأشياء خارقة، وهو أفضل جهاز لتصفح الإنترنت.

02



ستيف جوبز يعرض جهاز آبل الجديد



# الأمير... ومسيرة أربعة أعوام من الحكمة والإنجاز

## سموه رسّخ مفهوم العطاء مبدأً أساسياً في إدارة المؤسسات

سالم أيوب

تعتبر ذكرى التاسع والعشرين من يناير مناسبة لتوثيق إنجازات سمو الأمير الفذة، لا سيما أن سموه نشأ في فلك خمسة أمراء سابقين، نهل من كل منهم الكثير من صفات الحكمة والقيادة، جعلت سموه يؤكد في كل مناسبة أهمية العمل الجاد من الجميع من أجل الكويت وشعبها.

يتابع 29 يناير في كل عام رسم الخطوط العريضة للإنجازات الكبيرة لصاحب السمو أمير البلاد منذ أن تقلد مسند الإمارة عام 2006، وهي الذكرى التي يحرس الكويتيون على الاحتفال بها وبأميرنا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، للتواصل معه، وإبصار رسائل الولاء والتقدير والمحبة والطاعة لتأخذ المسيرة. وكان سموه قد تقلد مهام منصبه أميراً للبلاد في 29 يناير 2006 بعد أن أدى اليمين الدستورية في جلسة خاصة لمجلس الأمة، ويعد سموه الذي يبدأ اليوم عامه الخامس في حكم دولة الكويت الحاكم الـ 15 من أسرة آل الصباح والأمير الخامس في مسيرة الدولة الدستورية.

وتستدعي ذكرى هذا اليوم الماضي، وتتفاعل مع الحاضر والمستقبل لتوثق إنجازات شخصية فذة نشأت في فلك خمسة أمراء سابقين، ونهل من كل واحد منهم صفات القيادة الحكيمة والتواضع، والحيطة القوية أو المتسامحة اللينة، فاجتمعت عند سموه محصلة خبرات قلّ نظيرها في إدارة الدولة في كافة تخصصاتها ومستوياتها، وبإسبغ سموه مفهوم العطاء دون انتظار المقابل كعمدًا أساسية في بناء المجتمعات وإدارة المؤسسات وتفعيل الإنتاج.

### إصرار على الوحدة الوطنية

شهدت السنوات الأربع الماضية نشاطات بارزة ومحطات مهمة وعلامات فارقة من عمر عهد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، فقد استهل سموه نشاطه للعام المنصرم بحضوره اجتماع القمة الخليجية الطارئة التي عُقدت بالرياض في 15 يناير 2009، وافتتح سموه، في 19 يناير، قمة الكويت العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية «قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة» بحضور قادة وملوك رؤساء الدول العربية. واتسم العام الرابع من ولاية صاحب السمو بصناعات سموه المتكررة على ضرورة الوحدة الوطنية وتطبيق القوانين وتصويب مسار الإعلام وتطوير علاقة السلطين وانجاز المشاريع التنموية، في 18 مارس التقى صاحب السمو كلمةً بمناسبة حل مجلس الأمة للمرة الثالثة في عهده حلاً دستورياً، مستعرضاً أسباب الحل وهي عدم التعاون بين السلطين وانتهاك الدستور والقانون وتشويه

الديمقراطية والمبالغة في تقديم الاستجوابات والتهديد بها وتدني لغة الحوار بما يهدد الوحدة الوطنية، وذلك بدلا من أفساح المجال للمشاركة التنموية. وقام صاحب السمو في 10 مايو بزيارة رسمية إلى الصين والتقى الرئيس الصيني وتناول خلالها العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي والقضية الفلسطينية، كما تناول كيفية الإجراءات التي تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

### النطق السامي

أكد سموه في النطق السامي في افتتاح الفصل التشريعي الثالث عشر 31 مايو على ضرورة فتح صفحة جديدة بين السلطين عنوانها بناء الوطن، والتمسك بالعدل والمساواة، وتجاوز سلبات المرحلة السابقة، والبعد عن الشخصانية والتجريح. كما ركز سموه على ضرورة معالجة 5 ملفات، هي: صيانة الوحدة الوطنية وتطوير علاقة السلطين وتطبيق القوانين وتصحيح مسار الإعلام وملف الخدمات. وشدن سموه المطار الأميري في 19 يونيو ليؤكد حرصه على انجاز المشاريع التنموية كما التقى سموه كلمة في قمة عدم الاحتياز التي عقدت في 14 يوليو بمنتجع شرم الشيخ بمصر، وطالب بمواجهة الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية وظاهرة تغير المناخ، كما تناول سموه موضوعات القضية الفلسطينية واستقرار العراق ومساعات الكويت للدول النامية.

### زيارات رسمية

وفي 3 أغسطس التقى سموه الرئيس بشارك أوباما في البيت الأبيض، وافتتح خلال الزيارة مدرسة المركز الثقافي الإسلامي في نيويورك، وفي 19 أغسطس وجه كلمة إلى رؤساء التحرير وطالبهم بالحرص على مصلحة الوطن، كما تناول موضوعات أحداث الجھراء والعلاقة بين السلطين وصيانة الوحدة الوطنية وتطبيق القوانين، كما تطرق إلى الاستجوابات والأسئلة البرلمانية.

وقام سموه بزيارة رسمية إلى ليبيا في الأول من سبتمبر للمشاركة في الاحتفال بالعيد الأربعين لثورة الفاتح، كما وجه سموه كلمة إلى المواطنين والمقيمين في 13

سبتمبر بمناسبة العشر الأواخر من رمضان، وطالب بتكاتف الشعب في السراء والضراء والإخلاص في العمل والصدق في القول والمسؤولية وحمل الأمانة واحترام القيم والتقاليد الموروثة وصيانة الوحدة الوطنية. وفي 27 أكتوبر طالب سموه في النطق السامي بآفتتاح دور الإنعقاد الثاني للفصل التشريعي الثالث عشر أعضاء السلطين التشريعية والتنفيذية، بصيانة الوحدة الوطنية وعدم التجريح واستباحة الخصوصيات، ودعا إلى ترسيخ العدالة وتطبيق القوانين، وتطرق إلى عدة موضوعات منها التعاون بين السلطين والمشاريع الإسكانية والإعلام والخدمات العامة.

### احتفال غرفة التجارة

أما شهرها نوفمبر وديسمبر فكانا حافلين بأنشطة سموه، فقد التقى كلمة خلال الأسبوع الأول من نوفمبر في القمة الاقتصادية لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في تركيا، وطالب فيها بتضافر الجهود لتقليص آثار الأزمة المالية العالمية والتركيز على تنمية النشاطات الاقتصادية. وأشار إلى إنشاء الكويت صندوقاً لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وفي 11 نوفمبر قام سموه برعاية وحضور احتفال غرفة تجارة وصناعة الكويت في عديها الذهبي، والتي كلمة في القمة الخليجية التي استضافتها الكويت في 14 و15 نوفمبر، وطالب فيها بالتعاون العربي والخليجي وتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس وإنشاء هيئة حرة حديد، كما دان سموه الأرباب والاعتداء على السعودية، وتناول القضية الفلسطينية والملف النووي الإيراني.

### اليوبيل الماسي

وفي حين شهد 17 ديسمبر افتتاح سموه مدينة صباح الأحمد البحرية، وطالب سموه بإنجاز المزيد من المشاريع التنموية، حضر سموه في 22 ديسمبر حفل تدشين شركة نفط الكويت احتفاليتها بمناسبة يوبيلها الماسي، في تأكيد على حرص سموه على القطاع النفطي الذي يعد المصدر الرئيسي للدخل الوطني، أما في 29 ديسمبر من العام الذي اعتريه خطا أحمر في جميع كلماته وخطبه على مدار 4 سنوات، وخلال يناير 2010 برز تاريخان،

التحديات الداخلية والخارجية وعدم الإساءة إلى النسيج الاجتماعي أو المساس بالتوازنات الوطنية، محذرا من المساس بالوحدة الوطنية وتشويه الممارسة الديمقراطية، ونفى سموه الشائعات حول الحل غير الدستوري.

### الوحدة الوطنية

خلال شهر واحد من العام 2010 نشط سمو الأمير لمواجهة أي تداعيات تمس الوحدة الوطنية، التي اعتبرها خطا أحمر في جميع كلماته وخطبه على مدار 4 سنوات، وخلال يناير 2010 برز تاريخان،



## رئيس الوزراء الأردني: أحد أعمدة الدبلوماسية العربية

يقوم بها سمو الشيخ صباح الأحمد لها الأثر الأكبر في وضع دولة الكويت في موقعها اللائق على خارطة التفاعل الدولي والإقليمي، وكانت خبرة سموه العربية ومصداقته العالية محط احترام وثقة وتقدير الجميع وبمنزلة رصيد كبير للقضايا العربية.

مشيدا بالعلاقات الأردنية - الكويتية وقال: "كان للعلاقة المتينة والفهم المتبادل بين الملك عبدالله الثاني وأخيه سمو الأمير دور رئيس في تعزيز مفاهيم التضامن العربي للتعامل بإيجابية واستشراف مسبق مع التحديات والاستحقاقات.

الاقتصادي بأشكاله المتنوعة الذي يحقق صورة مشرقة تسعى إلى تعزيزها وتكاملها باستمرار، مشيدا بالدور الذي يقوم به سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد عربياً وإقليمياً قائلًا: إن سمو الأمير هو أحد أعمدة الدبلوماسية العربية وأحد حكمائها، وقد لعب سموه على مدى العقود الماضية كوزير خارجية ومن ثم كأمير للبلاد دوراً محورياً متقدماً في الدفاع عن قضايا الأمة العربية، والدفع باتجاه تشكيل موقف عربي موحد وفاعل في التعامل مع التحديات والاستحقاقات الإقليمية والدولية. وأضاف أن الجهود المباركة التي قام ومازال

أشاد رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي بتميز العلاقات الأردنية - الكويتية وقال: إن هذه العلاقات تمر بأحسن أحوالها بفضل إرادة الملك عبدالله الثاني وأخيه سمو الشيخ صباح الأحمد، وبما يحقق طموحات الشعبين الشقيقين". وقال الرفاعي لـ"كونا" أمس إن البلدين يتطلعان دائماً إلى المزيد من التعاون والتنسيق ليقدموا النموذج الحي للتعاون العربي.

وأكد أن البلدين يفتان في موقف متقدم في الدفاع عن قضايا الأمة العربية ومصالحها العليا وأمن واستقرار المنطقة بأسرها، فضلاً عن أوجه التعاون

قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي عُقدت في الرياض.

### أول حل في عهده

وجه سمو الأمير كلمة إلى الشعب الكويتي بعد صدور مرسوم بحل مجلس الأمة في 21 مايو 2006، وقام سموه خلال شهر يونيو 2006 بجولة أسبوعية شملت كلا من بنغلاديش وتايلند والهند وباكستان. وشارك في 9 ديسمبر 2006 في اجتماعات القمة الـ 27 للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي، التي عُقدت في الرياض والتي سميت «قمة جابر»، وفي 13 ديسمبر 2006 زار المغرب، إذ أجرى مباحثات رسمية مع الملك محمد السادس تناولت العلاقات الثنائية في المجالات كافة، وقام العاهل المغربي بتقليد سموه الوسام «المحمدي»، تقديراً لدوره البارز في توسيع آفاق التعاون بين البلدين.

### تكريم المبدعين

استهل سمو أمير البلاد نشاطه في عام 2008 بتكريم كوكبة من أبنائه المبدعين الذين يمثلون شرائح المجتمع كافة من أبناء الشهداء ومنتسبي السلك العسكري وطلبة وزارة التربية والمعاهد الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة ودور الرعاية الاجتماعية ومنتسبي النادي العلمي الكويتي ممن حصلوا على براءات اختراع وجوائز علمية من جهات أكاديمية ومهنية دولية، كما شهد 2008 أيضاً نشاطاً تنموياً محلياً وتعاونياً اقتصادياً مع دول العالم.

### نذ الخلفات

وشهدت نشاطات سمو الأمير خلال عام 2007 جوانب متعددة، فبمناسبة مرور عام على تولي سموه مقاليد الحكم في البلاد لخص رؤيته لمسيرة الكويت في الحاضر والمستقبل، وأكد في خطاب القاه في 29 من يناير أن تحويل البلد إلى مركز مالي أصبح حلاً لا بد منه،



... والرئيس الأميركي



سموه وملكة بريطانيا



الأمير يسجل كلمة في سجل غرفة التجارة والصناعة

## ندوة عن «موقف المجلس والحكومة من المعاقين»: حقوق ذوي الاحتياجات مسلوقة وقضاياهم مهمشة

جورج عاطف

وقف المحاضرون في ندوة "المجلس والحكومة... موقفهما من قانون ذوي الاحتياجات الخاصة" موقفاً رافضاً لاستقلال تلك القضية في التكسب والمناورات السياسية، مبينين أن المعاقين مسلوبو الحقوق.

ابدى المحامي وسمي الوسمي امتعاضه من الظلم البين الذي يتعرض له ذوو الاحتياجات الخاصة من جانب المواطنين تارة والمؤسسة التشريعية تارة أخرى، مشيراً إلى أن "مشكلات ذوي الإعاقة مهمة ومهمشة ولا تشكل أهمية للسواد الأعظم من المواطنين نظراً إلى اهتمامهم بتعديلات قانون المرئي والمسموع وقانون المطبوعات.

وأوضح الوسمي خلال الندوة التي نظّمها مساء أمس الأول في ديوانه بمنطقة سلوى تحت عنوان "المجلس والحكومة... موقفهما من قانون ذوي الاحتياجات الخاصة" أنه في الوقت الذي تكون فيه الخدمات المقدمة من الدول لذوي الاحتياجات الخاصة تروميتر يقبس مدى تطورها ورفيها واحترامها لكرامة الإنسان، لغت إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يزالون مسلوبو الحقوق للدرجة التي لا يستطيعون فيها مراجعة أي وزارة لتخليص معاملاتهم، مستغرباً تسخير بعض أعضاء مجلس الأمة قضية ذوي الاحتياجات للترويج لهم إلى سدة البرلمان وحالما وصلوا تناسوا القضية.

وأكد أنه سيبثني هذه القضية حتى يتسكن ذوو الاحتياجات من الحصول على جميع حقوقهم المطلوبة، مستأسلاً "كيف يحرم المعاق من أبسط حقوقه في دولة مثل الكويت تعد من أغنى دول العالم؟"، مناشداً جميع المؤسسات ذات الصلة ومؤسسات المجتمع المدني بالتصافر لرد حقوق هذه الفئة العزيزة على قلوب الجميع، لا سيما من خلال إشراك المعاقين أنفسهم في صياغة أي قانون خاص بهم كونهم الأدرى بمشكلاتهم. من جانبه، أكد رئيس الجمعية الكويتية لذوي الاحتياجات الخاصة تحت الإشهار عايد الشمري أن "قانون المعاقين ليس وليد اللحظة، بل نوقشت مواده أكثر من مرة خلال السنوات الماضية"، مستغرباً مرور أكثر من سنتين على مناقشة مسودة القانون رغم أن أكبر مشروع في البلد يستغرق إقراره أشهراً معدودة. وقال "قبل جلسة 3 ديسمبر الماضي شكل فريق من المتخصصين في المجالات كافة لدراسة ومعالجة الخلل الموجود في مواد القانون، وحذر من وجود شبهات دستورية في بعض مواد القانون ومخالفة بعض قوانين الدولة، لا سيما أنه سيسمح لمدعي الإعاقة بالاستفادة منه على غير وجه حق".

حفل المشاركون في ندوة «مواقف النواب من الحريات» التي نظّمها ديوان المرحوم سامي المنيس في العديلية، مؤسسة مجلس الأمة مسؤولة ما لتأليه الأوضاع من تراجع على مستوى الحريات في الكويت.

عادل سامي

اعتبر أمين عام المنبر الديمقراطي عبدالله النيباري أن "الحديث عن تقويض الحريات في الكويت يمثل خلافاً، مشيراً إلى أنه "على الرغم من مضي أكثر من أربعين عاماً على التجربة الديمقراطية الكويتية، فإننا مازلنا في مرحلة التحول الديمقراطي". وأكد النيباري في ندوة "مواقف النواب من الحريات، التي نظّمها ديوان المرحوم سامي المنيس مساء أمس الأول "تراجع وضعف الحياة السياسية في البلاد بمفاهيمها ومبادئها"، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تمر بفراق وتعتز سياسي، لافتاً إلى أن "الممارسة الديمقراطية في الكويت لم تترسخ بعد"، مضيفاً أنه في "البلدان التي تمتع بنضج سياسي وديمقراطي ومؤسسي لا يجري الحديث مطلقاً عن تعليق الدستور، أو تعديل قوانين تفسر الحريات وحقوق الإنسان"، مؤكداً أن "بعض الدول مثل فرنسا أو بريطانيا في اليونان تعتبر الحديث عن تعديل القوانين لفرض مزيد من القبود على الحريات بمنزلة جنون".

الوطنية اختزلت العمل النضالي والوطني في الدفاع عن المال العام، وأسقطت الحريات من أولوياتها، وأوضح أن "هناك كماً هائلاً من القوانين مخالفاً للدستور، والصدمة أن بعض النواب المحسوبين على القوى الوطنية صوتوا لمصلحة مثل هذه القوانين أو صوتوا لتعديلاتها، لافتاً إلى أن الحكومة "توهقت" في ما يخص قانون المرئي والمسموع والمطبوعات والنشر، مضيفاً أنها "تريد أن تستغل الشحن الطائفي والفحلي والفئوي الموجود في الشارع"، مستدداً على أن "قانون المطبوعات لا يمثل الحد الأدنى من الحريات، ونتمنى أن يعدل لمنح مزيد من الحريات".

قصر نظر

ومن جانبه، قال استاذ القانون الدستوري في جامعة الكويت د. محمد الفلي إن "تضييق مجلس الأمة على الحريات يمثل قصر نظر منه، لأن الحريات هي السند الحقيقي له في ممارسة دوره الرقابي"، مضيفاً أن "المؤسسة البرلمانية إذا لم تكن تظهر اهتماماً قوياً بالحقوق والحريات فهي مخطئة تماماً، لأنها بذلك تفقد نفسها سبباً من أسباب وجودها واستمرارها"، مشيراً إلى أنه "ليس من الذكاء أو الحصافة للبرلمان أن يوهن مسكنه بنفسه"، لافتاً إلى أن "الحديث عن موقف النواب من الحريات يدفنا إلى الحديث عن مواقف القوى السياسية من الحريات، فالملامح أن هناك قصر نظر من جانب الكتل السياسية في ما يخص الحريات"، مشيراً إلى أن هذه القوى "لا تعتبر

مشكلات ذوي الإعاقة مهمة ومهمشة وسمي الوسمي

## بيت الزكاة: 165.48 مليون دينار مساعدات مالية منذ التأسيس حتى نهاية 2009 الشطي: إقرار قانون الزكاة إنجاز مهم سيساهم في تنمية المجتمع

محمد راشد

بمناسبة مرور 28 عاماً على تأسيسه، أعلن بيت الزكاة أنه شمل بمساعداته شريحة كبيرة من الأسر المحتاجة في المجتمع الكويتي، كما وصل في أنشطته المتعددة إلى خارج الكويت ليساهم مساهمة فاعلة في دعم وتنمية المجتمعات، ليؤكد الصورة المشرفة للكويت التي طالما حملتها الأيادي البيضاء من أهل الكويت إلى العالم أجمع.

كما قدم البيت خلال نفس الفترة مساعدة مالية شهرية ومقطوعة للأسر المتعففة بمبلغ 6784302 دينار استفاد منها 7525 فرداً يمثلون 2472 أسرة، لافتاً إلى أن "الصدوق الخيري للرعاية الصحية الذي تأسس عام 2003، قام بعمل الضمان والتأمين الصحي لـ 47640 فرداً بقيمة إجمالية تبلغ 2966236 ديناراً كويتياً".

وأضاف أن "بيت الزكاة نال ثقة سمو الشيخ سالم العلي للافق تبرعه غير المسبوق الذي فاق مبلغ 100 مليون دينار للمواطنين المستحقين، في بادرة كريمة من سموه، إذ وفق البيت التجربة الخيرية المتميزة لتبرع الشيخ سالم العلي عبر كتاب صدر حديثاً بعنوان "واحة كويتية من الخير والعتاة"، مبيناً أنه "بعد الأداء المتميز لبيت الزكاة محلياً وإقليمياً ودولياً، استطاع أن ينجح جهوده الخيرية في مراكز العمل لعدد من تنطبق عليهم شروط في بادرة كريمة من سموه، إذ ومثابة توصياتها اعتباراً من المؤتمر العالمي الأول للزكاة الذي عقد في الكويت عام 1984، كما أن البيت يجري حالياً استعداداته وجهيزته للمؤتمر العالمي الثامن للزكاة.

## العفاسي: نسعى إلى تلافي مخالفات ديوان المحاسبة

جورج عاطف



محمد العفاسي

اعرب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي عن تقديره لما تم إنجازه من جانب فريق عمل دراسة وتقييم ملاحظات ديوان المحاسبة، بشأن تنفيذ ميزانيات الوزارة والإدارات الحكومية وحساباتها الختامية، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز سوف يرفع بعد الانتهاء من مناقشته باستفاضة إلى مجلس الوزراء، حتى يتسنى لنا في المستقبل تلافى تكرار مخالفات ديوان المحاسبة على الجهات الخاضعة للرقابة.

وكان قد بدأ الاجتماع بالصديق على محضر الاجتماع السابق ومن ثم عرض تقرير الفريق الفرعي لدراسة ملاحظات ديوان المحاسبة عن الهيئات ذات الميزانيات الملحقة للسنة المالية 2007/2008، إضافة إلى الهيئات ذات الميزانيات المستقلة والهيئة العامة للاستثمار والقطاع النفط، واستعرض الحاضرون كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشأن متابعة الإجراءات التي اتخذها فريق العمل لتنفيذ لقرار مجلس الوزراء بشأن تشكيله، لإسيما كتاب وزير الشؤون بالمراد عليه، وتمت مناقشة المواضيع الأخرى المطروحة على جدول الأعمال.

بدر المشعان

ودعت العازمي المواطنين إلى حضور المعرض المقام، وزيارة جناح الخاص بالمؤسسة لمعرفة آخر ما تقدمه المؤسسة من خدمات، وما تنوي المؤسسة تنفيذه خلال الفترة المقبلة من الخدمات الإلكترونية وغيرها التي تصب في مصلحة المواطن، مشيرة إلى أن الهدف من هذه المشاركة هو زيادة وعي المواطنين وحصولهم على المعرفة في كل ما يتعلق بالمشروعات الإسكانية والخدمات المرافقة لها، بما في ذلك تحديد الرغبات لأي من المشروعات المراد تخصيصها مستقبلاً.

وأكدت العازمي أن "السكنية" تشارك في المعرض مع عدد من الجهات الحكومية والشركات الخاصة، انطلاقاً من حرصها على التفاعل مع الجهات التي تستخدم مصلحة المواطنين، لافتة إلى أن هناك مطبوعات تعريفية وتوضيحية لخدمات المؤسسة سيتم توزيعها على المواطنين في المعرض، وقالت: "إن فريق المؤسسة المشارك في المعرض سيقوم بالرد، وخدمة المواطنين الراغبين في الاستفسار عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة".



هناك مطبوعات تعريفية وتوضيحية لخدمات المؤسسة ستوزع على المواطنين في المعرض

## «الصحّة» تعدّ كشف ترقيات الموظفين بالاختيار

### الساير: التنسيق مع مستشفى «جونز هوبكنز» لإدارة أربعة مستشفيات

عادل سامي

أعلن وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الإدارية مرزوق الرشيد أن وزارة الصحة تباشر إعداد كشف الترقيات بالاختيار، مشيراً إلى أن الوزارة طلبت من مراكز العمل الموظفين ممن تنطبق عليهم شروط الترقيات بالاختيار وفقاً لمجلس الخدمة المدنية. وأوضح الرشيد في تصريح صحافي أن "قطاع الشؤون الإدارية سيباشر إعداد هذه الكشف خلال الفترة المقبلة"، كاشفاً عن "الانتهاء من إعدادها خلال الربع الأخير من السنة المالية، أي قبل تاريخ 31 مارس المقبل".

وأضاف أن آخر موعد لتقييم موظفي الوزارة سيكون الأحد المقبل، مشيراً إلى أن تقييمات الموظفين مشرفة وجدية، مشيداً بتعاون الموظفين مع مسؤولي الإدارة في هذا الشأن. من جانب آخر، أكد رئيس وحدة خدمات الصحة العامة في منطقة العاصمة الصحية، عضو اللجنة الدائمة لمكافحة التدخين د. عادل ملا حسين التريكت "اختتام فعاليات الدورة التدريبية للأطباء والصيادلة"، مشيراً إلى أنها "استهدفت إسكان المشاركين فيها المهارات اللازمة لمساعدة المدخن نحو التغيير"، لافتاً إلى أن 61 طبيباً وطبيباً أسناناً وصيدلانياً شاركوا في فعاليات الدورة التي ناقشت عدداً من الموضوعات التي تتعلق بالإقار الضارة الناتجة عن التدخين وفسيولوجيا التدخين، وكيفية علاج إدمان التدخين والتدخل الدوائي لعلاج الإدمان.

السرطان ومجال القلب والأوعية الدموية والتعليم والبحوث مع أكبر المراكز الصحية والجامعات الكندية في مدينتي تورونتو ومونتريال.

جراحة العظام

## الكويت تحتضن البطولة المدرسية العربية في 2012

منال المكبيح

أعلنت مصادر تربوية انطلاقاً الاستعدادات في وزارة التربية لاستقبال البطولة المدرسية العربية، المقرر لاجمها بالكويت في عام 2012، لافتة إلى أن أكثر من 100 طالب وطالبة سيشاركون في البطولة، التي تتضمن 7 ألعاب رياضية، هي كرة القدم، وكرة السلة، والطائرة، واليد، والسباحة، والالعاب القوى، وتنس الطاولة.

وأشارت المصادر إلى أن التوجيه وضع خطة على مدى 4 سنوات لإنشاء 45 صالة تربية بدنية في مختلف المناطق التعليمية، و12 حمام سباحة موزعة في مختلف المناطق التعليمية أيضاً، وذلك ضمن خطة الوزارة لإعادة إحياء الرياضة المدرسية، وجعل المدارس بيئة جاذبة للطلبة، لتقبلهم لممارسة مختلف الأنشطة والهوايات المتنوعة التي تنمي مواهبهم المختلفة، وتشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع. ويبحث أن صادرة التربية البدنية سيتم تطويرها بناءً على الأجهزة والأدوات التي ستؤد بها المدارس، كما سيتم تهئية كوادر قادرة على تدريب الطلاب والطالبات على كيفية استخدام الأجهزة الرياضية، ومناجعة التدريبات العضلية بطريقة علمية.

وذكرت أن حرص الوزارة على تنمية الملاعب المدرسية يأتي تلبية لرغبة سمو أمير البلاد، الذي شدّد على ضرورة أن تكون المدارس بيئة جاذبة للطلبة، يقصونها صباحاً للدراسة وتلقى العلوم، ومساءً لممارسة الرياضة ورفع قدرات اللياقة البدنية لديهم، لكي يصبحوا مؤهلين للمشاركة في البطولات العالمية.

# الأمير لسالم العلي: قرت عين الكويت وأهلها بسلامتك يا بو علي

قصر قرطبة اكتظ بجموع المهنيين من مواطنين ومقيمين ورجال دولة وشخصيات رسمية وشعبية وأعضاء سلك دبلوماسي

فهد التركي



تهنئة من أحمد الفهد



حديث جانبي بين الأمير وسالم العلي... ويبدو علي وفهد السالم (تصوير جابر عبدالحق وجهاد صالح)

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والتنمية الشيخ أحمد الفهد ان عودة سمو الشيخ سالم العلي "تمثل فرحة كبيرة لان هذا الرجل المعطاء بذل صحته في سبيل خدمة الكويت وشعبها وان قدومه الى البلاد من جديد سيساهم في ازدهارها، لافتاً الى ان سموه "يعتبر عميد الأسرة الحاكمة وقطبا من أقطابها المهمة". وأكد الفهد ان التظاهرة الشعبية الواسعة لاستقبال سموه تعكس مدى محبة الشعب الكبيرة لهذا الرجل تقديراً لما قدمه للبلد وللمواطنين. وقال ان "الجميع يفرح بعودة اي مريض وعزيز من الخارج فما بالك اذا كان العائد سمو الشيخ سالم العلي الذي يعتبر عميداً لأسرة ال صباح واحد مراجعها العظام واحد الاعمام! معلناً ان الحكومة ستطلق اسم سموه على إحدى المدن السكنية الجديدة.

## مدينة سكنية جديدة باسم «سالم العلي»

وسالما معافي" لافتاً إلى أن "جموع المواطنين التي تهاجت لتهنئة سموه دليل واضح على محبة الشعب الكويتي وماتانة العلاقة بينهم".  
أما الخبير الفلكي د. صالح العجبري فقال ان قدوم سمو الشيخ سالم العلي تزامن مع الاجواء الربيعية التي تعيشها البلاد حالياً مشيراً الى ان وصوله الى البلاد أمس الأول بشارة خير، مؤكداً ان ايامه البيضاء على اهل الكويت خير دليل على الدعم المتواصل لجميع النواحي العلمية والاجتماعية في البلاد.

### استقرار وأمان

واعرب د. عبد الوهاب الوزان عن سعادته ونهاية الحارة لسمو امير البلاد ولأسرة ال الصباح بعودة سموه "صاحب الايام البيضاء". وقال ان هذه "مناسبة تحمل العديد من المناسبات الوطنية

والتي توجت بالذكرى الرابعة لتولي صاحب السمو الحكم، متمنياً دوام الصحة والعافية لسمو الشيخ سالم العلي والاستقرار والأمان للكويت في ظل حكم ال الصباح الكرام. وأكد النائب مبارك الوعلان ان عودة سموه رسمت البسمة على شفاه كل مواطن ومقيم مشيراً الى ان "مواقف هذا الرجل الكبير تشهد له بالعطاء المخمّر لمساعدة كل محتاج".

انني سعيد جدا بوجودي هنا بقصر قرطبة لبارك لسموه بسلامة الوصول من رحلة العلاج الطويلة، مشيراً الى ان هذا الحشد من المواطنين دليل محبة اهل الكويت للقيادة الحكيمة وأسرة ال الصباح".  
وقال وزير الاعلام السابق الشيخ صباح الخالد ان فرحة الكويت لاتوصف بوصول سمو الشيخ سالم العلي مشافي معافي بعد رحلة طويلة استمرت اكثر من عام ليكمل مع أخيه صاحب السمو مسيرة خدمة الوطن.

### حب الناس

ومن جهته قال رئيس لجنة المناقصات المركزية احمد الكليب "قدمنا اليوم للسلام على سمو الشيخ سالم العلي المعروف بأعمال الخير وحب الناس وامارونه اليوم من هذه الحشود الكبيرة هو انعكاس لهذا الحب".

لليوم الثاني على التوالي لم يهدأ تقاطر المهنيين على قصر قرطبة منزل سمو الشيخ سالم العلي، والذي فاق 15 الف شخص، من مواطنين ومقيمين ورجال دولة وشخصيات رسمية وشعبية فضلاً عن اعضاء السلك الدبلوماسي في البلاد.  
وتقدم جموع المهنيين سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي جالس سمو الشيخ سالم العلي على مدى ساعة كاملة سال خلالها عن صحته وسلامته وتحمده له بالسلامة مجدداً، وقال له وهو يودعه: "قرت عين الكويت واهلها بسلامتك يا بو علي".

تقدم جموع المهنيين سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي جالس سمو الشيخ سالم العلي على مدى ساعة كاملة سال خلالها عن صحته وسلامته وتحمده له على سلامته مجدداً.

المرض ليعود مرة اخرى للمساهمة في تنمية البلد.  
وقال ان "الكرم والوجود يتحدثان عن مآثر هذا الرجل فكيف لا وهو الذي بذل ماله لمساعدة الكويتيين بكل فئاتهم لاسيما المدينيين والمسنونين على ذمة قضايا مالية"، موضحاً ان عميد الأسرة عاد من جديد ليثري بلدنا بخبرته وعطاءاته المجددة.

وقال الشيخ طلال الفهد ان الشيخ سالم العلي "يعتبر احد رجالات الأسرة الاكفاء الذين سهموا في تطوير الكويت وتنميتها سواء على المستوى الرسمي او الشعبي".  
ووصف مشاري العنجري سمو الشيخ سالم العلي بـ "فرحة الكويت" مشيراً الى ان الشعب الكويتي اشتاق لهذا الرجل المعطاء بعد فترة الغياب الطويلة بداعي

المرضى ليعود مرة اخرى للمساهمة في تنمية البلد.  
وقال ان "الكرم والوجود يتحدثان عن مآثر هذا الرجل فكيف لا وهو الذي بذل ماله لمساعدة الكويتيين بكل فئاتهم لاسيما المدينيين والمسنونين على ذمة قضايا مالية"، موضحاً ان عميد الأسرة عاد من جديد ليثري بلدنا بخبرته وعطاءاته المجددة.



قبلة من الفنان غاتم الصالح



السفيرة الاميركية

## رجوع ميمون لصديق قديم

قالت السفيرة الاميركية لدى الكويت ديبورا جونز "حمداً لله على سلامة الشيخ سالم العلي ونهني الكويت وقيادتها بهذا الرجوع الميمون لسموه وتنميتها له وافرة الصحة والعافية".  
كذلك، اكد القائم بالاعمال البريطاني جيمس ستوو ان سمو الشيخ سالم العلي صديق قديم للمملكة المتحدة وان زيارته تعبر عن تهنئة حكومته بهذه العودة الميمونة متمنياً له دوام الصحة والعافية.



تهنئة من أحد المواطنين

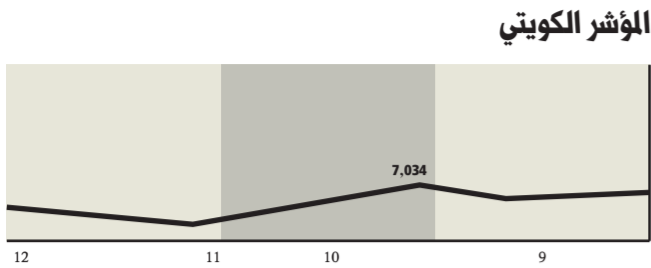


رقصة «العرضة» ابتهاجاً وفرحاً بعودة سمو الشيخ سالم



جموع حضرت للتهنئة





1,000 الدينار

\$ 3,483

€ 2,482

7

اقتصاد

# ورثة يوسف بورسلي يحوزون مجمع «حمرعين» دبي وجي دبليو ماريوت بعد نزاع قضائي مدته 22 عاماً

● لجنة تعويضات عن 17 عاماً وفرض الحراسة القضائية على المركز والفندق ● قيمة النزاع تصل إلى نحو 4 مليارات درهم

ديبي - الجريدة.



واخريان في ديرة - الخبيصي في دبي، وإلغاء كل التصديقات الرسمية على هذه الأراضي.

وادعى المدعون (ورثة وزوجة يوسف بورسلي) أن مورثهم (يوسف راشد ناصر بورسلي)، يمتلك الأرض التي أقيم عليها مركز التسوق والفندق بموجب العقود المسجلة في دائرة الأراضي والأماك في دبي، وأنه أقام عليها مركزاً تجارياً باسم «حمرعين» وفندق «ماريوت» يتمول من حساباته الجارية، ويقترض مصرفي قدره 31 مليون درهم من «البنك البريطاني للشرق الأوسط» في رأس الخيمة.

وطالب المدعون في دعواهم في يناير من عام 1988، وبصفة مستعجلة، بوضع البنائين التي يشغلها فندق «ماريوت» ومركز «حمرعين» تحت الحراسة القضائية، وتعيين حارس قضائي عليها لتسليمها من تحت يد المدعى عليهم الحائزين لها، وإدارتها وتحصيل ريعها وإيداعه خزينة المحكمة حتى ينتهي النزاع قضاءً أو رضاً.

وأيضاً طالب المدعون القضاء بأبنايت ملكية مورثهم لقطعة الأرض المقام عليها مركز «حمرعين» والبناء المقام عليها والفندق المؤجر لشركة «جي دبليو ماريوت» وطردهم منها بالقوة الجبرية، وكذلك بنادب لجنة خبراء لمحاسبة المدعى عليهم عن مدة تنفيذهما لعقد الوكالة بخصوص بناء وتعمير الفندق والمركز التجاري، إضافة إلى إلزام المدعى عليهم بدفع «تأمين وغلة» العقار محل النزاع.

حسمت محاكم دبي أخيراً النزاع القضائي الأشهر في دبي، والذي بدأ قبل نحو 22 عاماً حول ملكية مركز تسوق «حمرعين» الواقع في منطقة ديرة في دبي، وفندق «جي دبليو ماريوت» الملاصق له، لتتحول ملكيتهما من يد عائلة حمرعين الإماراتية إلى عائلة بورسلي الكويتية.

وقررت المحكمة فرض الحراسة القضائية على المركز والفندق، وتعيين إدارة لهما من قبلها، بينما باشرت لجنة خبراء عينتها المحكمة ذاتها عملية حصر العوائد التي حققها كل من المركز والفندق على مدى 17 عاماً، وكذلك حصر تكاليف إنشائهما، والجهة التي تحمّلت هذه التكاليف من بين العائلتين.

وتصل قيمة النزاع الذي بدأت فصوله في عام 1988، إلى نحو 4 مليارات درهم، يمثل نصفها قيمة الأصول التي تضم مركز «حمرعين» وفندق «جي دبليو ماريوت»، في حين يمثل النصف الآخر العوائد المتحققة من تشغيل المرفقين ابتداء من عام 1993 حتى اليوم، والتي تقدر بنحو ملياري درهم، حسبما تفيد مصادر مطلعة على القضية.

في عام 1997، جدد ورثة رجل الأعمال الكويتي يوسف راشد ناصر بورسلي، الدعوى رقم (174) مدني كلي ضد المدعى عليهم يوسف راشد ناصر بورسلي، إبراهيم الزيد من رأس الخيمة، ابتغاء الحكم برد وبطال التسجيلات العقارية في إمارة رأس الخيمة لقطع أراضي، إحداها في منطقة ديرة - المرقبات في دبي،

قررت المحكمة فرض الحراسة القضائية على المركز والفندق، وتعيين إدارة لهما من قبلها، بينما باشرت لجنة خبراء عينتها المحكمة ذاتها عملية حصر العوائد التي حققها كل من المركز والفندق على مدى 17 عاماً، وكذلك حصر تكاليف إنشائهما، والجهة التي تحمّلت هذه التكاليف من بين العائلتين.

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

# «الأحمر» يصبغ بورصات الخليج باستثناء «مسقط» الصاعد 1,7% «دبي» يخسر 3.2% و«الدوحة» 2.7% و«السعودي» يجني أرباحه ويخسر 2% و«الكويتي» نصف نقطة مئوية

في المئة، وكذلك عدد الصفقات بنسبة 4.1 في المئة، وقد كان لزيادة نشاط الأسهم التشغيلية والقيادية الاثر في حفظ مستويات السيولة حول مستوياتها الاسبوعية لهذا الشهر تقريبا، بينما تراجع نشاط اسهم كتلة ايفا واطح بكمية الاسهم المتداوله بهذه النسبة.

وكان تراجع المؤشر الوزني يشير الى فقد نسب سعرية على مستوى الاسهم القيادية، خصوصا زين الذي اقل عند مستوى 900 فلس، بينما استقر مؤشر السوق السعودي ومحافظته على مستوى 7 الاف نقطة، يشير الى استعادة الاسهم الصغرى والمضاربة مستوياتها السعرية مع كل حركة ارناد.

وتبقى البيانات السنوية، التي لم تتضح حتى الآن، هاجس السوق القادم والتي ستحدد اتجاه المستثمرين، وبالتالي قراراتهم الاستثمارية التي مازالت سلبية، وعند مستويات ثقة متدنية جدا رغم ما اقر من خطط تنمية او انشاء هيئة سوق مال.

### سوق الكويت والأخبار اللحظية

استمر أداء سوق الكويت الاقفي الذي سيطر عليه مضاربون منذ بداية هذا العام على اقل تقدير، وكانت استفادتهم من بعض الاخبار بشقيها كبيرة، حيث تبان السوق خلال الاسابيع الاخيرين، ورغم ايجابية اقرار هيئة سوق المال وخطة التنمية الطموحة، فإن اي اخبار سلبية لم تليث ان تنفد السوق ايجابيته وتعيده الى المربع الاول، وتركزت خلال الاسبوع الماضي حول تراجعات الاسواق العالمية في بداية الاسبوع وتصنيفات بعض مؤسسات التصنيف الخاصة بصوك شركة الصناعات الوطنية والتي اطاحت بسهم الشركة الى حدوده الدنيا، لينزل السوق باكبر تراجع تقريبا خلال هذا الشهر، ما لبث ان استعاد توازنه خلال جلسة السوق الاخيرة امس.

ومع تراجع النفسيات والمؤشرات والتصنيفات والبيانات السنوية في الاسبوع الماضي وتراجع قيم وكيميات التداول الاسبوعية بشكل واضح ولاول مرة خلال هذا الشهر اسبوعيا، وكان تراجع النشاط بنسبة 18.2 في المئة، بينما لم تراجع السيولة سوى 5.7

اداء سوقها منذ بداية الشهر، بينما بقي سوق دبي تحت تأثير سلبي حول مستقبل ديون شركات الامارة التي تعثر سداد بعضها خلال الشهر الماضي ولم ينجح سوى بعد تدخل ابوظبي.

كذلك تراجع سوق الدوحة وسط بيانات مالية لنصف شركاته التي جاءت محايدة الى حد ما، ولم تدعم أداء مؤشرها، ويعكس بيانات شركات سوق مسقط التي كان لها الاثر الابرز في مكاسب السوق خلال هذا الاسبوع ومعاكسته اتجاه اسفائه الخليجين.

الاستثمار وتداول الاسهم، تراجع الاسواق العالمية بشدة في نهاية تعاملاتها الاسبوعية، للسيطر القلق على اسواق المنطقة وتراجع في بداية تعاملاتها بشدة، اضافة الى تراجع اسعار النفط، غير انه ومع بداية تداولات الاسواق العالمية يوم الاثنين وعودة الاستقرار لها استقرت الاسواق الخليجية وسط تذبذب محدود تغيرت معه إقفالات بالتناوب، وقد شكلت عمليات جني الاريح السريع نسبة عظمى من تعاملاتها اليومية، حيث تراجع السوق السعودي بعد الانتهاء من اعلانات شركاته الكبرى، التي دعمت

على مستوى 7 الاف نقطة، غير انه خسر نصف مكاسب الاسبوع الماضي، وانخفض بـ 27 نقطة هي 0.4 في المئة وتوقف عند مستوى 7034 نقطة.

وكان أبرز سمات اسواق المال الخليجية تراجعتها الاسبوع الماضي، الذي فقدته منذ بداية ازمة ديون دبي العالمية خلال بداية الشهر الاخير من العام الماضي، ومع اعلان خطة اوباما في نهاية الاسبوع الماضي، التي تحاول من خلالها تنظيم السوق المالي والقطاع المصرفي خصوصا، وذلك بمنع البنوك التقليدية من

وجاء السوق القطري ثانيا من حيث التراجع، وفقد هذا الاسبوع ليغفل على مستوى 6592 نقطة، كذلك تراجع السوق السعودي بنقطتين مؤنيتين بعد ان حذف 129 نقطة ليغفل على مستوى 6252 نقطة، وكانت تراجعات بقية الاسواق محدودة ومتساوية تقريبا بحوالي ثلث نقطة مئوية في سوق المنامة الذي تراجع بخمس نقاط ليغفل على مستوى 1471 نقطة، بينما استقر سوق ابوظبي على مستوى 2628 نقطة، حادفا 9 نقاط فقط، وحافظ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية

تراجعت معظم اسواق المال الخليجية مع نهاية اقفالاتها الاسبوعية أمس، ولم ينج من اللون الاحمر سوى سوق مسقط الذي حقق ارتفاعا جيدا بـ 1.7 في المئة، مستقرا فوق مستوى 6511 نقطة بعد مكاسب بلغت 107 نقاط، بينما سجلت بقية مؤشرات الاسواق تراجعات متباينة، حيث كان اكبرها على مؤشر سوق دبي بـ 3.2 في المئة، قادما مستوى 1600 نقطة، ومقللا ادنى منه بنصف نقطة بعد ان حذف 53 نقطة خلال الاسبوع.

تركزت أخبار الأسبوع الماضي على تراجعات الاسواق العالمية في بداية الاسبوع وتصنيفات بعض مؤسسات التصنيف الخاصة بصوك شركة الصناعات الوطنية، التي اطاحت بسهم الشركة الى حدوده الدنيا، لينزل السوق باكبر تراجع تقريبا خلال هذا الشهر، وما لبث ان استعاد توازنه خلال جلسة السوق الاخيرة امس.

### علي الصزي

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	ابو ظبي	دبي
2010/21/1	7,061.90	6,382.04	6,772.19	6,405.08	1,477.08	2,636.73	1,652.26
2010/28/1	7,034.70	6,252.71	6,591.98	6,511.91	1,471.98	2,628.17	1,599.43
الفرق	-27	-129	-180	107	-5	-9	-53
التغير (%)	-0.4%	-2.0%	-2.7%	1.7%	-0.3%	-0.3%	-3.2%

## تأجيل قضية «أجيليتي» إلى منتصف فبراير

● أحمد فتحي

كشفت مصادر ذات صلة لهـالجريدة» أن شركة أجيليتي بصد تأجيل قضيتها مع وزارة الدفاع الاميركية، المتعلقة بتهم تزوير ائتماني وتصحيح الاسعار في عقود امدادات للجيش الاميركي، والتي تبلغ قيمتها 8.5 مليارات دولار إلى جلسة 29 يناير الجاري، والتي كانت ستعقد اليوم 29 يناير، في منتصف شهر فبراير لإتاحة الفرصة أمام الطرفين للوصول إلى التسوية النهائية، وأوضحت المصادر أن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن بسبب عدم موافقة وزارة الدفاع الاميركية على تخفيض المبلغ المطلوب للتسوية، والذي يتجاوز الـ800 مليون دولار، إضافة إلى بحث مستقبل العقود الأخرى التي ستمدخل عليها الشركة خلال الفترة المقبلة مع وزارة الدفاع والبنود الجديدة التي ستضعها الوزارة في هذه العقود. ومن جانب آخر، قالت المصادر إن هناك عدة عوامل تشكل ضغطاً على المفاوضات، منها التسريبات عن إمكان حصول بعض الشركات اللوجستية الأخرى المحلية والإقليمية على عقود وزارة الدفاع الاميركية، وهو ما استبعدته المصادر نظراً إلى تواضع إمكانات هذه الشركات في سد حاجة الجيش الاميركي من الخدمات اللوجستية مقارنة بأجيليتي.

## «الشايغ» تخرج من «المستقبل»...

و«الكويت القابضة» من «المنتجعات» أهم تغيرات ملكيات البورصة

ظهر في إفصاحات الملكيات المعلنة على موقع سوق الكويت للاوراق المالية خروج شركة الشايغ المتحدة من إفصاح شركة المستقبل للاتصالات، التي كانت تملك فيها 9 في المئة خلال الاسبوع الماضي، كما خرجت شركة الكويت القابضة من «المنتجعات» وكانت النسبة السابقة 8.2 في المئة، إضافة إلى خروج «الكويتية للخدمات البيئية» من صناعة مواد البناء بنسبة 7 في المئة، وعن دخول المساهمين، ظهر في إفصاحات شركة الكويتية لصناعة مواد البناء دخول الشركة التخصصية للخدمات البيئية بنسبة 10.3 في المئة، وشركة جزيرة الذهب للعقارات على الشركة الوطنية للصناعات الاستهلاكية بنسبة 14.2 في المئة.

## أخبار الشركات

**تذكير «أبراج» بالتزام تقديم البيانات المالية**

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية واستنادا إلى قرار لجنة السوق رقم (16) لسنة 1987، الذي يلزم كل الشركات والصناديق المدرجة تقديم البيانات المالية السنوية في موعد اقصاه ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية، فإنه وفقاً للقرار المذكور على كل شركة مدرجة في السوق التزام تقديم بياناتها خلال المدة المذكورة أعلاه، وإن إن شركة الأبراج القابضة (أبراج) تنتهي السنة المالية بتاريخ 31-10-2009 واستنادا للمهلة المذكورة أعلاه فإن آخر يوم لإعلان هذه البيانات المالية هو يوم الأحد الموافق 31-01-2010. وبناءً عليه فإن إدارة السوق سوف تقوم بوقف التعامل في أسهم هذه الشركة في حال عدم تقديمها البيانات المالية السنوية في الموعد المحدد.

### «الجيس» توصي بتوزيع 15 فلساً عن 2009

بلغ ربح الشركة الكويتية لصناعة وتجارة الجيس (الجيس) 585 ألف دينار للسنة المالية المنتهية في 31-12-2009، بواقع 19.58 فلساً للسهم الواحد، وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أسهم نقداً 15 في المئة من القيمة الاسمية للسهم (15 فلساً لكل سهم)، علماً بأن مصادر التوزيعات ذاتية.

### الحمدان رئيساً لـ «البريق»

أفادت شركة البريق القابضة بأنه بناء على اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة في

27-01-2010 والذي تم فيه انتخاب أعضاء مجلس إدارة الشركة للثلاث سنوات المقبلة، فقد تم تشكيل مجلس الإدارة ليصبح على النحو التالي: حسين جمعة الحمدان رئيساً لمجلس الإدارة، وفواز ناصر الشطي نائباً، وفجر عبدالمحسن الزربان عضواً.

### «أركان»: لا تخارجات

أفادت شركة أركان الكويت العقارية، بخصوص ما نُشر في بعض الصحف المحلية بشأن تخارج الشركة من استثماراتها بالملكة العربية السعودية بقيمة 4 ملايين دينار، بأنه لم يتم حتى تاريخه أي عملية تخارج كما تفيد الشركة بأن لديها الخطط لعمليات تخارج داخل الكويت وخارجها وهي تقديرية وتعتمد على الأوضاع الاقتصادية للعام الحالي، ولا تمثل استثمارات محددة.

### البورصة تعيد تداول «أفاق»

أعلن سوق الكويت للاوراق المالية عطفاً على إعلانه السابق بتاريخ 14-01-2010، بشأن اجتماع الجمعية العمومية لشركة أفاق للخدمات التربوية، وبعد أن انعقدت الجمعية العمومية للشركة يوم الأربعاء الموافق 27-01-2010 وتطبيقاً لقرار لجنة السوق رقم 4 لسنة 2007، فإنه تمت إعادة التداول في أسهم الشركة اعتباراً من أمس الخميس الموافق 28-01-2010.

## «لوجستيك» تحصد 45 مليون دينار في مناقصة رافعات ميناء الشويخ سهمها و«الرابطة» يضيفان 3.5% إلى قيمتهما السوقية

وقد ارتفع سهم «كي جي ال» (لوجستيك) في البورصة أمس 6 فلوس إلى 188 فلساً أي بنسبة 3.3 في المئة، بينما ارتفع سهم الرابطة فلسين إلى 170 فلساً، أي بنسبة 3.5 في المئة عند الإقفال بينما كان قد أضاف 6 فلوس أثناء التداول.

الاستراتيجيين على نحو 64.22 في المئة من رأسمالها، تتصدرهم، شركة الرابطة بنسبة 45.62 في المئة بشكل مباشر وغير مباشر، ومؤسسة الخليج للاستثمار بنسبة 9 في المئة، وشركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة (صناعات) بنسبة 5.1 في المئة، وشركة غلوبل فند كومباني بنسبة 4.5 في المئة، ويرأس الشركة الدكتور جعفر محمد حاجي، بينما يشغل ميشيل سليم صعب منصب نائب الرئيس والعضو المنتدب.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة «كي جي» التي تأسست في مايو 2000، والتي ارتفع رأسمالها إلى 20 مليون دينار كويتي في عام 2006، تنشط في مجال تقديم الخدمات اللوجستية، خاصة في عمليات التخزين والتوزيع للضائع بالإضافة إلى القيام بعمليات التخليص الجمركي والشحن البري والبحري والجوي والتفريغ، وكذلك إنشاء وتاجير المباني والمنشآت للأغراض المذكورة.

ويسيطر أربعة من الملاك فازت شركة «كي جي إل» الدولية للموائن والتخزين والنقل وهي شركة زميلة لشركة رابطة الكويت والخليج للنقل (نسبة ملكية الرابطة فيها 41.7%) بمناقصة مؤسسة الموائن الكويتية لتوريد وتصنيع وتركيب وتشغيل وصيانة الرافعات الجسرية بميناء الشويخ مدة عامين، وتبلغ قيمة المناقصة نحو 44.7 مليون دينار، أي ما يعادل 156 مليون دولار.

وتبلغ قيمة المناقصة نحو 44.7 مليون دينار، أي ما يعادل 156 مليون دولار. وتصدر الإشارة إلى أن شركة «كي جي» التي تأسست في مايو 2000، والتي ارتفع رأسمالها إلى 20 مليون دينار كويتي في عام 2006، تنشط في مجال تقديم الخدمات اللوجستية، خاصة في عمليات التخزين والتوزيع للضائع بالإضافة إلى القيام بعمليات التخليص الجمركي والشحن البري والبحري والجوي والتفريغ، وكذلك إنشاء وتاجير المباني والمنشآت للأغراض المذكورة.

ويسيطر أربعة من الملاك

# جعفر: الاستثمار في قطاع الغاز الطبيعي مناسب حالياً

## دول الخليج تحتاج إلى استثمارات بمئات المليارات من الدولارات



قال بدر جعفر "إن الطلب على الغاز الطبيعي في دول مجلس التعاون الخليجي شهد نمواً بلغت نسبته 72 في المئة خلال السنوات العشر الماضية، ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة النمو مستقبلاً، ومن هنا فإن هذه المنطقة من المناطق التي أتوقع أن تشهد فرصاً استثمارية جديدة خلال السنوات القليلة المقبلة".

"يبدو قطاع الطاقة الخليجي في موقع مثالي في فترة ما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، ويؤهله للاستفادة من الفرص المتاحة في ظل التوجه العالمي نحو إيجاد حلول للحد من تأثير ظاهرة الاحتباس الحراري، والتركيز على ضرورة تطوير مصادر طاقة نظيفة، وزيهدة التكاليف، ومستدامة، كما يؤهله العمل على توليد فرص جديدة أخرى، ولعب دور رئيسي في مواكبة موجة التوجه نحو حلول الطاقة النظيفة بما يضمن النمو والازدهار مستقبلاً... هذا ما جاء في تصريح بدر جعفر الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للاستثمار التي تمتلك قائمة من الأصول والمشاريع في قطاع الطاقة وغيرها من القطاعات المختلفة.

وأشار جعفر إلى نموذج مشروع "مدن الغاز المحدودة" وهي إحدى الشركات التي يتولى رئاسة مجلس إدارتها، والناشطة في تطوير عدد من المدن الصناعية المتكاملة والمستدامة التي تستخدم الغاز وقوداً في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا، وتهدف إلى تعزيز المنفعة الاقتصادية لدول المنطقة من موارد الغاز الطبيعي التي تزخر بها، بما يسهم في تطوير الصناعات المحلية، وخلق فرص العمل، وتحفيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وقال جعفر: "جميع الشركات الناشطة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك قطاع الطاقة، ملزمة بالعمل على إعادة تقييم أهدافها واستراتيجياتها في فترة ما بعد الأزمة".

### طاقة صديقة للبيئة

ومع سعي الحكومات والشركات بشكل متزايد إلى إيجاد مصادر طاقة بديلة ذات كفاءة بيئية أكبر، لمواكبة التوجه العالمي إلى خفض انبعاثات الغازات، وتركيز الكثير من هذه الجهود على مصادر الرياح والمياه والطاقة الشمسية، فقد بات من الضروري عدم تجاهل مصدر طاقة آخر ألا وهو الغاز الطبيعي.

وعن مزايا محطات توليد الطاقة الكهربائية بوقود الغاز، أوضح جعفر قائلاً: "يعتبر الغاز من مصادر الطاقة الفعالة والنظيفة والزيهدة التكاليف والمتوافرة بكثرة في منطقة الخليج، حيث تستحوذ دول مجلس التعاون الخليجي على نحو 23 في المئة من إجمالي الاحتياطات العالمية المثبتة من الغاز، كما أن تكلفة محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تدار بالغاز الطبيعي تصل إلى النصف، مقارنة بتكلفة محطات توليد الطاقة الكهربائية بالوقود النووي، بينما لا تشكل انبعاثات الكربون الصادرة عن هذه المحطات نسبة النصف مقارنة بالانبعاثات الصادرة عن محطات توليد الطاقة الكهربائية بوقود الفحم الحجري، كما يمكن بناؤها بسرعة أكبر مقارنة بالمحطات التي تعمل بمصادر الطاقة الأخرى".

ويرى جعفر أن الفترة الحالية مثالية بالنسبة إلى المستثمرين الإقليميين لرصد ميزات الاستثمار في قطاع الطاقة، وقال: "تبرز الإمارات العربية المتحدة كمحور إقليمي لمشاريع الطاقة النظيفة، وقد ظهر ذلك جلياً في مشروع مدينة مصدر

الواقع في العاصمة أبوظبي، والذي يعتبر أول نموذج لمدينة محافظة على البيئة وخالية من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والنفابات في العالم، وما اختيرت العاصمة أبوظبي مقراً للموالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) إلا دليل إضافي على مكانة دولة الإمارات كمحور إقليمي لمشاريع الطاقة المتجددة".

### فرص استثمارية

وقال جعفر: "اعتقد أن باستطاعتنا توقع بروز عدد من الفرص الاستثمارية في قطاع الطاقة خلال عام 2010، وأضاف: "مع النمو السكاني وتزايد الطلب على الطاقة والتكنولوجيا، فسيشهد القطاع بالتأكيد مرحلة من النمو والازدهار خلال السنوات المقبلة". ويبدو أن التحول إلى استخدام الغاز الطبيعي قد بات الخيار الأول مع تطلع الشركات والمستثمرين العاملين في قطاع الطاقة إلى مصادر طاقة طويلة الأمد ومجدية اقتصادياً وذات كفاءة بيئية عالية. واختتم جعفر تصريحه قائلاً: "شهد الطلب على الغاز الطبيعي في دول مجلس التعاون الخليجي نمواً بلغت نسبته 72 في المئة خلال السنوات العشر الماضية، ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة النمو مستقبلاً حيث تحتاج المنطقة إلى استثمارات بمئات المليارات من الدولارات في قطاع الغاز الطبيعي، وأضاف: "ومن هنا فإن هذه المنطقة من المناطق التي أتوقع أن تشهد فرصاً استثمارية جديدة خلال السنوات القليلة المقبلة".

**الاستثمار في "الغاز" يقدم مزيجاً مثالياً من عناصر التميز عن باقي مصادر الطاقة**

## 2.2 مليار دولار أرباح «إم أند إتش» السويدية في 2009 بزيادة 15%

قالت سلسلة متاجر "هينيس أند موريتس" (إم أند إتش) السويدية للملابس أمس إنها سجلت زيادة في المبيعات بنسبة 15 في المئة للعام المالي 2009، وقالت إنها أضافت 250 متجرًا جديدًا إلى شبكة أعمالها. وحققَت المجموعة أرباحاً صافية بقيمة 16.38 مليار كرون (2.2 مليار دولار)، بعد تسجيل مبيعات بقيمة 101.4 مليار كرون بعد استبعاد ضريبة القيمة المضافة للفترة من ديسمبر عام 2008 إلى نوفمبر عام 2009. وكانت الأرباح الصافية للعام المالي السابق قد بلغت 15.29 مليار كرون، وجاءت النتائج المالية للربع الأخير من العام المالي متجاوزة توقعات المحللين. وزيادت أرباح ما قبل خصم الضرائب بنسبة 12 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها قبل عام لتصل إلى 7.9 مليارات كرون. وقالت المجموعة إن مبيعات الربع الأخير مع استبعاد ضريبة

القيمة المضافة قد زادت بنسبة 6 في المئة لتصل قيمتها إلى 28 مليار كرون. وكان من بين الأسواق الجديدة التي أقيمتها المجموعة في عام 2009 لبنان وروسيا، بينما تعززت خلال العام الجاري أن تضيف إلى شبكة أعمالها 240 متجرًا جديدًا بالأساس في الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، على أن تتم إضافة متجرين أيضا في كوريا الجنوبية. وبشكل عام، قامت سلسلة "هينيس أند موريتس" بتشغيل 1988 متجرًا بنهاية العام المالي الماضي مقابل 1738 متجرًا في العام المالي السابق عليه، أي خلال الفترة من ديسمبر 2007 إلى نوفمبر 2008.

(د ب أ)

## البرميل الكويتي ينخفض 13 سنتاً ويستقر عند 71.13 دولاراً

انخفض سعر برميل النفط الكويتي 13 سنتاً في تعاملات أمس الأول، مقارنة بتعاملات الثلاثاء الماضي ليستقر عند مستوى 71.13 دولاراً. ويأتي هذا الارتفاع الطفيف عقب سلسلة من الانخفاضات المتتالية لأسعار النفط، التي جعلت الخام الأميركي يفقد 70 دولاراً في أسبوعين. ورغم الارتفاع، فإن أسعار النفط تظل في المستوى المستهدف من قبل منظمة "أوبك" التي أعلنته أكثر من مرة.

وتعتبر الأسعار الحالية أفضل بكثير من المستويات التي وصلها في العامين الماضيين، إذ تراجعت إلى مستوى 32 دولاراً للبرميل في نهاية ديسمبر 2008، نزولاً من مستوى 136 دولاراً للبرميل في يوليو من نفس العام. ويقول الخبراء إن أسعار النفط ما زالت متأثرة في الوقت الحالي بحالة التعافي والمؤثرات، التي تبين أن الاقتصاد العالمي قد تجاوز مرحلة القاع في أزمته المالية، وبدأ يسير في مرحلة الصعود

والانتعاش من جديد، وهو ما يعني زيادة الطلب على النفط. كما يأتي تراجع أسعار الدولار الأميركي مقابل العملات الأخرى، كسبب ثانٍ لارتفاع أسعار النفط، بالإضافة إلى بعض التقارير التي تشير إلى احتمال عودة المضاربين إلى السوق النفطي من جديد. وتعلن دول "أوبك" دائماً، أنها تسعى إلى الوصول إلى سعر يتراوح بين 70 و80 دولاراً للبرميل النقط، باعتبار أن هذا السعر يحقق مصالح المستهلكين وحققهم في الحصول على الطاقة بسعر مناسب، كما يحقق مصالح المنتجين الراغبين في تطوير منشاتهم وحقوقهم النفطية.

(كونا)

**احتلت الكويت ثالث أكبر دولة مصدرة للغاز المسال إلى الصين في ديسمبر الماضي**

أظهرت بيانات رسمية أن صادرات الكويت من النفط الخام إلى الصين تراجعت بنسبة 44 في المئة في ديسمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، لتصل إلى 404330 طنًا (نحو 96 ألف برميل يوميًا)، لتسجل أول انخفاض منذ شهرين. وذكرت بيانات الإدارة العامة للصين للصين للصين، أن صادرات النفط الكويتي شكلت 1.9 في المئة من إجمالي واردات الصين من النفط الخام، مقابل 4.2 في المئة في نوفمبر. وأشارت إلى أن صادرات الكويت إلى الصين خلال عام 2009 بأكمله بلغت 7.08 ملايين طن، أي ما يعادل 142 ألف برميل يوميًا. وتعد الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة. وارتفع إجمالي واردات الصين من النفط الخام بنسبة 24.2 في المئة على أساس شهري، و47.9 في المئة مقارنة بالعام السابق، كما احتلت الكويت ثالث أكبر دولة مصدرة للغاز المسال إلى الصين في ديسمبر الماضي، بعد قطر وإيران، إذ شكلت صادراتها 18.3 في المئة من إجمالي واردات الصين من الغاز المسال. (كونا)

## 44% تراجع صادرات الكويت من النفط الخام إلى الصين السعودية في مقدمة الدول المُصدِّرة إليها

لجصل إلى 21.26 مليون طن (5.03 ملايين برميل يوميًا) في ديسمبر الماضي. واحتفظت المملكة العربية السعودية بصدارة قائمة الدول المصدرة للنفط إلى الصين، من خلال تصدير 4.99 ملايين طن (1.18 مليون برميل يوميًا)، تليها أنغولا بتصدير 4.08 ملايين طن (965 ألف برميل يوميًا)، وإيران بتصدير 1.47 مليون طن (347 ألف برميل يوميًا). كما احتلت الكويت ثالث أكبر دولة مصدرة للغاز المسال إلى الصين في ديسمبر الماضي، بعد قطر وإيران، إذ شكلت صادراتها 18.3 في المئة من إجمالي واردات الصين من الغاز المسال. (كونا)

## السعودية: 5.8 مليارات ريال لمشاريع الطرق في المنطقة الشرقية

تنفذ الإدارة العامة للطرق والنقل في المنطقة الشرقية حالياً، عددا كبيرا من مشاريع الطرق، بفضل من الله سبحانه وتعالى تم بفضل ما توليه الحكومة الرشيدة رعاها الله من دعم واهتمام لمشاريع النقل والطرق في سائر مناطق المملكة، وبفضل مؤازرة ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد، وما يقوم به وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصيرصري من متابعة لتحقيق احتياجات المنطقة الشرقية من مشروعات طرق، وبما يحقق رغبة واهتمام سموهما لتطوير شبكة الطرق في المنطقة الشرقية، إن سيكون لهذه الطرق الأثر الفعال والكبير في راحة مستخدميها، وستشكل سندا مهما في مراحل نمو المنطقة في كل قطاعاتها الاقتصادية والصناعية والاجتماعية. وتبلغ أطوال الطرق التي تُدرَس وتُصمَّم حالياً 1763 كم، وتبلغ الكلفة الإجمالية لهذه المشروعات خمسة مليارات وثمانمئة وأحد عشر مليوناً وخمسمئة وتسعين ألف ريال.

(واس)

## «أوراكل» تكمل استحواذها على «صن مايكروسيستمز»

أكملت شركة "أوراكل" الأميركية، أكبر مطور لبرمجيات قواعد البيانات في العالم، استحواذها على شركة "صن مايكروسيستمز" بعد الحصول على موافقة سلطات مكافحة الاحتكار. ويأتي إتمام هذه الصفقة استقلال شركة "صن مايكروسيستمز" التي تعمل بشكل أساسي في تطوير أجهزة كمبيوتر الخادم، التي تمثل قلب ثورة الإنترنت حالياً، والتي وجدت نفسها محاصرة بالبرمجيات المنافسة التي تقدمها الشركات الأخرى من دون حماية حقوق ملكية فكرية. وقال تشارلز فيليبس، الرئيس المشارك في "أوراكل"، إن الشركة تعتزم ضخ استثمارات ضخمة في مجال تطوير أجهزة وبرمجيات خوادم "صن مايكروسيستمز"، من أجل دعمها في نشاطها الرئيسي الخاص بإدارة الأعمال وقواعد البيانات. وتعتزم "أوراكل" زيادة مخصصات الأبحاث والتطوير بمقدار 1.5 مليار دولار سنوياً، إذ إن الصفقة أضفت إلى قوة العمل لديها حوالي 2000 عامل في مجال الأبحاث والتطوير، بينما تعتزم الاستغناء عن حوالي نصف عمالة "صن مايكروسيستمز" في المجالات التي يوجد فيها فائض في قوة العمل.

(د ب أ)



شهدت الأسهم في كولومبو (عاصمة سريلانكا) أمس، هبوطاً قياسياً بلغ 1.9 في المئة في حين تأمل البلاد تحقيق الاستقرار بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية، وإعادة انتخاب ماهيندا راجاباكسي فوز ساحق. وفي الصورة متداولون ينظرون إلى شاشات الكمبيوترات في مبنى سوق الأوراق المالية في كولومبو أمس. (رويترز)

## «كوغاس» الكورية تستثمر مليار دولار في مشروع نفطي بالعراق

قالت شركة كوغاس الكورية الجنوبية أمس إنها ستستثمر 1.05 مليار دولار في مشروع نفطي عراقي فاز كونسورتيوم تنتمي إليه بحق تطويره. ويتضمن الكونسورتيوم الذي تقوده "غازبروم" الروسية أيضاً بتروناس الماليزية وتي بي إيه أو التركية، وسيبلغ إجمالي استثماراته 3.52 مليارات دولار لضخ 170 ألف برميل من النفط يومياً من حقل بدره في شرق العراق، وذلك بحسب بيان لكوغاس. وستنحى الصفقة لكوغاز لإنتاج مليون برميل من النفط سنوياً. وتسعى كوريا الجنوبية خامس أكبر مستورد للنفط في العالم إلى امتلاك أصول إنتاجية لتأمين إمدادات الطاقة بدلاً من شرائها من أسواق عالمية متقلبة. ويأتي الاستثمار عقب إعلان "كوغاس" الأسبوع الماضي أنها ستستثمر 6.5 مليارات دولار لتطوير حقل الزبير النفطي في العراق في إطار خطتها لاستثمار 12 مليار دولار في أصول وموارد طاقة خارجية هذا العام. (رويترز)

## اليورو في أدنى مستوياته خلال 5 أشهر أمام الإسترليني

سجل اليورو أمس، أدنى مستوياته في خمسة أشهر أمام الجنيه الإسترليني، بسبب المخاوف بشأن الوضع المالي لليونان وبلدان أخرى في منطقة اليورو، بينما ظل الجنيه الإسترليني مرتفعاً بدعم من التعليقات المتشادة من جانب أحد صناع السياسة البريطانيين. وقال متعاملون إن اليورو انخفض إلى حوالي 86.26 بنساً، ليسجل أدنى مستوياته منذ أواخر أغسطس الماضي، في ظل تسارع عمليات البيع بعد خرق مستوى الدعم الرئيسي عند حوالي 86.50 بنساً. وسجل الإسترليني ارتفاعاً على

(رويترز)

# ساركوزي يفتتح «دافوس» بالهجوم على الرأسمالية والعولمة... والبنوك

## سيناريوهات متنوعة لمصير الأزمة تُخيم على المنتدى



الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية خالد الفالي (يساراً) في إحدى فقرات المنتدى والرئيس التنفيذي لمجموعة "بي. بي" البريطانية توني هيوارد

يقول صناعة المال تطالبنا بانقاذها من خلال اموال الضرائب عن اخطاء لم نرتكبها، بينما نتجاهلنا تلك المؤسسات عندما تحقق ارباحا بمئات الالاف من المليارات.

تشاء، وعندما تقع تهب الحكومات لنجدتها باموال دافعي الضرائب. وبين الطرفين تقف مجتمعات تريد استقراراً معيشياً وتعليمياً وصحة وخدمات، ولسان حالها

استعادة دور الرقيب المهذب على المشهد الاقتصادي من دون استخدام أدوات الاشتراكية المهيمنة أو ترك لتمويل المشروعات الاقتصادية، في مقابل احترام هيبة الدولة التي تزيد

طموحات البنوك والمؤسسات المالية لتتمكّن من اداء دورها في جذب الاستثمارات وتوفير الاموال اللازمة لتمويل المشروعات الاقتصادية، في مقابل احترام هيبة الدولة التي تزيد

تفرضه على الدول النامية والاكثر فقراً. وتحتج الاجواء السائدة في اورقة المنتدى هذا العام عن سيناريوهات ترضي جميع الاطراف، مثل الرضاء

من الخلل التي يحاول فيها الطرفان البحث عن مقومات جديدة لإعادة ترتيب الاوراق مجدداً، لكن وفق قواعد مختلفة عما كان سائداً وهو لا يرغب رجال البنوك في سماعه.

وفي نفس الاطار، وجهت رئيسة مجلس الحكم الاتحادي السويسري دوريس لويتهارد انتقادات إلى الاقوال التي لا تتبعها الافعال، وعدم تطبيق ما يتم الاتفاق عليه، لينفق الرئيسان في الهجوم على رجال البنوك الذين يتشبثون بمكافآت ورواتب ضخمة.

المشكلة كما يراها المحللون هنا هي ان الاقتصاد يحتاج الى البنوك لتمويل المشروعات والمعاملات التجارية، وبالتالي لا يمكن مناصبتها العدا، بينما يصر رجال البنوك على حرية مطلقة في تعاملاتهم من دون قيود على حركة السيولة النقدية، أو تحديد نسب المخاطر بالمقارنة مع رسامال المؤسسة المالية.

بينما يرى الساسة والاكاديميون ان استمرار عمل المؤسسات المالية كما كان الامر قبل الأزمة، أمر غير ممكن، بل مستحيل، لان تلك الاستراتيجية هي التي ادت الى الأزمة المالية وما أعقبها من ركود اقتصادي.

وفي مثل تلك الحالة من عدم التوافق، فإن عدم الاستقرار الاقتصادي يؤدي الى توتر سياسي وعدم توازن في اتخاذ القرارات، لتتخذ معاداة العاركة المتكافئة بين السياسة والاقتصاد مرحلة

مجال الاعمال على المدى القصير، قائلًا ان الصناعة في حاجة إلى اتخاذ نهج طويل الأمد يتضمن وجود عمال على كفاءة عالية، على الرغم من أنه ليس هناك سوى اقتراحات قليلة محددة.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، الجبالة والمحائية والاضطراب الاجتماعي الناشئ من إمكانية عدم الاستقرار المدني، وكذلك قضايا العملة والتجارة والانتماء في المؤسسات.

وستشارك ايضا في المنتدى الذي يُعقد في منتجع دافوس الجبلي زعماء من دول أمريكا اللاتينية بينهم الرئيس الكولومبي الفارو أوربيي، والرئيس المكسيكي فيليب كالدرون، وكذلك جاكوب زوما رئيس جنوب إفريقيا، ونجوين تان دونج رئيس فيتنام، وخوسيه ثاباتيرو رئيس وزراء إسبانيا.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

وقال مسؤولون في منتدى دافوس، إن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون سوف يشارك للمساهمة في جذب الاهتمام إلى هابتي، إذ استمر النقاش على هامش الاجتماعات بشأن طبيعة المساعدات الإنسانية والحاجة إلى إعادة التفكير بشأن التحديات التي تواجه تقديم المساعدات الطارئة.

## سويسرا وفرنسا تتوصلان إلى حل بشأن بيانات بنكية مسروقة

المتفق عليها كتابياً إلى سويسرا، واستعادة البيانات المسروقة قبل أن تنظر سويسرا في مصير اتفاقية الأزواج الضريبي بين البلدين، والتي علق مجلس الحكم الاتحادي في ديسمبر الماضي التصديق عليها بعد اكتشاف سرقة تلك البيانات وظهورها في فرنسا.

واعتبر أن ما تم الاتفاق عليه مع الطرف الفرنسي يمكن أن يكون مثلاً يحتذى في تعامل سويسرا مع بيانات الحسابات المصرفية التي يمكن سرقتها وتسليمها إلى دول أخرى.

يذكر أن قواعد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تنص على أن يتضمن طلب المساعدة القضائية في ملفات التهرب الضريبي ضرورة تحديد اسم المشتبه فيه، والبنك الذي يتعامل معه وبموجب تصريحات من البيانات التي حصلت عليها.

وأوضح أنه من المنتظر أن تسلم فرنسا تلك البنود

أعلن وزير المالية السويسري هانز رودلف ميرتس أمس توصل سويسرا وفرنسا إلى ما وصفه بتفاهم حول حل جيد لطى صفحة الخلاف بين البلدين الذي نشب بسبب سرقة بيانات مودعين لدى فرع بنك «اتش أس بي سي» في جنيف وتسليمها للسلطات الفرنسية.

وقال ميرتس للصحافيين عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بحضور وزيرة الاقتصاد السويسرية دوريس لويتهارد على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي إن البلدين اتفقا على استعادة سويسرا لتلك البيانات المسروقة مع حق فرنسا الاحتفاظ بصورة منها.

وأضاف أن البلدين اتفقا أيضا على أن يلتزم الطرف الفرنسي عدم تسريب تلك البيانات إلى دولة أخرى إلا بعد احاطة سويسرا علماً وعدم استخدام المعلومات الواردة في تلك البيانات المسروقة كمبرر لطلب دعم قانوني أو قضائي سويسري بموجب الاتفاقيات الثنائية بين البلدين أو بين سويسرا وأي بلد آخر.

وأوضح أنه من المنتظر أن تسلم فرنسا تلك البنود

أكد المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أمس عدم مشاركة الرئيس البرازيلي ألبين ايناثيو دا سيلفا في أعمال المنتدى هذا العام بسبب ظروف صحية عارضة.

وذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس البرازيلي نقل إلى المستشفى بمدينة ريسيف شمالي البرازيل بعد إصابته بارتفاع في ضغط الدم والغى مكتبه جميع مقابلاته حتى يوم الأحد المقبل.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

وكان من المفترض أن يتسلم الرئيس البرازيلي جائزة المنتدى «الحكمة السياسية» هذا العام.

## مقتطفات من مناقشة آفاق الطاقة العالمية في المنتدى

في يلي مقتطفات من مناقشة آفاق الطاقة العالمية التي عقدت في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري أمس:

● **الهام عليف رئيس أذربيجان:** «نعزز زيادة إنتاج الغاز) ربما إلى مثليه أو ثلاثة أمثاله، وربما أكثر، ولعمل ذلك نحتاج إلى زيادة طاقة خطوط الأنابيب بدرجة كبيرة».

● **تيري ديماريه الرئيس التنفيذي لشركة توتال:** «تظل مشكلة ذروة النفط قائمة... سيكون من الصعب جداً رفع إنتاج النفط حول العالم أكثر من 95 مليون برميل يومياً».

● **توني هالوارد الرئيس التنفيذي لشركة «بي. بي»:** «لن يبيع أحد منا البنزين بمعدلات أكثر من 2007 (إلى الأسواق المتقدمة)».

● **خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية:** «القلق بشأن ذروة النفط لا يشغلنا... حاولنا بصورة تقليدية وأيقنا على طاقة فائضة تزيد على 1.5 مليون برميل، الأمر الذي بعد مرتفع التكلفة جداً للحفاظ عليه. اليوم طاقنا الفائضة أربعة ملايين برميل إذ تكيفنا مع الركود. ونحن مستريحون للحفاظ على ذلك الفائض».

ولا نرى التاكيدات المقابلة من المستهلكين بما يعطينا المؤشرات التي نحتاج إليها في المدى الطويل للحفاظ على التزامنا طويل الأجل بالاستثمار».

«على صعيد أنشطة المنبع، فإن ثلث طاقتنا غير مستغلة، ولكنها جاهزة للعمل في مدة قصيرة جداً... برغم الربحية الضعيفة جداً لأنشطة التكرير حالياً إلا أننا في أرامكو السعودية نواصل الاستثمار».

(رويتز)

## رئيس كوريا الجنوبية يوضح تحديات مجموعة العشرين



لي ميونغ باك

لكنه اعترف في الوقت ذاته بـ «ضرورة البحث عن حلول لمشكلة المؤسسات المالية التي توصف بأنها أكبر من السماح بسقوطها الى جانب البحث عن ثغرات ونقاط الضعف التي قادت الى الأزمة المالية والاقتصادية العالية واليات الإنذار المبكر التي يمكن الاعتماد عليها قبل الانهيار للحيلولة دون تكرار الأزمة».

لكنه ربط كل تلك الاهداف بضرورة «وجود قيادات جيدة وحكومات واعية حيث اصبح

حدد رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ باك معالم وتوجهات مجموعة العشرين خلال العام الحالي المحتملة في مواجهة التحديات التي فرضتها الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على المجتمع الدولي، وذلك في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

وقال في أول مشاركة لرئيس كوريا الجنوبية بالمنتدى الاقتصادي العالمي: «إنني أشعر كرئيس لمجموعة العشرين بالمسؤولية تجاه دعم وتقوية مساعي التقارب بين الأراء، وصولاً الى نمو اقتصادي متوازن والاتفاق على استراتيجية الخروج من الدعم الحكومي للاقتصاد من خلال مرحلة انتقالية إلى الاقتصاد العادي في إطار بعيد المدى».

وأيد في الوقت ذاته «اتخاذ خطوات اصلاحية في اسواق المال على غرار ما يطالب به الرئيس الأمريكي باراك اوباما» داعماً الاصوات التي طالبت بدور للأخلاقيات في إعادة هيكلة النظام المالي، كما أكد ان «دور البنوك يحتاج الى توازن جديد واطار مناسب» ورفض الإفصاح عن تفاصيل النضاج التي يجب توجيهها الى رجال البنوك لوجود نقاط عديدة تحيط بهذا الملف».

قال لي ميونغ باك إنه يشعر «كرئيس لمجموعة العشرين بالمسؤولية تجاه دعم وتقوية مساعي التقارب بين الأراء، وصولاً الى نمو اقتصادي متوازن، والاتفاق على استراتيجية الخروج من الدعم الحكومي للاقتصاد من خلال مرحلة انتقالية إلى الاقتصاد العادي في إطار بعيد المدى».

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

وتحدد قواعد «بال» بشأن رسامال البنوك التي تزيد المتطلبات حسب طول امد القرض عاما واحداً كحد أدنى لجميع أنواع الاقراض بما فيه تمويل التجارة وأعلى صفقات تمويل التجارة تمتد لأقل من هذه المدة مما يعني ان البنوك ستربط احتياطات دون حاجة لذلك.

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

وتحدد قواعد «بال» بشأن رسامال البنوك التي تزيد المتطلبات حسب طول امد القرض عاما واحداً كحد أدنى لجميع أنواع الاقراض بما فيه تمويل التجارة وأعلى صفقات تمويل التجارة تمتد لأقل من هذه المدة مما يعني ان البنوك ستربط احتياطات دون حاجة لذلك.

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

وتحدد قواعد «بال» بشأن رسامال البنوك التي تزيد المتطلبات حسب طول امد القرض عاما واحداً كحد أدنى لجميع أنواع الاقراض بما فيه تمويل التجارة وأعلى صفقات تمويل التجارة تمتد لأقل من هذه المدة مما يعني ان البنوك ستربط احتياطات دون حاجة لذلك.

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

وتحدد قواعد «بال» بشأن رسامال البنوك التي تزيد المتطلبات حسب طول امد القرض عاما واحداً كحد أدنى لجميع أنواع الاقراض بما فيه تمويل التجارة وأعلى صفقات تمويل التجارة تمتد لأقل من هذه المدة مما يعني ان البنوك ستربط احتياطات دون حاجة لذلك.

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

وتحدد قواعد «بال» بشأن رسامال البنوك التي تزيد المتطلبات حسب طول امد القرض عاما واحداً كحد أدنى لجميع أنواع الاقراض بما فيه تمويل التجارة وأعلى صفقات تمويل التجارة تمتد لأقل من هذه المدة مما يعني ان البنوك ستربط احتياطات دون حاجة لذلك.

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

وتحدد قواعد «بال» بشأن رسامال البنوك التي تزيد المتطلبات حسب طول امد القرض عاما واحداً كحد أدنى لجميع أنواع الاقراض بما فيه تمويل التجارة وأعلى صفقات تمويل التجارة تمتد لأقل من هذه المدة مما يعني ان البنوك ستربط احتياطات دون حاجة لذلك.

وقال ديفيز: «أرغب في رؤية إعادة نظر عميقة بشأن تخصيص رأس المال للائتمان والتجارة في الأجل القصير».

وكان تمويل التجارة من أكبر ضحايا أزمة الائتمان عام 2008 وتخشى منظمة التجارة العالمية والبنوك العاملة في هذا المجال من أن تشديد الإجراءات التنظيمية على البنوك منذ اندلاع الأزمة قد يضر بجهود انعاش السوق.

## سويسرا واثقة بإمكان إنقاذ اتفاق ضريبي مع واشنطن مع كل عواقبه على اقتصادها ومركزها المالي

السلطات الأميركية رفعت دعواتها المدنية على البنك المتحددة لديها اتفاق مع الحكومة السويسرية لتقديم معلومات عن أصحاب حسابات أميركيين في (يو بي إس)، ونحن نتوقع أن تستمر الحكومة السويسرية في الوفاء بشروط الاتفاق.

وكان "يو بي إس" الذي يعلن في التاسع من فبراير المقبل نتائج أعمال عام كامل، يأمل في أن يتيح له اتفاق أغسطس بداية جديدة، ويمكنه من إعادة بناء سمعته وإيقاف سيل من عمليات سحب العملاء أموالهم (رويتز)

قالت الحكومة السويسرية إنها على يقين بأنه يمكنها إيجاد حل للمازق القانوني الذي يهدد اتفاقاً توصلت إليه الولايات المتحدة وبنك "يو بي إس"، لتسليم بيانات عن عملاء تشبه واشنطن في أنهم تهربوا من الضرائب. وكانت محكمة سويسرية حكمت الأسبوع الماضي لمصلحة امرأة من عملاء البنك، تطلب منع تقديم بيانات حسابها إلى مصلحة الضرائب الأميركية، الأمر الذي ألقى شكوكاً بشأن قدرة سويسرا على تقديم تفاصيل حسابات 4450 عميلاً من عملاء "يو بي إس" كما اتفق عليه في أغسطس.

وقالت الحكومة السويسرية أن "مجلس الوزراء" مقتنع بأنه يمكنه أن يحل بشكل حاسم النزاع القانوني والسيادي المستمر مع الولايات المتحدة، مع كل ما له من عواقب ضارة على اقتصاد سويسرا ومركزها المالي. وقالت الحكومة السويسرية أن حكم المحكمة يعني أنها لا يمكنها التعاون في حالات 4200 شخص من بين 4450 شخصاً شملهم اتفاق العام الماضي، الأمر الذي يخير احتمال أن تعاود

## «اتصالات» الإماراتية تستكمل استحواذها على 26% من «الاتصالات» الباكستانية

كشف وزير الخصخصة الباكستاني وقار أحمد خان أمس أن بلاده ستتلقي 800 مليون دولار بحلول نهاية مارس المقبل من مؤسسة الإمارات للاتصالات (الاتصالات)، استكمالاً لقيمة صفقة امتلاك حصة في شركة الاتصالات الباكستانية. ووقعت "اتصالات" عام 2006 اتفاقاً على شراء حصة قدرها 26 في المئة في شركة الاتصالات الباكستانية الحكومية مقابل 2.6 مليار دولار.

وسددت المؤسسة الإماراتية 1.4 مليار دولار فقط حتى الآن، وعزت التأخر في إكمالها للمبلغ إلى مشاكل مرتبطة بنقل ثلاثة آلاف وحدة عقارية. وبمقتضى العقد وافقت إسلام آباد على نقل العقارات قبل أن تدفع "اتصالات" المبلغ كاملاً. وكانت اتصالات قد أعلنت في ديسمبر الماضي أن باقي المبلغ وقدره 1.2 مليار دولار سيدفع على أقساط متساوية على مدى أربعة أعوام ونصف العام، تقابلها إجراءات تسليم مماثلة من الجانب الباكستاني للعقارات. وحسب تصريحات رسمية باكستانية في الشهر الماضي فإن 93 في المئة من الأراضي والعقارات التي يتضمنها العقد نقلت إلى "اتصالات". ولم يوضح بعد ما إذا كانت باكستان قررت منح الشركة الإماراتية خصماً لهذه الصفقة، حيث امتنع خان عن التعليق على مبلغ 400 مليون دولار المتبقية. وأشار إلى أن حكومته تريد حل جميع الموضوعات العالقة في هذه الصفقة، والمضي قدماً لإنجاحها كي تبدو نموذجاً يحتذى به في المستقبل لخصخصة شركات أخرى.

الجدير بالذكر أن "اتصالات" تواجه منافسة متزايدة في سوقها المحلي بعد إنهاء احتكارها للسوق عام 2007، عندما دخلت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) ومقرها دبي، وتعمل "اتصالات" حالياً في 18 دولة بينها مصر والهند.

(رويتز)

## 5 مليارات دولار إيرادات تركيا السياحية في الربع الرابع

قال معهد الإحصاء التركي أمس إن إيرادات السياحة في تركيا ارتفعت 11.6 في المئة في الربع الأخير، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي لتصل إلى 5.013 مليارات دولار. كانت إيرادات السياحة والتي تعد أحد المصادر الهامة للعملة الصعبة في تركيا تراجعت 4.6

في المئة في الربع الثالث، في ظل تأثير الكساد العالمي على أعداد السائحين ومستوى الإنفاق على العطلات.

الشركة غير المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، فقد بلغ على مدى العام الماضي 1.9 مليار دولار أميركي، أي ما مقداره 0.90 دولار أميركي للشخص الواحد.

للشركة الواحد غير المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً بلغت 0.33 دولار أميركي للفصل قيد البحث، أي 0.03 دولار أكثر من توقعات الشركة للربع الأخير من عام 2009. من هنا، فقد ارتفعت هذه الأرباح بنسبة 43 في المئة على التوالي و6 في المئة على أساس سنوي.

وخلال الربع الأخير من العام الماضي، وسعت شركة إي إم سي هوامش الأرباح الإجمالية والتشغيلية على أساس متبادل، محققة تدفقاً نقدياً تشغيلياً بحجم 1.0 مليار دولار أميركي، إضافة إلى تسجيل التدفق النقدي الحر في الفصل قيد البحث رقماً قياسيياً بلغ 793 مليون دولار أميركي، وقد امتدت الشركة الربع الأخير من العام الماضي بتحقيقها 9.4 مليارات دولار أميركي من النقد والاستثمارات.

على مدى عام 2009 بالكامل، بلغت قيمة إجمالي العائدات المجمعة التي حققتها شركة إي إم سي 14.0 مليار دولار أميركي. كذلك، حققت الشركة 1.1 مليار دولار أميركي من الدخل الصافي المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في عام 2009، أو ما مقداره 0.55 دولار أميركي للشخص الواحد. أما الدخل الصافي الذي حققته الشركة غير المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، فقد بلغ على مدى العام الماضي 1.9 مليار دولار أميركي، أي ما مقداره 0.90 دولار أميركي للشخص الواحد.

أعلنت شركة إي إم سي الأميركية، المتخصصة في تطوير حلول البنية التحتية للمعلومات، نتائجها المالية المسجلة في الربع الأخير من عام 2009، وكانت الاستثمارات الاستراتيجية المتواصلة المتوافقة مع أبرز أولويات العملاء، قد ساهمت في تحقيق الشركة رقماً قياسيياً في العائدات للربع الأخير من العام. كذلك، ساعد التركيز المستمر على الكفاءات وضبط النفقات، على تحقيق الشركة نتائج فاقت توقعاتها، ومنها هوامش ربح إجمالية وتشغيلية هامة.

وسجلت الإيرادات الموحدة المسجلة في الربع الأخير من عام 2009، رقماً قياسيياً بلغ 4.1 مليارات دولار أميركي، أي ارتفاع بنسبة 17 في المئة على التوالي. الدخل الصافي المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً المنسوب إلى شركة إي إم سي، بلغ 426.5 مليون دولار أميركي، أي ارتفاع سنوي بنسبة 43 في المئة على التوالي، و58 في المئة على أساس سنوي. كذلك، بلغ العائد على السهم الواحد المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في الربع الأخير من العام، 0.20 دولار أميركي، أي ارتفاع بنسبة 43 في المئة على التوالي و54 في المئة مقارنة بنفس الفصل من العام السابق.

وفي الإطارات عينه، بلغ صافي الدخل غير المتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً 1 والمنسوب إلى شركة إي إم سي للربع الأخير من العام الماضي، 695.5 مليون دولار أميركي، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 45 في المئة على التوالي، و11 في المئة مقارنة بالربع الأخير من عام 2008. الأرباح

وسعت شركة «إي إم سي» خلال الربع الأخير هوامش الأرباح الإجمالية والتشغيلية على أساس متبادل، محققة تدفقاً نقدياً تشغيلياً بحجم 1.0 مليار دولار أميركي، إضافة إلى تسجيل التدفق النقدي الحر في الفصل قيد البحث رقماً قياسيياً بلغ 793 مليون دولار.

## «المركزي الأميركي»

### يُبقى على نسب الفائدة منخفضة

10 أعضاء - كان نوعاً ما أكثر تفاؤلاً، مقارنة بالبيان الصادر بعد ديسمبر الماضي. وجاء في البيان: "إن المعلومات التي حصلت عليها اللجنة من اجتماعها لشهر ديسمبر، توجي بأن النشاط الاقتصادي ما انكف يتقوى، وأن تدهور الأسواق قد بدأت تخف وتيرته. لكن البيان تفادى الإشارة إلى تحسن في قطاع العقارات.

أبقى الاحتياطي الفدرالي الأميركي على نسب الفائدة من دون تغيير، متراًوحة بين 0 في المئة و0.25 في المئة، رغم تصويت أحد أعضاء اللجنة ضد القرار. وكانت أرباح المؤسسة المالية الأميركية أعلى بنسبة 47 في المئة قياساً بالعام الماضي. وأعرب المصرف المركزي عن نيته الإبقاء على أسعار الفائدة على هذا الانخفاض الاستثنائي مدة أطول، لكن توماس هونيك قال إن الظروف الاقتصادية تغيرت بما فيه الكفاية، بحيث لم تعد هناك ضرورة للإبقاء على أسعار الفائدة منخفضة.

وظلت نسب الفائدة منخفضة في الولايات المتحدة منذ ديسمبر من عام 2008. وولحظ أن البيان الصادر عن لجنة الأسواق التابعة للاحتياطي الفدرالي -تضم

تلفون: 1822281  
فاكس: 22447555

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

### د/ محمد لطفي

اختصاصي الجلدية والتناسلية والنعيم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الأجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتنصيع الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والحدود بالفيلرز.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وتأثير حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

### يعلن المركز عن وصول

جهاز يقوم بتقنية وتفسير البشرة بطريقة آمنه تعتمد على إعادة بناء الكولاجين مع تغذيتها بالفيتامينات بدون أثير في أن واحد وقت قياسي.

- إعادة النضارة للبشرة للمصاب لتقدم العمر
- إو بعد التعرض لأشعة الشمس
- علاج للبقعة البنية (النمش والكلف)
- علاج حب الشباب والرؤوس السوداء وآثاره
- علاج لتساقط الشعر والثعلبية

بإشراف د. نيفين وليم أسعد  
داخلي: 111 - 123



### د. حسام قبلاوي

استشاري امراض باطنية

### ROSY RON

أخصائية التجميل الصينية

### د. محمود السيد

امراض النساء والولادة

### د. محمد السمك

استشاري الأشعة التشخيصية والسونار

### د. نيفين وليم

مارس عام

### د. هاني عبد المنعم

أخصائية في طب الفم والأسنان

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل

M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شقطن الهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة
- شد ترهلات البطن والخصفين والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- جُميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.
- جُميل الأنف والشفتين والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- أكفا جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتمدد الحراري والمساج.

## قسم المختبر

عرض المختبر

فقط 38 دك

فحص المختبر لكل

وظائف الجسم ويشمل:

- فحص بول كامل
- نسبة الدهون بالدم
- أنزيمات القلب
- فحص وظائف الكلى
- صورة دم كاملة
- وظائف الكبد
- السكر بالدم



المختبر يعمل على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان / الجهرآء - شارع الجمعية | 22 33 2456

مستشفى الراشد

AL RASHID Hospital

ISO 9001: 2000

1886886

## قسم الأشعة

متخصص في

- إجراء كافة الأشعات السينية، الأشعة بالصبغة، أشعات الأسنان والباثورام والسيغالومنتري.
- إجراء أشعات الماموجرام، السونار على الثدي للتشخيص المبكر للأورام.
- عمل سونار البطن، الحوض، الجهاز البولي، الغدة الدرقية والغدة النخامية وفاع الجمجمة والرقبة، المستقيم أو المهبل والدوبلر الملون على الأوردة والشرايين.
- إجراء الأشعة المقطعية على المخ والجيوب الأنفية، الحجاج والغدة النخامية وفاع الجمجمة والرقبة، الصدر، البطن والحوض والعمود الفقري وفحص كثافة العظام.
- التشخيص المبكر لحالات خلج مفصل الحوض والعيوب الخلقية للحلى بالسونار في الأطفال حديثي الولادة.



تحت إشراف

الدكتورة

مها محمد زكي بلال

استشارية الأشعة

أستاذة الأشعة بجامعة المنصورة

الدكتورة

فأليريا نيكولاوا

أخصائية الأشعة

www.alrashidhospital.org

www.alrashidhospital.org

## د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

- تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 2562244



بيان

لطب الأسنان

Show off your Smile

تفاخر بابتسامة

\*As featured in the Business City Guide in association with Times Online\*

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050

الكويت 87 / 22497797

www.bayandental.com

## لإعلاناتكم

شركة أيديا للتسويق والإعلان ذ.م.م.

1822281

فاكس: 22447555

E-mail: adbooking@idea.com.kw



الأديبان قاسم حداد وأمين صالح يتحدثان عن وهم الكتابة وحلم التغيير ضمن فاعليات «ملتقى الثلاثاء».



الممثلة اللبنانية سهى قيقانو في دردشة حول أدوارها في «باب الفرج» و«عصر الحرير» و«ماتر ندى».



المؤلف سيد فؤاد يؤكد سعادته لتعاونه مع المخرج خالد يوسف في أول تجربة سينمائية له «كلمني شكراً».



إليكم أحدث إصدارات Sony من الكاميرات الرقمية المدمجة التي تجمع بين السعر الزهيد والخصائص عالية الجودة.

tawabil

# توابيل

الجمعة 29 يناير 2010 م / 14 صفر 1431 هـ  
العدد 843 صفحات  
www.aljarida.com



عروس هاني البحيري...  
نجمة ساطعة

## نودة

ضمن فاعليات «ملتقى الثلاثاء»

## قاسم حداد وأمين صالح... وهم الكتابة وحلم التغيير

## للصبي الشمري

أضفى الأديبان قاسم حداد وأمين صالح لفة شاعرية وبعثاً جمالياً على أجواء «ملتقى الثلاثاء» الذي شهد حضوراً جماهيرياً كثيفاً، ونالت قراءتهما إعجاب الحضور، وأثارت أسئلة عدة عن الأشكال الإبداعية الحديثة.

قدّم الأديب اسماعيل فهد لمحة تعريفية عن الضيفين، مستعرضاً نتاجهما الأدبي المتنوع، وموضحاً أن لهما تجربة كتابية مشتركة بعنوان «الجوانث». بدوره، قرأ الكاتب أمين صالح ورثته الحثيئة «تجربة في الكتابة»، متناولاً مكونات أساسية دفعته إلى الكتابة الإبداعية، ومؤكداً على تغيير بعض المفاهيم لدى الكاتب بعد التعمق في التجربة، والتعرف إلى الاتجاهات الثقافية والفكرية، بقوله: «لا تعود الكتابة وسيلة أو وظيفة، بل تصير حياة أخرى تمارسها بشغف، وتترك بانها وحدها التي تعطي وجودك معنى وقيمة». كذلك رأى صالح أن الكتابة والأشكال الفنية كافة لا تقدر أن تغير الواقع؛ «في بداياتي كانت تملكني فكرة تغيير الواقع والمجتمع عبر الكتابة. كان ذلك ضرباً من البراءة والسذاجة، لست وحدي كنا جميعاً في حقل الإبداع ونحن أن الكتابة قادرة على اختراع المعجزة المرتقبة، كنا نعلم وكان حلمنا جميلاً ونيلاً، لكننا خذلنا هذا الحلم أو اتضح أنه محض وهم كبير».

في حديث عن تطور تجربة الكاتب قال صالح: «لم تعد عناصر القصة التقليدية تستجيب إلى ما

أريد التعبير عنه وإلى رؤيته الفنية، بل تشكل عوائق أمام كتابة أسعى إلى استشرافها. لم أكن واثقاً بأن السرد الكلاسيكي سيبري نصوصي أو يساهم في دعم رؤيتي وتعزيزها، لذلك جعلته يأخذ منحى آخر، مستمراً جوهره الشعري».

وأشار صالح إلى شعوره بالجزع من وجود بوصلة تحدد مسار النص نحو جهة بحد ذاتها، مؤكداً أنه يفتقد إلى خاصية الكتابة الأهم وهي المتعة.

## قصائد

قرأ الشاعر قاسم حداد مجموعة

منتقاة من قصائده، فكانت البداية مع عدد من النصوص من ديوان «الست ضيفاً على أحد». من نص «الأب» المقطع التالي:

ما الذي جاء بي يا أبي  
والقطرات مشحونة بالشجر  
وماخوذة بغموض المطر  
ما الذي يا أبي،  
حطني في الطريق إلى النهر  
للنأي يقتلني  
كلما مَرَّ بي  
يا أبي  
ما الذي جعل العانسات  
السعيدات يشغفن روعي  
ويغزلن، مثل الأغاني النحيلة،  
قمصان قلبي  
ويمسحن، مثل الهدايا،  
جروحي  
ويصقلن بي غربة المتعب.

ثم قرأ حداد «ليلها»، وجاء النص



اسماعيل فهد متوسطاً أمين صالح وقاسم حداد

متضمناً حساً مرهفاً:

الصبح هنا لا يتبع الشمس  
صباح أكثر حرية من الشمس  
كلما طاب للمرأة أن تسهر الليل  
في وحشة النافذة  
كلما طاب ليل انتظاراتها  
فالأخضر الفاضل المستهام  
برلين تسهوا قليلاً  
فستسيقت تاريخها في  
التفاصيل.  
في دفتر الحرب  
منسابة في ما تبقى من الحجر  
القرمزي  
من القرن يخبز طيناً ويرسمه  
للجائع  
من المرثجي في ضباب الهروب  
الكبير  
من الموت  
مما تبقى لبرلين من صوتها  
من الليل أطول من نومها.  
كذلك قرأ حداد أبياتاً من نص «بورترية للصباح»:



جانب من الحضور

## آراء سريعة

## أمين صالح

استخدمت كثيراً من المدارس النقدية المتنوعة، وأرفض النقد الذي يأتي من خارج النص محملاً ببعض الإملاءات.

ما أعنيه في الكتابة غير المقيدة أو التي تسير ضمن مسار مخطط له، أن هذا النوع من الكتابة فاقد للمتعة على حد سواء للكاتب أو القارئ.

الحياة عبث، ورحلة البحث ضمن دروب الحياة ومسالكها متعة ليس لها مثيل.

من شروط الكتابة المشتركة: التخلي عن الغرور وإتكار الذات.

## قاسم حداد

القارئ العربي معتاد على نص «الحدوتة»، يجب أن نحرص القارئ على البحث عن المتعة الروحية والمعرفة الجمالية لأن المتعة الحقيقية في الأدب هي متعة الكشف، ويجذبني تقاطع الفنون ضمن شكل إبداعي، ونص «وجود» لم يُكتب على أنه نص مسرحي.

لم أفكر يوماً أن الشاعر الشعبي منافساً لنا، لأن المضمار مختلف.

الشاعر ليس معنياً بالمفاهيم النقدية المتداولة في الصحف، لأنه حينما يسكب إبداعه يكون معزولاً عن العالم بعيداً عن مقاييس الحكام والأطراف، وما يدور ضمن هذا الإتحاد وهم حقيقي.

لست معنياً بالمنافسة على الجوائز.

ورشة برلين كانت مبادرة من ورشة برلين للأدب وسيستكمل المشروع خلال المرحلة المقبلة في بعض الدول الخليجية.

التخلي عن النشر الإلكتروني ترفيط بالمستقبل.

## كتاب

## «مصادر الطاقة المستقبلية» لبيتر هوفمن...

## في أسباب الحروب والصراعات

## بيروت - عبد الله أحمد

صدر حديثاً عن «دار الفارابي» ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم كتاب «مصادر الطاقة المستقبلية: الهيدروجين وخلايا الوقود والتوقعات لكوكب أنظف» للكاتب والصحافي بيتر هوفمن (ترجمة: ماجد كنج).

في افتتاحيته للكتاب يرى السيناتور توم هاركين أن هذا الكتاب هو ذروة نتاج بيتر هوفمان خلال العقود الماضية من تدوين تطور طاقة الهيدروجين من مرحلة بدايتها في السوق حتى بلوغها موقعاً أصبحت فيه على غنية التجارة الواسعة، واصفاً الطرائق المتعددة التي يمكن بها إنتاج الهيدروجين وتخزينه واستخدامه، ومقدماً تحاليل عميقة للحواجز التقنية والاقتصادية المتبقية لانتشار الهيدروجين على نطاق واسع.

أما في مقدمته للكتاب فيرى المترجم د. ماجد كنج أن استعمال النفط الطاقوي شكل سبباً لحروب وصراعات كثيرة، وأدى إلى تغيرات هائلة في البنية الاجتماعية الاقتصادية، وأسس بالتالي للنزوة العلمية والتكنولوجية، فخلال القرنين الماضيين استهلكت البشرية كمية من الطاقة تعادل إجمالي كمية الطاقة المستعملة على مر التاريخ السابق، فالحضارة الحديثة لتلصق بشكل حميم بالنفط لتسيير ألتها الحيازة وتطوير صناعاتها وزراعتها. لكن تراكم الانبعاثات، وتعتبر مجازياً نفايات احتراق مشتقات النفط، يؤثر على البيئة سلباً ويهدد بتغيرات مناخية خطيرة، خصوصاً لجهة احتراق الكوكب الأرضي بفعل تأثير الدفيئة الناتج، لا سيما عن تراكم ثاني أكسيد الكربون. يتابع كنج أنه وعلى مشارف

البشري على الصعد كافة.

## الشمس والرياح

يلفت هوفمن إلى أنه علينا أن نتذكر أن الشمس والرياح ومصادر الطاقة المتجددة كافة هي متقطعة وموزعة على مناطق معينة، وقد تصبح مصدرراً أساسياً للكهرباء إذا وجدنا الطريقة لتخزين طاقتها ونقلها بغالعية. أما الهيدروجين فقد يجعل تصورات التجديد واقعية عن طريق تخزين الطاقة المتجددة لتكون متاحة متى وحيثما تدعو الحاجة. فالهيدروجين هو الجزء الأبسط، إنه غير سام ويمكن صنعه من الماء الصافي باستعمال الكهرباء من المصادر المتجددة، وإذا استعمل في خلايا الوقود بولد الكهرباء ويطلق بخار الماء لا غير. أما كفاءة السيارات التي تعمل على الهيدروجين فتصبح مضاعفة مرتين أو ثلاث مرات عن تلك التي تعمل بواسطة محرك البنزين. كذلك يمكن لخلايا الوقود أن تصنع بالأحجام كافة لتلبية أي شيء بدءاً من الأجهزة المحمولة في الجيب إلى منشآت توليد الكهرباء الكبرى. فهي مثالية لبنية تحتية خاصة بالطاقة معثرة ومنبعة. يفيد هوفمان أن الهيدروجين يستعمل في صناعات كثيرة كمادة كيميائية أولية، خصوصاً في إنتاج الأسمدة والدهانات والأدوية



## جهود

(كالنفط الخام والغاز الطبيعي) موجودة حرة في الطبيعة، إنه حامل للطاقة، وهو شكل من الطاقة يتطلب أن يُنتج (مثل الكهرباء التي لا توجد بشكلها الحر القابل للاستعمال من الآخرين). وبما أنه يمكن توليد الهيدروجين من مصادر أولية عدة، فإن ذلك يقلل فرص قيام كارتيل احتكاري للهيدروجين مشابه لولاك.

الهيدروجين مصنوع (أي مستخرج) من الوقود الأحفوري. لكن الجهود لتتقده هذا الوقود (نزع الكربون) ستزداد. فزراع الكربون يعني تطويع التقنيات المستخدمة طويلاً في الكيمياء والبترول والغاز الطبيعي لالتقاط الكربون أو غاز الكربون وتخزينه. لا تجنب أذاه وتحريم الهيدروجين. سينتج الهيدروجين مستقبلاً من المياه النظيفة وطاقة الشمس. وبما أنه يمكن إنتاجه من المصادر المتجددة وغير المتجددة، فيمكن إذاً مزاجته بالطرقين بما يناسب أفضل هيكلية للطاقة في إقليم محدد أو ولاية أو منطقة أو اقتصاد ما. يمكن مثلاً تحويل الفحم إلى غاز في غرب الولايات المتحدة، والتحليل الكهربائي اعتماداً على الطاقة الشمسية في الوسط الشرقي والجنوب.

يتابع هوفمان أنه يمكن

## جمع تكسير!



أحمد مطر

- السنة الضوئية: مقياس زمني تستخدمه الدول العربية في حساب المدة المطلوبة للوصول إلى الإصلاح السياسي!

- أخبروه بها فلم يسمع لأنه أصم. كتبوا له الخبر فلم يره لأنه أعمى. وضعوها في يده ليعرفوا ردة فعله فلم ينطق لأنه أكم.

- حزنوا كثيراً، إذ أدركوا في النهاية أن الرجل لم يعرف أبداً أنه فاز بجائزة «المواطن المثالي»!

- كل الفرق بيننا وبين الغربيين هو أن كتابتهم من اليسار وكتابتنا من اليمين.

- العدالة الغربية تقف دائماً إلى جانب الدول الضعيفة... بشرط أن يكون لديها ما يكفي من النفط!

- يستطيع المواطن العربي أن يغفر لأميركا ذنوبها بحقه كافة، لكنه لا يمكن أن يغفر لها أنظمتها!

- قال الأفريقي الهزيل لوفد الأمم المتحدة: نعم أيها السادة، لم تعد لدينا مجاعة... لقد أكلناها!

- «الحربة لا تعطى... بل تؤخذ» عبارة يقولها الحكماء، ويفذها الحكام!

- ثمة ضوء دائماً في نهاية النفق... منبعث من بداية النفق التالي!

- الظاهرة اللافتة هي أن أبطال الجري هم من دول العالم الثالث غالباً. ذلك هو الفضل الوحيد لأجهزة المخابرات!

- حريتك تنتهي حيث تبدأ حرية الآخر... والآخر في الأحوال كافة هو السلطة!

- في عقد قراننا على الحضارة الغربية، ألبسناها الخاتم... والبستنا الخاتمة!

- يستهلك أهلكنا سنتين في تعليمنا الكلام... ثم يستهلكون بقية العمر في البحث عننا!

- النحلة تلدغ... وتعطينا العسل... والأفعى تلدغ... وتعطينا الدواء. والحكومة تلدغ... وتعطينا ظهرها!

- تنفي الحكومات العربية كل خبر عن القمع أو الاعتقال بقولها «إن الخبر ليس فيه شيء من الصحة»... وهذا منتهى الصدق، لأن الأمور التي يتضمونها الخبر هي في العادة من اختصاص الداخلية!

- أحد مظاهر تكريم العظماء أن الدول تقيم لهم تماثيل بعد موتهم. وهذا ما فعلته أميركا، عندما أقامت «تمثال الحرية».

للهدروجين في حالته الغازية نقل الطاقة إلى مسافات بعيدة في خطوط الأنابيب بتكلفة رخيصة رخص خطوط الكهرباء ولا يزال الوضع على حاله. ومع ذلك فإن بعض المشجعين يقول إنه لا بد من تحضير الهيدروجين على شكل سائل كسائل الميثانول لاستعماله بامان، وعلى رغم أن هذه التكنولوجيا غير مكتملة بعد لكنها تتطور. وربما يكون نظامنا الكيمي هو الأفضل فمن أجل ذلك التغيير إلى الأفضل فمن أجل ذلك علينا دفع الثمن، وسلامة البيئة ليست، بأي شكل من الأشكال، في مرتبة عالية ضمن لائحة الأولويات. يتساءل المؤلف عن سبب عدم ولوج الهيدروجين داخل نظامنا الطاقوي منذ سنوات أو حتى عقود مضت ما دامت الإفادة منه كبيرة إلى هذا الحد؟ ويجب المؤلف نفسه عن تساؤله بأنه لا إجابة واحدة وبسيطة عن هذا السؤال، فثمة حزمة من العناصر المعقدة المتداخلة. مثلاً، لم يكن ثمة حاجة لاستعمال الهيدروجين طالما كان النفط والغاز مؤمناً بكيمات كبيرة، وطالما كانت الاهتمامات البيئية محصورة بأقلية ضئيلة. فمبادرة الهيدروجين الأساسية على الوقود التقليدي أنه عديم الانبعاثات المؤذية للبيئة، وهذا بذاته لم يكن يستاهل التحول على مستوى المجتمع إلى بدائل من أي نوع. فالوقود الأحفوري كان رخيصاً والهيدروجين أغلى

بمرات عدة. أما تقنياً فإن تطور إنتاج الهيدروجين ومعالجته وتخزينه بلغ درجة معقدة وصعبة تتخطى قدرات المستهلك العادي، ومع ذلك فإن بعض المشجعين يقول إنه لا بد من تحضير الهيدروجين على شكل سائل كسائل الميثانول لاستعماله بامان، وعلى رغم أن هذه التكنولوجيا غير مكتملة بعد لكنها تتطور. وربما يكون نظامنا الكيمي هو الأفضل فمن أجل ذلك التغيير إلى الأفضل فمن أجل ذلك علينا دفع الثمن، وسلامة البيئة ليست، بأي شكل من الأشكال، في مرتبة عالية ضمن لائحة الأولويات. يتساءل المؤلف عن سبب عدم ولوج الهيدروجين داخل نظامنا الطاقوي منذ سنوات أو حتى عقود مضت ما دامت الإفادة منه كبيرة إلى هذا الحد؟ ويجب المؤلف نفسه عن تساؤله بأنه لا إجابة واحدة وبسيطة عن هذا السؤال، فثمة حزمة من العناصر المعقدة المتداخلة. مثلاً، لم يكن ثمة حاجة لاستعمال الهيدروجين طالما كان النفط والغاز مؤمناً بكيمات كبيرة، وطالما كانت الاهتمامات البيئية محصورة بأقلية ضئيلة. فمبادرة الهيدروجين الأساسية على الوقود التقليدي أنه عديم الانبعاثات المؤذية للبيئة، وهذا بذاته لم يكن يستاهل التحول على مستوى المجتمع إلى بدائل من أي نوع. فالوقود الأحفوري كان رخيصاً والهيدروجين أغلى

## قرصة

لبعض القنوات الفضائية العربية المصرفة على مواصلة تقديم برامج تلفزيون الواقع التي أثبتت فشلها، ولم تلق استحساناً لدى عدد كبير من جمهور الوطن العربي.



## صح لسانك

منى زكي: أهم المكاسب التي عادت علي من خلال الدورات التدريبية التمثيلية في مصر وأميركا وأوروبا أن لا أحد يشعر أنني أمثل، وهذا شيء جيد وخطوة مفيدة ومهمة.



## زين

عودة الإعلامي غالب العصيمي إلى التقديم التلفزيوني من خلال برنامج «نينت» على القناة الأولى: إطلالة متميزة وعودة أكثر من موفقة.



## شين

أن تمر ذكرى رحيل الراحل المسرحي محمد النشمي وهو من مؤسسي فرقتي المسرح الشعبي والمسرح الكويتي من دون تذكره سواء في التلفزيون أو الإذاعة أو حتى مسرحية!



## حردشة

## سهى قيقانو: دوري الجريء في «عصر الحرير» رسالة إلى المنتجين والمخرجين!

بيروت - مايا الخوري

بعدها أثبتت موهبتها في الدراما العربية، تركت الممثلة سهى قيقانو على الاحتكاك مباشرة بالمشاهد اللبناني وتعريفه إلى قدراتها الفنية، لهذه الغاية شاركت في مسلسل «عصر الحرير» و«ماتر ندى» وغيرهما، وتصور رهنماً «باب الفرج» مع الممثل كميل أسمر. عن أدوارها وجراتها الفنية تحدثت إلى «الجريدة».

أخبرينا عن دورك في «باب الفرج».

أؤدي دور زوجة الممثل جورج دياب، وهي شخصية كوميدية لامرأة ترتدي ثياباً مزركشة وتعيش في القرية ومن ميزاتها الثرثرة.

من أين كانت البداية في الفن؟

من منذ، إذ شاركت في مسرحية «والي بالوكالة» من ثم في فيلم «الإمبراطورة» مع نادية الجندي وأديت دور البطولة في «كلايت آخر مرة»، ودور راقصة شرقية في «ليل الصرار»، من إنتاج سوري.

ماذا أضافت لك المشاركة في الأعمال الفنية العربية؟

سلطت الضوء على قدراتي التمثيلية، واقتت على وسائل الإعلام وظهرت في برامج تلفزيونية عدة ما ساهم في توسيع دائرة انتشاري، مع ذلك اكتشفت ألا شيء يضاهي تحقيق الحضور الفني في الوطن.

أنت بعيدة عن أدوار البطولة في لبنان، لماذا؟

لا يهتمني أداء دور البطولة بقدر ما يهتمني التمثيل في تجسيد الشخصية التي أمثلها وترك أثر

إيجابي لدى المشاهدين، مع ذلك أديت دور البطولة المطلقة مع جبران صاهر في مسلسل «رماد الأيام».

هل تعتبرين أنك حققت النجومية؟

لا، إنما البعض منها في أدوار أديتها كما يجب، فأحبنى الجمهور فيها.

جسدت شخصية الأم في معظم المسلسلات التي شاركت فيها، ألم تخشي التكرار؟

لم أشعر مرة بأنني كررت نفسي لأنني أديت دور الأم بشكل مختلف في كل مسلسل، فحيناً كنت الأم المظلومة التي تضحي في سبيل أولادها وحيناً آخر كنت الأم القاسية والظالمة والمسيطر على غرار دوري في: «بين السما والأرض» و«عندما تأتي الساعة» و«ماتر ندى».

خرجت في دورك في «عصر الحرير» عن الصورة النمطية التي عرفت فيها إلى دور أكثر جرأة، ما سبب هذا التغيير؟

لمس المنتج مروان حداد قدراتي الفنية فعرض علي هذا الدور الجريء الذي أديته جيداً.

هل أنت راضية عن تقديم دور الأم باستمرار؟

أنا راضية عن أداء كل الشخصيات وكسر القالب من حين إلى آخر، لأن هذا الأمر يحقق لي النجاح السريع.

لماذا حُصرت في دور الأم فترة طويلة؟

لأن المنتجين يفتشون عن الأسلوب في التمثيل وليس عن الشكل.

هل من شخصية معينة تفضلينها؟

شخصية المرأة الشريرة والقوية والمسيطرة، نجحت فيها لأن شكلي الخارجي يوحي بذلك.

هل تعتقدين أن مجتمعنا العربي يتقبل المشاهد الجريئة؟

انطلاقاً من تجربتي في «عصر الحرير»، أرى أن ما قدمت فيه هو الحد الذي لا يجوز تخطيه، وقد أيد 80 في المئة من المشاهدين جراتي.

كيف تقمين دورك فيه؟

نجحت في إيصال رسالة إلى المنتجين والمخرجين والجمهور، مفادها أنني أستطيع تجسيد شخصيات أخرى غير الأم، وإعطاء الدور ما يستحقه.

ألم يرتد الدور سلماً عليك؟

كلا، إنما كانت ردة فعل الجمهور مؤيدة لي، انتقدتني ممثلات معينات فردت بآتهن سيقلدنني وهذا ما حصل.

ما المعايير التي تعتمدينها لقبول الأدوار أو رفضها؟

لا أقبل سوى الأدوار التي تحافظ على المكانة التي وصلت إليها وتقدم نموذجاً جميلاً عن المرأة أو تلك التي تطورني فنياً، وأرفض الأدوار التي لا تضفي إلى مسيرتي الفنية شيئاً أو تعيق تقدمي. من جهة أخرى، أشتترق قراءة النص بكامله حتى لو اقتصر دوري على مشهد واحد في مسلسل من ثلاثين حلقة.

إلى أي مدى تعكس المسلسلات اللبنانية صورة حقيقية عن مجتمعنا؟

إلى حد كبير، قدم شكري أنيس

فاخوري ومنى طايح وكلوديا مرشليان نماذج من مجتمعنا وسلطوا الضوء على الواقع. تلفتني المسلسلات السورية والمصرية لأنها نابعة من عمق مجتمعاتها.

هل تؤيد الكشف عن مساوئ المجتمع وفساده في المسلسلات؟

علينا أن نظهر الحقيقة كما هي، لكن المؤلف أن مسلسلات كثيرة تكتفي بإبراز الفجور والفساد في مجتمعنا ولا تشير ولو بمشهد واحد إلى النواحي الجميلة فيه. ثمة عائلات مثالية ولدينا قرى جميلة وشباب يتمتعون بأخلاق حميدة، فلما لا نضيء عليهم أيضاً؟

هل أنت راضية عن «ماتر ندى»؟

بالطبع، لأنه جذب المشاهد من خلال الأحداث التي تطورت من الكوميديا إلى أعلى درجات الجدية، علماً أن البعض تابع المسلسل بسبب الفتيات الجميلات والسيارات الفخمة والقصور... نحن في عصر الجمال والتجميل للأسف.

هل تؤيد الجراحات التجميلية؟

أرفض التجميل وكره «النفخ»، قد تجري الممثلة جراحة تجميلية في الأنف أو لتقويم الأسنان لأنهما يؤثران مباشرة على صورتها أمام الكاميرا.

هل أنت مستعدة لتصوير مشاهد قد لا تتجراً معلمات أخريات على تصويرها؟

قدمت الحد الأقصى في «عصر الحرير».

ماذا عن تجربتك الإذاعية؟

لدي مسلسل إذاعي عبر آثير إذاعة «صوت الغد»

## والمسرح؟

الفتات العمرية كافة، إنما ثمة فرق شاسع في موازنة أي مسلسل بين لبنان والدول العربية.

تلاقي المسلسلات اللبنانية صعوبة في الانتشار، ألا يؤثر ذلك عليها سلباً؟

تعرض الدراما اللبنانية فضائياً ويتعرف إليها المشاهدون من أنحاء العالم العربي عكس ما يشاع، والدليل تواصل الصحافة العربية مع الممثلين اللبنانيين.

أي أعمال تتابعين؟

تلفتني المسلسلات التركية من حيث الإخراج والقصة والتمثيل وأتمنى أن تصل إلى مستواها الفني.

منتج ناجح لأنه يساهم في تسليط الضوء على أعمال متتالية.

ما صحة ما يتردد عن تقديم الممثل تنازلات في العمل مع منتج واحد؟

بالنسبة إلي لم أقدم أي تنازلات إنما أحصل على حقوق المادية والمعنوية كاملة من «سروي بروشكن». يتمسك المنتج مروان حداد بالممثل الناجح ويتعاون معه باستمرار، لذا أنا مرتاحة وراضية.

كيف تقارنين بين الإنتاج المحلي والعربي؟

لدينا ممثلون جيّدون ومن

المنتج ناجح لأنه يساهم في تسليط الضوء على أعمال متتالية.

لماذا تشهد الحركة المسرحية انحساراً في لبنان؟

لأن المسرح مكلف جداً، ربما بعد الإنطلاقة التي حققتها الدراما اللبنانية نشهد تقدماً في المسرح أيضاً.

كيف تحذرين علاقتك بشركات الإنتاج؟

طموحي كممثلة أن أعمل مع



المنتج ناجح لأنه يساهم في تسليط الضوء على أعمال متتالية.

تلاقي المسلسلات اللبنانية صعوبة في الانتشار، ألا يؤثر ذلك عليها سلباً؟

تعرض الدراما اللبنانية فضائياً ويتعرف إليها المشاهدون من أنحاء العالم العربي عكس ما يشاع، والدليل تواصل الصحافة العربية مع الممثلين اللبنانيين.

أي أعمال تتابعين؟

تلفتني المسلسلات التركية من حيث الإخراج والقصة والتمثيل وأتمنى أن تصل إلى مستواها الفني.

منتج ناجح لأنه يساهم في تسليط الضوء على أعمال متتالية.

ما صحة ما يتردد عن تقديم الممثل تنازلات في العمل مع منتج واحد؟

بالنسبة إلي لم أقدم أي تنازلات إنما أحصل على حقوق المادية والمعنوية كاملة من «سروي بروشكن». يتمسك المنتج مروان حداد بالممثل الناجح ويتعاون معه باستمرار، لذا أنا مرتاحة وراضية.

كيف تقارنين بين الإنتاج المحلي والعربي؟

لدينا ممثلون جيّدون ومن

المنتج ناجح لأنه يساهم في تسليط الضوء على أعمال متتالية.

لماذا تشهد الحركة المسرحية انحساراً في لبنان؟

لأن المسرح مكلف جداً، ربما بعد الإنطلاقة التي حققتها الدراما اللبنانية نشهد تقدماً في المسرح أيضاً.

كيف تحذرين علاقتك بشركات الإنتاج؟

طموحي كممثلة أن أعمل مع

## نجوم

نجمات في مواجهة إنفلونزا الخنازير  
شيرين وسميرة تنفيان ونهال تعترف وتنصح

القاهرة - سلمى المصري

حالة من الهلع عاشتها خمس فنانات، وتحديداً منذ بدأت أعراض فيروس إنفلونزا الخنازير تظهر عليهن، واستمرت حتى معرفتهن نتيجة التحليل الطبي سواء إيجاباً أو سلباً.

بعض هؤلاء الفنانات تعامل مع الأمر على اعتبار أنه إشاعة خبيثة، وأصر على نفيها بكل ما أوتي من قوة، وكان إصابة الفنان بالمرض تنتقص من شعبيته ونجوميته، أو تصعب سداً بينه وبين زملائه النجوم خوفاً من انتقال العدوى. أما البعض الآخر فتقبل الوضع وكأنه مرض عابر قد يصاب به أي شخص وليس الفنان فحسب.

أصيبت شيرين عبد الوهاب بهذا الفيروس أثناء وجودها في أبو ظبي منذ حوالي شهر، حيث كانت تحيي حفلات عدة فشعرت بارتفاع حرارة شديد ما أدى إلى دخولها إلى المستشفى حيث أختزلت 48 ساعة، لم تسب نتيجة الكشف الطبي عليها، ما تستب بالفاء حفلتها الثانية التي كانت مقررة إقامتها في اليوم التالي لدخولها المستشفى.

انتشر الخبر سريعاً على مواقع إلكترونية عدة وفي أكثر من صحيفة ولم يتج لأحد الحذرت مع شيرين أو مع زوجها الموزع محمد مصطفى الذي كان مشغولاً بعلاجها، خصوصاً بعد أن جاءت نتيجة تحليل الـ H1N1 إيجابية.

بداية نعت شيرين بإصابتها، مؤكدة أنها سليمة إلى أن أجرت معها إحدى الصحف حواراً

اعترفت خلاله بإصابتها بالـ H1N1 أثناء وجودها في دبي، ولم تتردد تصريحها للإعلامي محمود سعد في برنامج «البيت بيتك» التي نفت خلاله إصابتها بإنفلونزا الخنازير.

إنكار

من جهتها، تعاملت الممثلة نهال عنبر مع الموقف بحكمة شديدة فبمجرد أن شعرت بارتفاع في درجة حرارة ابنها حسام الحسيني انطلقت به إلى مستشفى الحميات، وأجرت تحليلاً طبياً لابنها ولها بعد أن بدأت تشعر بالأعراض نفسها، فظهرت نتيجة

التحليل إيجابية لكل منهما. لم تحاول نهال التكتف على الأمر بل بالعكس أدت في الصحف والمجلات إصابتها ولم تتوقف لحظة عن إعطاء النصائح لكل فنان اشتبه الأطباء في إصابته بالفيروس.

تقول نهال إن «الإصابة بالـ H1N1 وغيره لا يعيب الفنان فلما أخفي الأمر».

وتضيف: «بمجرد أن شعرت بأعراض المرض استدعيت الطبيب إلى المنزل وبمجرد أن انتهى من الكشف على ابني نصحتني بالذهاب إلى أقرب مستشفى وكانت العدوى انتقلت إلي أيضاً على رغم حرصي على



فيفي عبده



سميرة سعيد

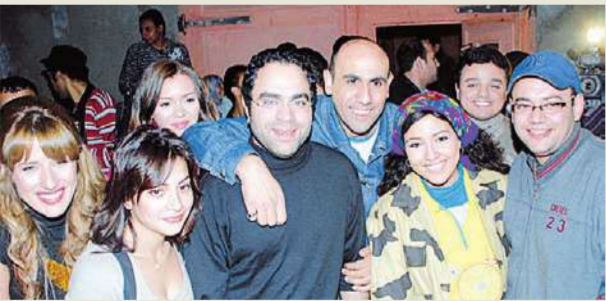
ارتداء كمامة لكنني لم ارتد قفازاً طبياً، ما تسبب في انتقال العدوى إلي». بدورها أصيبت هنا شبيحة بإنفلونزا الخنازير أيضاً، ولم تخفي الخبر بل صرحت به في وسائل الإعلام بعكس فيفي عبده التي أصرت على نفي إصابتها بالأعراض على رغم أنها أجرت تحليلاً طبياً بحسب تصريحات عدد من المقربين منها.

تقول عبده: «لا أتعامل مع الفيروس على أنه وباء وكل ما هناك أنني لم أصب به والحمد لله، ولو حصل ذلك لكتبت صرحت به».

أما عن رغبة عدد من الفنانين في نفي إصابتهم بالفيروس، تعلق

## ثرثرات

## مي كساب في «العتبة الحمراء»



احتفلت الفنانة مي كساب ببدء تصوير مسلسل «العتبة الحمراء»، أولى بطولاتها التلفزيونية المطلقة. تؤدي فيه دور حارسة عقار ويندرج ضمن الأدوار الشعبية التي اشتهرت مي بتقديمها. المسلسل من تأليف فداء الشندوبلي، إخراج محمد الرشيد، يشارك في البطولة صلاح عبد الله، عزت أبو عوف، حنان سليمان، إنعام سالوسة.

## هندي بطل مطلق للمرة الأولى



يقعد الممثل محمد هندي رهنماً جلسات عمل مع المنتجة إسعاد يونس للاتفاق على تقديم مسلسل كوميدي جديد من تأليف يوسف معاطي، تمهيداً لعرضه في شهر رمضان المقبل، ولم يتحدد اسم مخرجه بعد وإن كان هندي يفكر في التعاون مع رائد إحسان.

المسلسل أولى بطولات هندي التلفزيونية المطلقة بعدما شارك في بطولة مجموعة من المسلسلات من بينها: «الخيال وأنا» و«انت عامل إيه» و«على الأصل دور». اشتترق هندي أن يكون عدد حلقات المسلسل 15 حلقة وليس ثلاثين، جنناً للمط والتطوير الذين تعاني منهما الدراما المصرية.

## حوار

## مؤلف «كلمني شكراً» سيّد فؤاد:

## الأفيهات الجنسية هي الأكثر إضحاكاً

القاهرة - نسمة الحسيني

أثار فيلم «كلمني شكراً» انتقادات البعض بسبب المشاهد الجنسية الكثيرة التي يبزح بها، إضافة إلى اتهامات أخرى طاولته، وهو التجربة الأولى لمؤلفه سيد فؤاد. حول الفيلم ومشاكله كان الحوار التالي مع فؤاد.

**كيف جاء التعاون بينك وبين خالد يوسف في «كلمني شكراً» أول تجربة سينمائية لك؟**

كان خالد قرأ لي سيناريو قدّمته للراحل رضوان الكاشف، فأعجب به، وكان من المفقّر أن نتعاون معاً في فيلم «جزيرة الذهب» لكن الظروف لم تكن مهيأة آنذاك، وعندما جاءت فكرة «كلمني شكراً» وجدني أنسب شخص يكتبها.

**يوسف مبهوم بالقضايا السياسية، فكيف جاءت فكرة الكوميديا؟**

الفكرة التي قدّمها عمرو سعد ليوسف كانت مبنية على الكوميديا من البداية، ولأنني أجد الكتابة عن العشوائيات وكتابة الكوميديا بشكل معقول اختارني يوسف لكتابة السيناريو والحوار، خصوصاً أن البطل هو عمرو عبد الحليل الذي حقّق نجاحاً في فيلمي «حين ميسرة» و«دكان شحاتة» ككوميديان.

**على رغم أن «كلمني شكراً» اقرب من قضايا عدة، إلا أنه تناولها بشكل هامشي؟**

لم قدّم الفيلم قضايا، ولكنّه قدّم المهتمّين وتناول حياتهم وعلاقتهم بالتكنولوجيا والإنترنت وتمسّكهم بالحياة، وعن قضايا أخرى تتعلق بهذا العالم.

**لماذا لم تختّر قضية معينة لتلقي الضوء عليها وتكون محور الأحداث؟**

بناقش «كلمني شكراً» مجموعة قضايا معاً وليس قضية واحدة يحلّنها بعمق، لأنه يهتم بالشخصيات أكثر من اهتمامه بالقضايا، لذا يختلف عن الأفلام التي يكون البطل فيها صاحب قضية معينة مثل «هي فوضى»، الذي دار حول قصة واضحة وصرحة وهي الشرطة وعلاقتها بالمجتمع، عموماً، لكل فيلم طريقة لتقديمه.

**تضمّن الحوار الفاظاً نابية، لماذا؟**

جراة الحوار المطلوبة، وأرفض أن تكون لغة الشارع مختلفة عن لغة السينما، فالفيلم الأميركي ينقل قلب الشارع الأميركي ويتحدّث بلغته، أما لدينا فالحوار في الفيلم مختلف عن لغة الشارع وهذا خطأ برابي.

**وماذا عن زيادة جرة الإيحاءات والإفيهات الجنسية في الفيلم؟**

الإفيهات الجنسية هي أكثر إفيهات إشارة للضحك، وعلى مدار التاريخ نجد أن الإفيهات الجنسية تُلقي على سبيل الإضحاك وليس الإثارة الجنسية، فأنا لم أقدم امرأة عربية لكنني قدمت إفيهاً لفظياً وبشكل كوميدي.



شويكار في «كلمني شكراً»

أرفض أن تكون لغة الشارع مختلفة عن لغة السينما

## موسم

## «الشركة العربية» تحترق و«المجموعة الفنية المتحدة» تنسحب

## شركات التوزيع تتنافس على موسم إجازة نصف العام

سلمى المصري

انتهت الحرب بين شركات التوزيع حول الأفلام المعروضة في موسم إجازة نصف العام لصالح «الشركة العربية» التي استحوذت على نصيب الأسد بينما خربت «المجموعة الفنية المتحدة» خاوية اليدين من خارطة الموسم المبدئية.

تعرض هذا الموسم أربعة أفلام من إنتاج «الشركة العربية» وتوزيعها وهي: «كلمني شكراً» للمخرج خالد يوسف الذي انطلق منذ أسبوع وحقق في أول أيام عرضه نصف مليون جنيه، وهو الوحيد الذي تكفّفت الشركة بتوزيعه فيما تنتجه «شركة مصر للسينما» لصاحبها نجيب ساويرس وكامل أبو علي، «حاسيس» للمخرج هاني جرجس فوزي، «رسايل البحر» للمخرج داود عبد السيد الذي يعود من خلاله إلى السينما بعد فترة غياب منذ آخر أفلامه «مواطن ومخبر وحرامي» بطولة خالد أبو النجا وشعبان عبد الرحيم وصالح عبد الله، «بالألوان الطبيعية» الذي افتتحت به الشركة الموسم وحقق إيرادات بلغت مليوني و200 ألف جنيه، تأليف هاني فوزي وإخراج أسامة فوزي.

## الصلح خير

قررت «الشركة العربية» التوسع



مشهد من «كلمني شكراً»

في عرض أفلامها لتضمن تحقيق أعلى إيرادات ممكنة، لذا تعاقدت المنتجة إسعاد يونس مع شركة «غودنيوز» لعرض أفلامها في الصالات الخاصة بها، ما دفع المسؤولين في «المجموعة الفنية المتحدة» إلى محاولة الصلح مع يونس كي لا تتسبب هذه الأزمة في خسارة كبيرة لهم هذا الموسم. في المقابل، ينفي المنتج محمد حسن رمزي أي خلاف في الأساس بينه وبين المنتجة يونس لأن من شأن ذلك أن يدمر صناعة السينما التي يعمل كلاهما لصالحها، ويؤكد أن خارطة الموسم النهائية لم تتحدد بعد، وقد تقرر المجموعة في أي لحظة عرض أفلام جديدة لها في الموسم نفسه.

بدوره يوضح منيب شافعي، رئيس غرفة صناعة السينما، أن هذه الأخيرة تسعى بالطرق كافة إلى حل الخلاف القديم بين الشركتين وأن مثل هذا الانقسام من شأنه التأثير سلباً على الموسم.

## خارج الخلافات

لم يعد موسم إجازة نصف العام مشجعاً لأي منتج لعرض أفلامه فيه، برأي المنتج محمد السبكي الذي يرى أن انسحاب المجموعة الفنية المتحدة» من السباق ليس خسارة لها ولا مكسب لـ «الشركة العربية»، مشيراً إلى أنه خارج هذه الخلافات ولا يميل إلى جهة بعينها بل يتعاقد مع الجهة التي يرى مصلحة فيلمه معها.

أما المنتج مدوح الليثي فيشدد على أن جهاز السينما هو الجهة

أنا مستاء جداً من استقبال بعض المثقفين أو مدعي الثقافة للفيلم، واتهامه بأنه ريك ولغته ضعيفة، لأنني أرى أن حوار الفيلم متناسق جداً مع شخصياته.

**يقدم بعض الأفلام قضية جريئة لكن بشكل غير مباشر، لماذا كان عرض المشاهد الجنسية مباشراً في «كلمني شكراً»؟**

لا توجد مشاهد جنسية مباشرة من وجهة نظري، والمشاهد التي اعتبرها البعض جنسية كانت قليلة مثل مشهد فتاة تخلع ملابسها أمام كاميرا الكمبيوتر. أرى أن ثمة رجعية في التواصل مع السينما والفن عموماً، وتحفظاً شديداً في التعامل مع هذه النوعية من الأفلام، وتحديدًا مع كل ما يقّمه خالد يوسف، لأنه معروف بجراته، لذا يهاجم الناس أفلامه على رغم وجود مخرجين كثيرين أكثر جراً منه.

**رأى بعض النقاد أن القصة كانت مبهمّة والسيناريو غير واضح؟**

من الطبيعي أن يتضمّن الفيلم أسوراً تصل إلى الناس بشكل متفاوت وذلك يرجع إلى مستواهم الفكري والثقافي والاجتماعي، فمنهم من يفهم الفكرة ومنهم من لا يفهمها.

**ولكن كان ظهور بعض شخصيات الفيلم غير منطقي مثل «صلاح معارك»، بما تفسّر ذلك؟**

اعتقد كثير بأن صلاح معارك شخص شديد القوة سيخطف الولد ويقتل الزوجة، لكن بعد ظهوره اختلف هذا الظن إذ ترك الطفل لوالده بل تعامل بكرم مع الزوجة، وفي النهاية هذه الشخصية عبارة عن أفيه كوميدي ساعدت في الدراما فالفيلم كوميدي لا يصلح أن يتحوّل إلى أكشن.

**ولكنك نقلت واقعاً تراجمدياً في إطار كوميدي؟**

لأن «شر البلية» ما يضحك،

وحياتنا في مصر تؤكّد ذلك.

**انتقد البعض انحياز الفيلم إلى رجال الأعمال؟**

بالعكس، يحاول الفيلم إلقاء الضوء على التفاوت الطبقي الكبير الذي يظهر بين رجل يملك خمسين مليار جنيه وآخر لا يملك خمسين ملياً.

**اسم البطل «إبراهيم توشكي»، هل هو إسقاط سياسي على مشروع توشكي؟**

بالفعل اختار خالد يوسف هذا الاسم وكان يهدف به التأكيد على أن البطل مشروع إنسان فاشل مثل مشروع توشكي.

**لماذا ركّز الفيلم على العلاقات غير المشروعة وكناتها سمة في مجتمع العشوائيات؟**

كان ثمة علاقة واحدة غير مشروعة وهي علاقة إبراهيم توشكي بإسحاق التي تؤدي دورها غادة عبد الرزاق، وطبيعي أن تظهر هكذا علاقة في فيلم سينمائي يتناول حياً عشوائياً بأمله، أما بالنسبة إلى الفتاة التي تستخدم الإنترنت في أعمال الدعارة فهذه ظاهره أصبحت موجودة ومتنشرة كثيراً.

**ما الأعمال السينمائية التي تحضّر لها رهاقاً؟**

أكثر من مشروع أحدها مع خالد يوسف والثاني فيلم «رحلة لبلي منصور» للفتاة منى زكي، إنتاج كامل أبو علي، ويتناول رحلة سيدة تعمل مع جهة سيادية وتواجه متاعب كثيرة ولم نستقر على أبطال الفيلم ومخرجه، وثمة فيلم ثالث أكتبه الآن ويخرجه داود عبد السيد بعنوان «أودتين وصاله».



مشهد من «حاسيس»

وكان موسم عيد الأضحى الماضِي شهد عرض أفلام: لـ «الشركة العربية»: «أمير البحار» لمحمد هندي في أول تعاون له معها وتجاوزت إيراداته العشرين مليون جنيه، وفقاً لتصريحات «الشركة العربية» نفسها، «عزبة آدم» لفتحي عبد الوهاب ومحمود ياسين الذي حقّق لغاية اليوم 660 ألف جنيه.

وعرضت «المجموعة الفنية المتحدة»: «ولاد العم» لكريم عبد العزيز الذي اقتربت إيراداته من العشرين مليون جنيه، «البية رومانسي» إنتاج محمد السبكي وحقق لغاية اليوم إيرادات بلغت ثمانية ملايين جنيه، «حد سامح» لرامن جلال الذي لم تتجاوز إيراداته الثلاثة ملايين فاحتل ذيل القائمة منذ بداية الموسم.

## وجهة نظر

## «كلمني شكراً»... سينما العشوائيات بطعم المرح والتجارة!

محمد بحد الدين

تتميّز أفلام المخرج خالد يوسف بالتنوع، الطابع السياسي في فيلمه الأول «العاصفة»، الكوميدي - الاجتماعي في «جواز بقرار جمهوري»، الرومنسي الميلودرامي في «أنت عمري»، النفسي في صيغة الإثارة والحركة في «ويجا»، إلى أن فاجأنا بعمله السينمائي الواقعي الأخاذ «حين ميسرة» وأتبعه بـ «الريس عمر حرب» الذي يحمل منحى فلسفياً بصور الشيطان بعيد لا يخلو من دراما «فاوست» الداعية الضبت.

أخيراً، قدم لنا في موسم 2009 السينمائي «دكان شحاتة» الذي يتراوح بين الواقعية وال«ثيمة» الشعبية - الأسطورية، مستمداً نذراً يسيراً من سيرة يوسف الصديق عليه السلام في إطار معالجة موضوعية لأحوال الوطن اليوم.

أما فيلمه الجديد «كلمني... شكراً»، الذي كتبه سيد فؤاد عن فكرة الممثل عمرو سعد، فأقرب في جوانبه وشخصياته إلى فيلم «حين ميسرة»، إنما بطعم المرح إذا جاز التعبير، أو لنقل هو صيغة خفيفة فكاهية من السينما التي تتناول موضوع العشوائيات بجديّة.

لكن المشكلة أن الفيلم الجديد أوغل في هزلته، بمشاهد وحوارات حافلة بالسوقية والتلميحات والد«إفيهات» الجنسية، من دون دواعٍ أو مبررات من أي نوع، إلا لزوم الطابع التجاري لجذب جمهور الدرجة الثالثة وتحقيق أعلى إيرادات.

وجدت فئة من الجمهور في مشاهد الفيلم ما يضحكها ويسري عنها، لكن على حساب القيمة الفنية والمستوى الذي كنا نتوخاه أو نتمناه من سينمائي تتلمذ على يد يوسف شاهين ومخرج له مواقف السياسية المعارضة و«المشاعبة» التي داب على التعبير عنها بجراة.

بطل الفيلم الجديد يدعى «إبراهيم توشكا» (عمرو عبد الجليل) الذي سبق أن شاهدنا نظيراً له في «اللمبي» أول أفلام محمد سعد كبطل، والذي هاجمته الصحافة على نطاق واسع واعتبرته واقعاً في الإسفاف، لكن للأسف كان الإسفاف وتدني العبارات في «كلمني شكراً» أوضح بل أفدح.

يشبه النمط في «كلمني شكراً» نظيره في «اللمبي»، إذ يعترضه الفقر والجهل إلى جانب الحظ العاثر المستمر. إنه النمط الشعبي الذي كلما حاول أن ينضخ وينطلق في أي مشروع يجلب له رزقاً، يتحطّم طموحه على يد السلطات ويفعل الظروف القاسية الدائمة!

يتوزع إبراهيم على مدار الفيلم بين طرفين أو امرأتين، من جهة تترقه علاقته بـ «أشجان» (غادة عبد الرزاق) التي تقدّم له جسدها كما تقدمه لسواه، ثم لا تلبث أن تقدّم له طفلاً باعتباره والدًا له وفي النهاية يتأكد من صحتها فيعترف بأبوتّه. من جهة أخرى، يسعى جاداً للزواج من «عملة» (الدنيا إبراهيم) وهي فتاة أعرج بها منذ سنوات الصبا، لكن شروط والدها التعجيزية لإتمام الزواج تعطل حلمه وترتب حياته أكثر مما هي عليه!

اللافت في عناصر «كلمني شكراً» الفنية، ديكور حامد حمدان ربما أكثر من أي عنصر آخر، فقد بنى باتقان حياً شعبياً أقرب إلى ما يطلق عليه أحياء أو أماكن العشوائيات.

«كلمني شكراً» فيلم طريف يحقق تسليمة لجمهوره لا يمكن إنكارها، إلا أنه يحتوي على ثروة كان يمكن الاستغناء عنها لضبط الإيقاع أكثر وإحكام الدراما فيه على نحو أكبر، لكن يبدو أن أصحابه أرادوه فيلماً تجارياً أكثر منه فنياً، فأصبح «عابراً» مثل الأفلام العابرة التي لا تبقى طويلاً في الذاكرة!

## لقطات

## يوسف مستاء من عبد الجليل



عمرو عبد الجليل في «كلمني شكراً»

استاء المخرج خالد يوسف من الفنان عمرو عبد الجليل بعدما علم أنه يستعد لبطولة فيلم جديد لم يتحدّد اسم مخرجه بعد، من تأليف شقيقه طارق عبد الجليل بعنوان «الحقنا يا ريس»، إذ يتعامل يوسف مع عبد الجليل على اعتبار أنه أعاد اكتشافه ثانية وبالتالي من حقّه أن يحترق بالتعاون معه في أعماله المقبلة.

يُذكر أن طارق سبق وقدم أفلاماً عدة أبرزها «عاين حقي» الذي أدى بطولته هاني رمزي.

## أحمد حلمي يتمسك بـ «مصر هي أوضتي»

رفض أحمد حلمي تغيير اسم فيلمه الجديد «مصر هي أوضتي» الذي كتبه السيناريست خالد دياب، بناءً على طلب الرقابة التي رأت استفزازاً في الاسم، وهو ما عثر عنه الدكتور سيد خطاب، رئيس هيئة الرقابة على المصنّفات الفنية.

وبذلك يستعدّ حلمي لدخول معركة مع الرقابة للاحتفاظ باسم الفيلم، وهذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها مشاكل رقابية.



لم يعد موسم إجازة نصف العام مشجعاً لأي منتج لعرض أفلامه فيه

محمد السبكي



أزياء النجمات اللواتي شاركن في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعام 2009.

#### بماذا تنصح المرأة العربية الباحثة عن الأناقة؟

على كل امرأة معرفة عيوبها وميزاتها لتختار ما يناسبها وعدم الانجرار وراء الموضة بطريقة عمياء.

#### ما أبرز الجوائز التي تلقتها والمهرجانات التي شاركت فيها؟

كرّمت في «القامودا روما» أضخم عرض أزياء في أسبوع الموضة الإيطالي لموسم خريف - شتاء 2010، ونلت جائزة «مهرجان البحر الأبيض المتوسط» في مدينة «سيسلي» الإيطالية للموضة والجمال عام 2009 وشارك فيه 33 مصمم أزياء الجائزة عبارة عن كأس كريستال تحمل اسم المصمم الفائز واسم دولته، وقد شعرت بالفخر لتمثيل بلدي في مهرجان عالمي. مصرياً، شاركت في تصميم

داليا البحيري، غادة عبد الرازق.

#### كيف وصلت تصميمك إلى العالمية؟

وضعت «جمعية تصميم الأزياء» في باريس المسؤولة عن اعتماد «هوت كوتور» عالمياً قواعد محددة تقوم على عرض التصاميم في روما، عاصمة الموضة، لمدة ست سنوات أي ما يعادل 12 عرضاً، فعلاً، حققت هذه الخطوة لاستوفى القواعد والشروط وأكون مصمماً معتمداً، فلفتت تصاميمي أنظار خبراء الموضة في روما.

بدأت خطواتي الأولى وعمري 17 عاماً بعدما أتقنت فن المشغولات اليدوية على يد والدتي تركية الأصل، ومعروف أن الأتراك شعب متميز في هذا المجال.

#### هل تطبق الموضة العالمية بحذافيرها؟

لا تناسب التصاميم العالمية في معظمها المرأة العربية، وعلى رغم رغبتني في أن تصل تصاميمي إلى العالمية إلا أنني شرقي وأراعي تقاليد المرأة العربية، لذا أطوع أي فكرة لتناسب معها.

#### مِمَّ تستوحي تصاميمك؟

درست تاريخ الموضة، ما ساعدني على تكوين مخزون فكري أستوحي منه الأفكار، إضافة إلى اطلاعي الدائم على جديد مصممي الأزياء الأجانب أو العرب. لا يمكن أن أصنع موضة لا تعبر عن عصرها، حتى التصميم الذي له جذور تراثية لا بد من أن يعبر عن عصره.

#### ما الخط العام الذي يميز هاني البحيري؟

الابتكار، الإبهار، قوة التصميم والتطريز، الأكسسوارات غير التقليدية، والاهتمام بالتفاصيل كافة.

#### إلى أي مدى تعتمد على التطريز في تصاميمك؟

في البداية، كان عامل الإبهار هو الأساس في تصاميمي لذا كنت أعتمد على التطريز الذي لم يعد أساسياً بعد سنوات الخبرة، بل الجأ إليه بحسب التصميم والمناسبة.

#### ما الخامات التي تستعملها في التطريز؟

الذهب والأحجار الكريمة، وأصمم التطريز بنفسي يدوياً، ما يعطي قيمة أكبر للفستان.

#### من أبرز النجمات اللواتي ارتدين من تصاميمك؟

ملكة جمال إيطاليا لعام 2009، ملكات جمال مصر، ليلى علوي، هيفاء وهبي، تاتيانا، رولا سعد،

وألكسوسا؟

أخبرنا عن مجموعتك الجديدة. تغلب عليها الفخامة والرومنسية وتتألف من 55 فستاناً. الجديد هذا العام إضافة المعطف كجزء رئيس من فستان السهرة وهو من خامة الفستان نفسها، والقبعة كقطعة أكسسوار تناسب المرأة الجريئة التي تميل في ذوقها إلى الفخامة، والفرو سواء قطعة منفصلة أو جزء رئيس من فستان السواريه بالوان متنوعة كالأبيض والرمادي والبنّي والنخدي.

#### وما أبرز خامات الأكسسوار التي استعملتها في هذه المجموعة؟

الشواروفسكي والأحجار الكريمة بالوانها وأحجامها كافة.

#### ما جديدك لعروض 2010؟

يغلب على التصاميم طابع الرومنسية وتظهر العروس حاملة ومبهرة في الوقت ذاته. كذلك ركزت على التطريز الذي لا غنى عنه في فستان العروس، وتستمر موضة الطرحة الطويلة هذا الموسم المزدانة بتطريز الفستان نفسه وتختفي «الجيونة».

#### متى بدأت علاقتك بتصميم الأزياء، وهل صقلت موهبتك بالدراسة المتخصصة؟

أتابع عروض «هوت كوتور»



#### podium

## المصمم هاني البحيري: «الفرو» موضة شتاء 2010

القاهرة - سوسن سامي

مدع في تصاميمه، مجدد في أفكاره، يمزج بين الأجواء الشرقية والحداثة الغربية عبر ألوان وخامات مميزة، ما جعله أحد أشهر مصممي الأزياء في العالم. هاني البحيري يتحدث إلى «الجريدة» عن مجموعته الجديدة لخريف - شتاء 2010 المتنوعة بطابعي الإبهار والرومنسية.

#### ما أبرز الألوان التي اعتمدت عليها في مجموعتك الجديدة؟

تنوعت بين الأبيض، الأسود، الأحمر، الأزرق، الزهري، الفوشيا، إلى جانب الفضي والذهبي للعروس.

#### ماذا عن الخامات؟

استخدمت النول والشفيفون والشانتون والأورغزا.

#### beautytips

## الضغط النفسي... احمي بشرتك منه!

الدموية ويدهرها، ستحتاجين إلى جلسات عدة. إذا كنت مصابة بداء الوردية، قد تحتاجين إلى كريمات موضعية للتخفيف من حدة الالتهاب.

#### بذور وحب شباب

يؤدي الضغط النفسي إلى زيادة الالتهاب الذي يتفشى بسرعة.

- **للحوول دون ذلك:** استعملي محلولاً يحتوي على حمض الساليسيليك الذي يقشر البشرة أو على بيروكسيد البنزويل الذي يحفز البكتيريا، فضلاً عن مرطب يقضي على حب الشباب وبذلك لا تجف البشرة كثيراً. إذا لم نتجاوب بشرك مع العلاج خلال بضعة أسابيع، استشيرى طبيبك ليرشدك إلى علاجات أكثر فاعلية.

#### عينان معتبتان

بحسب اختصاصي الجلد، يسبب القلق رد فعل تسلسلياً، ما يؤدي إلى ليال من دون نوم ويسبب بالتالي انتفاخ الجفنين.

- **للحوول دون ذلك:** استعملي دوائر الخيار فضلاً عن أكياس الثلج الصغيرة التي تضعينها على عينيك، فهي تضيق الأوعية الدموية والليمفاوية، لكن هذا سيجعل المنطقة رطبة. لذلك يفضل أن تستلقي وترفعي رأسك قليلاً لتمنعي تجعج المياه، وتضعي منشفة تحت رأسك.

الذي يحصل عند التعرض للضغط النفسي إلى تمدد الشعيرات الدموية، كذلك، يحفز الضغط النفسي ظهور احمرار يعرف باسم داء الوردية أو الغد الوردية. وبالنظر إلى أنه يضعف جهاز المناعة، قد تستمر نوبات الاحمرار وقتاً أطول.

- **للحوول دون ذلك:** اشترى كريمات مصنوعة من مضادات الالتهاب على غرار الأنثونين وخلاصة جذور الكوريس. فإذا استعملت هذه الكريمات يومياً، تخفف من احمرار البشرة. تتضمن الأساليب العلاجية العلاج باللايزر والضوء الذي يقلص الأوعية

الريتينول ومضادات الأكسدة عملية إنتاج الكولاجين لجعل البشرة مشدودة أكثر. يمكنك الحصول على نتائج جيدة من خلال مستحضرات على غرار Renova الغني بالريتينويد. لتحصلي على نتيجة فورية، خففي من برؤن الخطوط والتجاعيد من خلال إراحة العضلات باللجوء إلى تقنية البيوتوكس، أو حقن هذه الخطوط بمستحضرات على غرار Restylane وEvolve.

#### احمرار

قد يؤدي ضغط الدم المنزاي

#### خطوط رفيعة

يحفز هرمون الكورتيزول حصول ارتفاع مستوى السكر في الدم. ويساهم ذلك من خلال عملية تسمى Glycation (تفاعل غير أنزيمي بين الجلوكوز والمجموعات الأمينية الموجودة في البروتينات) في الإضرار بالكولاجين والإيلاستين، السيفان بروتينية تجعل البشرة مرنة وناعمة. هذا إلى أن الضغط المستمر على العضلات يؤدي إلى تجعد دائم.

- **للحوول دون ذلك:** يحفز بعض الكريمات التي تحتوي على

#### إليك خطة للتمتع ببشرة مشرقة

##### 1 - على الصعيد اليومي

- مارسى الرياضة: 3 أو 4 أيام أسبوعياً لتخففي من التوتر، تنشطي دورة الدم وتخففي من الالتهاب. وإذا مشيت لمسافة طويلة قد يؤدي ذلك إلى إفراز مزيد من هرمون الأندورفين المفيد.

- **على المستوى الأسبوعي**

- **للحوول دون ذلك:** اجتنبي مستحضرات خالية من العطور ولا تسبب الحساسية. تمنع هذه المنتجات ذات درجة الحموضة المتدنية تعرض البشرة لمزيد من الجفاف والالتهاب. اغسلي وجهك بالمياه الفاترة، فتلك الساخنة تخرج الزيوت من البشرة. إدهني الكريم على وجهك الرطب نوعاً ما للحفاظ الرطوبة والمياه داخل البشرة.

##### 2 - عندما تشعرين باليأس

- استشيرى طبيب جلد: عندما تفقدن الأمل من هذه الأساليب الطبيعية يمكنك استشارة طبيب الجلد. قد يصف لك هذا الأخير أدوية مضادة للالتهاب لعلاج حب البثور وحب الشباب، ومركبات الريتينويد للتخفيف من التجاعيد. وقد ينصحك أيضاً باللجوء إلى تقنيات بديلة على غرار الوخز بالابر والتدليك.



أثبتت الأبحاث التي أجريت حديثاً أن القلق ونمط الحياة الذي يشتمل على ضغوط كثيرة يلحقان ضرراً بالبشرة. إليك بعض الاستراتيجيات لاستعادة نظارة بشرتك وإشراقها.

#### عوارضه

#### جفاف

يشير الباحثون في جامعة كاليفورنيا إلى أن التعرض للضغط النفسي المزمن يساهم في زيادة إفراز هرمون الكورتيزول الذي يضرب قدرة الجلد على حبس المياه. ونتيجة لذلك يجعل فقدان الرطوبة البشرة تبدو أقل إشراقاً.

- **للحوول دون ذلك:** اجتنبي عن مستحضرات خالية من العطور ولا تسبب الحساسية. تمنع هذه المنتجات ذات درجة الحموضة المتدنية تعرض البشرة لمزيد من الجفاف والالتهاب. اغسلي وجهك بالمياه الفاترة، فتلك الساخنة تخرج الزيوت من البشرة. إدهني الكريم على وجهك الرطب نوعاً ما للحفاظ الرطوبة والمياه داخل البشرة.

# Cyber-shot DSC-W290

## كاميرا رقمية مدمجة جديدة من سوني



خاصية التقاط الصور عندما يتسم الشخص الهدف فحسب. تتضمن الـ Cyber-shot DSC-W290 ذاكرة تخزين صلبة مدمجة بسعة 11 ميجابايتاً، دعت مفتحة خاصة لاستيعاب شرائح الذاكرة Memory Stick مع أنواع Duo و Duo Pro القياسية بسعة أقصاها 16 غيغابايتاً مخفية في الجنب السفلي بمحاذاة البطارية خلف باب من البلاستيك المقوى. تستعين هذه الكاميرا الرقمية ببطارية ليثيوم قابلة للشحن لخامنين طاقة التشغيل، توفر القدرة على التقاط 300 صورة تقريباً أو عرض الصور الرقمية التي خزنت على شاشتها مدة 370 دقيقة مستمرة من دون الحاجة إلى إعادة شحنها، وذلك حسب توثيق الشركة المصنعة، ما يعطي لهذه الكاميرا استقلالية كبيرة. ثمة شاحن خارجي للقيام بهذه العملية، ما يسمح باقتناء بطاريات عدة متوافقة وشحنها مسبقاً بسهولة تمهيداً لاستعمالها الواحدة تلو الأخرى خلال رحلة طويلة.

كذلك تتضمن هذا الجنب السفلي منفذاً خاصاً بشركة سوني متعدد المهامات يمكن استعماله لتواصل هذه الكاميرا الرقمية مع جهاز الكمبيوتر وتناقل المعلومات والملفات بينهما بسرعة عالية أو مخرج فيديو لإظهار محتوياتها على أي جهاز عرض متوافق بالاستفادة

من المؤسف ألا توفر رجل الارتكاز تلك القدرة على تدوير الـ Brilliance 220X1SW حول محورها لتسهيل تركيبها بوضع مناسب أو حتى القدرة على تدويرها بنسبة 90 درجة واستعمالها أفقياً (Landscape) أو عمودياً (Portrait) لتناسب مقتضيات العمل أسوة ببعض شاشات العرض المناسفة.

### تقنية حصرية

خطوة محببة فريدة من نوعها أحبطت شاشة الـ Brilliance 220X1SW، غير المطلة بأي غطاء لامع ما يضمن الحد من الانعكاسات، بإطار مضاء خلفاً باللون الأزرق الفاتح، ما يساعد، وفق شركة فيليبس المصنعة، على راحة نظر المستخدم عبر زيادة نسبة تركيزه على محتويات شاشة العرض تلك خلال الاستعمال المطول. يمكن بالطبع تعديل نسبة سطوع إضاءة هذا

### الرأي

تجمع كاميرا الـ Cyber-shot DSC-W290 بين السعر الزهيد نسبياً والحجم المدمج والقدرة على التقاط الصور الرقمية الساكنة بجودة 12 ميجابكسل ومقاطع الفيديو العالي الوضوح وستعجب بخصائصها المستخدم القياسي مسككة خياراً صائباً له.



حسب ما ترتأي لضمان الحصول على اللقطة المطلوبة بدقة. إضافة، تتوافر لكاميرا شركة سوني تلك القدرة على التعرف إلى سمات وجه الشخص المطلوب والنقاط الصورة المناسبة عندما يتنفس فحسب، أو حتى التقاط صورتين متتاليتين في حال استعثار أن الشخص الهدف أعرض موزعة ضمن إطار الصورة، لضمان سرعة التركيز وجودته والحصول المثالية في كل مرة.

### تقنيات متقدمة

على رغم حجم الـ Cyber-shot الـ DSC-W290 المدمج إلا أن شركة سوني المصنعة ضمنتها أحدث التكنولوجيات في مجال التصوير الرقمي وهي تستخدم من نظام تركيز تلقائي يعتمد على 9 نقاط مختلفة موزعة ضمن إطار الصورة، لضمان سرعة التركيز وجودته والحصول المثالية في كل مرة.

دُعمت الـ DSC-W290 بخاصية حفظ وتسجيل وجه أحد المقربين أو الإصدقاء الذي يكثر تصويره وتخزينه ضمن ذاكرتها تلقائياً، وستتعرف إليه لاحقاً خلال التصوير حتى في حال وجوده بين جمع غفير، وتعطيه الأفضلية في التركيز لضمان أحسن نتيجة في اللقطات الجماعية بظهور فيها وجه الشخص المطلوب واضحاً.

كذلك وفرت شركة سوني عشرة برامج مسقة مبنية ضمن نظام التشغيل المتكتم بخصائص هذه الكاميرا، يمكن الاختيار بينها حسب الطلب، تسهل عملية التقاط الصور لأهداف محددة وظروف معينة، كبرنامج لتصوير البحر وآخر

لتصوير الصور الشخصية أو اللحج وحتى الألعاب النارية الخ. ويمكن للـ DSC-W290 متى استعمل الإعداد التلقائي المعروف بـ iSCN (تصغير intelligent scene recognition technology) التمييز بين 8 ظروف تصوير مختلفة تلقائياً وتعديل إعداداتها أوتوماتيكياً من دون أي تدخل من المستخدم للحصول على أفضل نتيجة ممكنة.

إنتاج المصنع الألماني Carl Zeiss الشهير في عالم صناعة البصريات ومصممة خصيصاً للحد من التوهجات والانحرافات الضوئية غير المرغوبة والتي غالباً ما تنتج صوراً باهتة. زودت هذه الكاميرا بمعالج BIONZ للصور الموجود في كاميرا سوني الرقمية للمحترفين Alfa SLR، ويؤمن عملية معالجة الصور بسرعة عالية من ناحيتي سرعة تركيز البؤرة التلقائي وإغلاق مصراع الكاميرا، وهو مصمم لتخفيف الغيش ويضمن نتيجة غنية بالألوان الطبيعية، دقيقة التفاصيل وفائقة الوضوح، ويسمح بتسريع أوقات تجاوب الكاميرا مع الحفاظ على مصروف طاقة متمدن.

لا تنحصر خصائص الـ DSC-W290 بالقدرة على التقاط الصور الرقمية الساكنة العالية الجودة بدقة 12 ميجابكسل فحسب، بل تعدى ذلك لتشمل قدرتها على تصوير أفلام ومقاطع الفيديو العالي الوضوح مع الصوت وتخزينها على شرائح الذاكرة المتوافقة وفق نمط MPEG4 بدقة 1280x720 (720p) بكسل) وجودة 30 إطاراً في الثانية أو أفلام ومقاطع الفيديو القياسية بدقة 480x640 بكسل وجودة 30 إطاراً في الثانية حسب الطلب.

### كاميرا فيديو متطورة

تتمتع شاشة الـ Brilliance 220X1SW بقدرة على إظهار ما مجموعه 16.7 مليون لون بكسل. تتوافر لها دقة إظهار أساسية قدرها 1680x1050 (Ratio) يبلغ 1:1000 يمكن تعديله الديناميكي للتباين (SmartContrast) عند مشاهدة الأفلام أو الصور، ما يكسب الألوان مزيداً من العمق. كذلك تتوافر لها درجة سطوع عالية تبلغ 250 cd/m2 (تصغير candela per meter squared) أو شمعة بالمتر المربع) وسرعة تجاوب تبلغ 5 ميلي ثانية، ما يجعلها مناسبة لمشاهدة الأفلام أو التمتع بالعباب الكمبيوتر السريعة الحركة من دون الحصول على خيالات، أسوة ببعض شاشات العرض التي تتبنى تقنية الكريستال السائل.

## 220X1SW Brilliance شاشة عرض مريحة من «فيليبس»



الإطار وفق 3 خيارات مختلفة يمكن التحكم بها من ضمن نظام التشغيل المبيت حسب الحاجة أو حتى إطفائه كلياً واستعمال الـ Brilliance 220X1SW كأي شاشة عرض قياسية. تحتوي واجهة هذه الشاشة الخلفية على منفذين مختلفين لتوصيلها بجهاز الكمبيوتر: الأول تماثلي من نوع D-SUB والثاني رقمي من نوع DVI (تصغير Digital Video Interface) وهي وسيلة أحدث من سابقتها لتوصيل شاشات العرض بالأجهزة المختلفة، وتؤمن صورة أكثر نقاوة وتجاوباً أكبر. حينذا لو زودت شركة فيليبس شاشتها تلك بمنفذ HDMI (تصغير High Definition Multimedia Interface) الحديث للتواصل مع أجهزة الكمبيوتر عموماً وأجهزة الملتيميديا خصوصاً، الواسعة الانتشار في أيامنا هذه والمتوافرة في معظم الشاشات المناسفة.

كذلك تتضمن الـ Brilliance 220X1SW خلفاً منفذ USB قياسي، يسهل عملية توصيل الملحقات الإضافية المختلفة المتوافقة كالمثال أو لوحة المفاتيح على سبيل المثال لا الحصر. أضف إلى ذلك تدعيم شاشة العرض هذه لتقنية HDCP (تصغير High-bandwidth Digital Content Protection) التي تمنع النسخ غير المصرح به للمحتوى المحمي.

### الأداء

تتمتع شاشة الـ Brilliance 220X1SW بقدرة على إظهار ما مجموعه 16.7 مليون لون بكسل. تتوافر لها دقة إظهار أساسية قدرها 1680x1050 (Ratio) يبلغ 1:1000 يمكن تعديله الديناميكي للتباين (SmartContrast) عند مشاهدة الأفلام أو الصور، ما يكسب الألوان مزيداً من العمق. كذلك تتوافر لها درجة سطوع عالية تبلغ 250 cd/m2 (تصغير candela per meter squared) أو شمعة بالمتر المربع) وسرعة تجاوب تبلغ 5 ميلي ثانية، ما يجعلها مناسبة لمشاهدة الأفلام أو التمتع بالعباب الكمبيوتر السريعة الحركة من دون الحصول على خيالات، أسوة ببعض شاشات العرض التي تتبنى تقنية الكريستال السائل.

تعد شاشة الـ Brilliance 220X1SW عرضاً مريحاً من «فيليبس» من المؤسف ألا توفر رجل الارتكاز تلك القدرة على تدوير الـ Brilliance 220X1SW حول محورها لتسهيل تركيبها بوضع مناسب أو حتى القدرة على تدويرها بنسبة 90 درجة واستعمالها أفقياً (Landscape) أو عمودياً (Portrait) لتناسب مقتضيات العمل أسوة ببعض شاشات العرض المناسفة.

### تقنية حصرية

خطوة محببة فريدة من نوعها أحبطت شاشة الـ Brilliance 220X1SW، غير المطلة بأي غطاء لامع ما يضمن الحد من الانعكاسات، بإطار مضاء خلفاً باللون الأزرق الفاتح، ما يساعد، وفق شركة فيليبس المصنعة، على راحة نظر المستخدم عبر زيادة نسبة تركيزه على محتويات شاشة العرض تلك خلال الاستعمال المطول. يمكن بالطبع تعديل نسبة سطوع إضاءة هذا

شاشات العرض أحد أكثر ملحقات أجهزة الكمبيوتر أهمية، ما دفع الشركات المصنعة إلى تطويرها وتزويدها بأحدث التقنيات والابتكارات الجديدة. في هذا المضمار قدمت شركة فيليبس أخيراً شاشة الـ Brilliance 220X1SW الفريدة.

### الرأي

تجمع Brilliance 220X1SW بين الأداء الجيد والتقنيات المتقدمة. على رغم سعرها المرتفع ستعجب المستخدم المنزلي الراغب في الحصول على شاشة عرض متوازنة شكلاً ومضموناً.

## X092 ذاكرة خارجية صلبة مدعمة بمنفذ eSata

أعلنت شركة Team Group عن قرب إطلاق ذاكرة الـ X092 الخارجية الصلبة المدعمة بمنفذين للتواصل مع جهاز الكمبيوتر، يمكن الاختيار بينها حسب الطلب، واحد قياسي من نوع USB 2.0 وآخر أحدث حداثة من نوع eSata يؤمن توافراً أسرع من سابقه.

تعد الـ X092 على تقنية القنوات الرباعية وهي تتضمن حقيقة 4 ذاكرات تخزين مدمجة ضمن قالبها عوضاً عن الواحدة، ما يحسن أداءها على صعيد كتابة وقراءة البيانات. تستمد طاقة التشغيل من منفذ الـ USB 2.0 عند التواصل عبر منفذ الـ eSata الذي يؤمن لها تناقل البيانات بسرعة تتأخر الـ 100 Mbps للكتابة، ما يسمح بنقل فيلم رقمي بحجم 4.5 غيغابايت بوقت لا يتعدى الـ 42 ثانية وفق تصنيف الشركة المصنعة. تتوافر الـ X092 في الأسواق بـ 3 سعات مختلفة (16، 32، 64 غيغابايت) يمكن الاختيار بينها حسب الحاجة.



## atyourfingerTIP



هل تعلم؟ زودت شركة ميكروسوفت نظام ويندوز 7 لتشغيل الكمبيوتر بخصائص جمالية جديدة تسمح للمستخدم بالتحكم أكثر بظهور كميونته وتخصيصه حسب الحاجة، من أهمها القدرة على إنشاء عرض شرائح من صور المفضلة واستعماله كخلفية لسطح المكتب. لذلك انقر يميناً على أي مكان فارغ في سطح المكتب، ومن القائمة المنبثقة توجه إلى تخصيص (Personalise) وضمن النافذة اختر خلفية سطح المكتب (Desktop Background) ثم استعن بملفات استعراض (Browse) للوجه إلى مسار مجلد الصور المطلوب، وانقر على مفتاح Ctrl ثم اختر ما يعجبك منها لإنشاء عرض الشرائح المطلوب. كذلك يمكن تحديد المدة الزمنية التي تفصل بين كل صورة وتتراوح بين واحدة كل عشر ثوان إلى واحدة كل يوم وذلك حسب الحاجة.

عند إنشاء عروض شرائح عدة ضمن الإصدار 2007 من برنامج ميكروسوفت Powerpoint، ستترك أسماء أعرعروض منجزة ضمن قائمة المستندات الأخيرة (Recent Documents)، وتحديث تلك القائمة دورياً عند إنشاء عروض جديدة والإستغناء عن أسماء العروض القديمة تبعاً. هل تعلم بإمكان تثبيت أسماء العروض المرجوة بشكل نهائي ضمن تلك القائمة ومنع هذا البرنامج من استبدالها بأسماء عروض شرائح أكثر حداثة؟ لذلك، انقر على زر Office وضمن قائمة المستندات الأخيرة المبنقة لإبحث عن اسم عرض الشرائح المطلوب، وانقر على أيقونة «إضافة المستند إلى قائمة المستندات الأخيرة» (Pin this document to recent document list) المحاذية له. سيتحول لون تلك الأيقونة إلى الأخضر للدلالة على صحة هذا العمل.



Škoda



شركة فؤاد القانم وأولاده للسيارات ذم  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. WLL  
1811118 - www.faa.com.kw

ربيع فرح

rabeefarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

عمودياً

- رياضي بريطاني ابتكر «الجبر المنطقي» المستخدم حالياً في الحواسيب والبرمجة
- عاهد - دولة أفريقية
- بكي الميت - مثل - والد
- مُلكي - جمع - عاصفة بحرية
- منخفض في الحجاز بين العلا والمدينة
- حرف عطف - إحسان
- برقي - حرف نصب - علبة من قش
- عاصمة أوروبية
- تعاضد - شقيق

أفقياً

- عالم ورجل دولة بريطاني نشر مؤلفات قيمة عن الحشرات وطبائعها
- منخفض صحراوي أميركي
- خوف - من الحيوانات المفترسة
- ضد هزل - مرفأ نهر في فرنسا - ضمير متصل
- كبير وزاد - لعب
- شخص ديني - دولة عربية
- للنفي - حفر
- راوغ - اشرق
- خاف - رجاء

الرقم المطلوب

14  
12  
19  
17  
24  
22  
29  
27  
؟

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟

8	7	6	5	4	3	2	1

موسيقي مصري يعتبر رائد النهضة الموسيقية العربية.

- 5+6+1 = حائظ حول المدينة
- 2+6+3 = هدير
- 3+2+4+8 = قوي
- 5+7+1 = مشي
- 3+2+5+6 = شريان في العنق
- 4+7+5+8 = طريد

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.


sudoku


تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

kakuro

4	8	1	9	81
2	2	6	7	5
5	2	9	8	8
1	2	8		
9	6	81	8	7
5	2	8	2	11
11	61	10		

sudoku

2	8	4	6	9	3	7	5	1
7	5	2	1	4	6	9	8	3
6	9	3	8	7	4	1	5	2
4	7	1	5	2	8	3	6	9
8	2	7	6	3	4	5	9	1
1	9	8	5	2	6	7	4	3
3	1	9	8	5	2	6	7	4
5	8	6	9	7	4	3	2	1
6	9	8	7	4	5	2	3	1

برامج سينسكيب

من 2010/01/28 إلى 2010/02/03

**AZBET ADAM**  
عزبة الدم  
(1.39 hrs)  
SHARQIA 4:15-8:30-10:30 pm  
MOHALAB 8:30 (No Fri)-7:45-9:45-11:45 pm  
FANAR 1:15-3:30-5:30-7:30-9:30-11:30 pm  
MARINA 6:15-8:15-10:15-12:15 am  
AVENUES 12:30-2:30-4:30-6:30-8:30-10:45-1:00 am  
360 1:30-3:30-5:30-7:30-9:30-11:30 pm  
AL KOUT 1:15-5:15-7:15-9:15-11:15 pm  
BAIRAQ 1:45-3:45-5:45-7:45-9:45-11:45 pm  
LAILA 7:00 pm  
PLAZA 8:45-10:45 pm



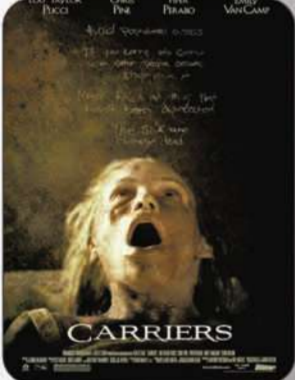
**DID YOU HEAR ABOUT THE MORGANS?**  
(1.43 hrs)  
SHARQIA 12:30-2:45-5:15-7:45-12:15 am  
MOHALAB 1:00-3:15-5:45-10:15-12:30 am  
FANAR 12:30-2:45-5:00-7:15-9:45-12:15 am  
MARINA 8:30 pm  
AVENUES 12:45-3:00-5:15-7:30-9:45-12:05 am  
360 1:45-4:00-6:15-8:30-10:45-1:00 am  
AL KOUT 1:30-3:45-6:00-8:15-10:30-12:45 am  
LAILA 11:00 pm



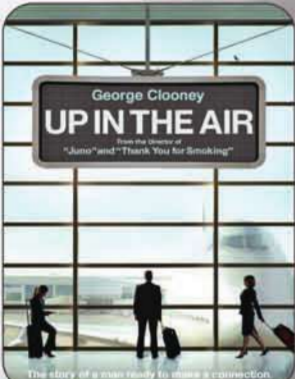
**ARTHUR AND THE REVENGE OF MALTAZARD**  
(1.33 hrs)  
SHARQIA 1:30-3:30-5:30 pm  
MOHALAB 12:45-2:45 (No Fri)-4:45-6:45 pm  
FANAR 12:30-2:30-4:30-6:30 pm  
AVENUES 1:30-3:30-5:30-7:30-9:30 pm  
360 1:30-2:30-4:30-6:30-8:30 pm  
BAIRAQ 1:00-3:00-5:00-7:00 pm



**CARRIERS**  
(1.25 hrs)  
SHARQIA 7:30-9:30-11:30 pm  
MOHALAB 4:45-10:45-12:45 am  
FANAR 1:30-3:45-6:00-8:15-10:15-12:30 am  
MARINA 2:30-6:30-10:45-12:30 am  
AVENUES 2:00-4:00-6:00-8:00-10:00-12:15 am  
360 1:00-3:00-5:00-7:00-9:00-11:00-12:45 am  
AL KOUT 4:00-5:00-12:15 am  
BAIRAQ 9:00-11:00-12:45 am  
LAILA 9:00 pm



**UP IN THE AIR**  
(1.49 hrs)  
SHARQIA 10:00 pm  
MOHALAB 8:00 pm  
FANAR 1:00-5:45-10:30 pm  
MARINA 12:30-2:45-5:00-7:15-9:30-11:45 pm  
AVENUES 1:45-4:15-6:45-9:15-11:45 pm  
360 12:45-3:15-5:45-8:00-10:15-12:30 am  
AL KOUT 1:45-5:45-10:00 pm



**RED CLIFF**  
(2.26 hrs)  
SHARQIA 1:15-12:30 am  
FANAR 8:30-11:45 pm  
360 2:15-5:15-8:15-11:15 pm  
LAILA 4:00 pm  
AL KOUT 12:45-8:45 pm  
AJIAL 5:00-10:30 pm  
AVENUES 2:00-5:00-8:15-11:15 pm



**LAW ABIDING CITIZEN**  
(1.44 hrs)  
SHARQIA 6:15 pm  
MOHALAB 5:30 pm (No Fri)  
AVENUES 19:30-12:45 am  
360 2:45-5:45-8:45-11:45 pm  
AJIAL 6:30-10:45 pm  
MARINA 4:00 pm  
AL KOUT 4:00 pm  
METRO 4:30 pm (Thu/Sat&Mon)



**ALVIN AND THE CHIPMUNKS:**  
(1.35 hrs)  
MOHALAB 4:30 pm  
MARINA 12:45-4:30 pm  
AVENUES 1:00-3:00-5:00 pm  
360 1:15-3:15-5:15 pm  
PLAZA 5:30 pm  
AJIAL 3:30 pm



PLEASE NOTE: ON FRIDAY NO SHOWS BEFORE 1:30 PM ON SUNDAY, TUESDAY & WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 5:30 PM IN PLAZA, LAILA, AJIAL, METRO SGRANADA ON SUNDAY, TUESDAY, WEDNESDAY NO SHOW BEFORE 3:30 PM & AFTER 11:15 PM IN SHARQIA, MOHALAB, FANAR, MARINA, AL KOUT AVENUES & 360.

180FILM 3456  
cinescape.com.kw  
عيش الدور سينسكيب  
شركة السينما الوطنية (ق.س.ك) Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

# عبدالمحسن المهنا يعيد زمن الطرب الأصيل في مسرح الدسمة

## ليلة تكريمه كانت مسك الختام لمهرجان القرين الثقافي



البلوشي والمرزوق والملا والرغيب يغنون «العيد عديج»



عماقة الطرب الجميري والمهنا والحريبي (تصوير عبدالرحمن دياب)

فادي عبدالله

**ليلة تكريم المطرب الكبير عبدالمحسن المهنا كانت بمنزلة استذعاء لزمين الفن الأصيل، فاستحققت أن تكون فعلاً مسك ختام مهرجان القرين السادس عشر.**

بدأ حفل تكريم المطرب القديم عبدالمحسن المهنا بتكريمه من قبل مدير المهرجان علي البوحيبة، ثم افتتحت الفرقة الوطنية الكويتية للموسيقى بقيادة المايسترو د. محمد باقر والإشراف الفني للملحن يوسف المهنا، بكونتيل غنائي من أعمال عبدالمحسن المهنا من أداء كورال الفرقة ضم الأغنيات: أه ويلاه باللومي، تشكيلي واشكليك، مرحبا يا حبيبي، أبو قذيله شبية الريم شطليه، وأخيراً الأغنية الرياضية هايدو.

عقبها أداء للمطرب ناصر الرغيب عبر أغنيته "يا متقف الروح ليه ما تنظر لحالي/ الناس نامت وأنا عيني سبهرة"، من كلمات عيسى الششمي والحنان يوسف المهنا، و"الله امر" كلمات عبد الطيف البناني والحنان يوسف المهنا: الله امر عاشق واحبك يا بدر/ شاع الخير، واصبح في كل سكة يمر هواك خلاني/ اعاف خلاني/ وان عادلوني بالذهب ما بذك ناني.

وجاء بعده المطرب فواز المرزوق وغنى ثلاث أغنيات هي "يا بو شعر فله"، كلمات سليمان الهويدي والحنان د. يوسف دوخي، و"عوافي" كلمات عبد الطيف البناني والحنان يوسف المهنا، وأخيراً "شكواي" كلمات عبدالله الحبيبر والحنان غنام الديكان: شكواي للي يفهم شكواي/ راح الحبيب وطول العجبة.

ثم اعتلى خشبة المسرح الفنان القدير سليمان الملا ليغني عمليين هما "برق تلالا قلت عز الجلالا" كلمات عبدالمحسن الهزاني والحنان يوسف المهنا، و"قدوة لبح" كلمات مبارك الحريبي والحنان سليمان الملا: "قدوة لبح عمري وكل اللي تبنيه/ عين خلج ما تشوف إلا انتي زينه/ لا يا زينه الزعل جايد علينا". وقدم المطرب محمد البلوشي ثلاثة أعمال هي "يا سعدي أنا الليلة" كلمات يوسف فوني والحنان يوسف المهنا، و"مع ربح الهوى مسافر" كلمات فايق عبدالجيل والحنان

يوسف المهنا، وأغنية "واه واه" كلمات والحنان يوسف المهنا: "واه واه ودان ودانه/ اموت في حبك اننا". ثم شارك عماقة الطرب عبدالمحسن المهنا وأحمد الجميري وصالح الحريبي في أداء "تريو" مسجل (PLAYBACK) لاغنية "يا سلام" التي قدمها المهنا في يناير 1999 في اليوم يحمل الاسم نفسه مع الفنانة المغربية نعيمة سميج، كتب كلماتها يوسف ناصر وصاغ لحنها يوسف المهنا، تتحدث هذه الأغنية عن القيم الطيبة التي كانت موجودة في الماضي مثل المحبة بين الناس والصدق والأمانة والتواصل التي ضاعت في زحمة الحياة الحديثة والسريعة.

ثم اختتم الحفل بأغنية وطنية بعنوان "العيد عديج"، أداها سليمان الملا ومحمد البلوشي وناصر الرغيب وفواز المرزوق، وهي من كلمات بندر المطيري والحنان يوسف المهنا.

### لقطات من حفل التكريم

- حضر نجوم التمثيل والأغنية، بينهم: مصطفى أحمد، يحيى أحمد، أحمد عبدالكريم، عبدالرحمن سعد الفرج، إبراهيم الصلال، غانم الصالح، محمد جابر، عبدالعزيز السريع، أنور عبدالله، يوسف ناصر، إبراهيم الصولة.
- احتفظ مسرح الدسمة بالجمهور الذي كان أغلبه من العائلات.
- رقصت طفلة صغيرة مرتدية علم الكويت ونالت تشجيع وتصفيق الجمهور.
- التعليقات السخيفة من بعض الشبان كادت تُفسد الحفل لولا تدخل المنظمين.



المهنا يحيي الجمهور

## «الفن القصصي في الكويت».. فضاء مُشرع في النقد والرواية



سلطان القحطاني

في دراسته، وكذلك غياب الكتب المتحدثة عن روايات عربية أخرى وعدم وجود عنصر «العدّنة» ضمن تقسيمات الكتاب موضوع النقد. وقد قدم د. القحطاني بحثاً عن الرواية الكويتية الحديثة بصورة علمية مليئة بالمتناقضات في الحكم النقدي، من حيث المادة العلمية للمجتمع والفنية والبناء الروائي. واختتم حديثه بالقول إن هذه الدراسة تعتبر دراسة جيدة تحتاج إليها المكتبة العربية والكويتية على وجه الخصوص، لذلك يجب مراجعتها بدقة وإخراجها من جديد وهذا لا يعيب فيها شيئاً.



مرسل العجمي

مجالات عدة، ليختتم ورقته في تبيان تعمق د. مرسل في دراسة قصص د. سليمان الشطي ومدى رفاقة حسه تقسيمات الكتاب موضوع النقد. مفرداتها.

### روايات عربية

بعدها تناول د. سلطان بن سعد القحطاني ورقته التي عرض من خلالها نبذة عن كتاب د. مرسل العجمي مادحا دراسته بأنها «رائدة في مجالها»، ومهمة في قيمتها، نادفاً الأخطاء المطبعية التي وردت في بعض التجارب التي ضمها الكاتب



عبدالله المهنا

عبدالله، ود. إبراهيم غلوم ود. خليفة الوقيان، مثنياً الدور الذي أضافه الدكتور مرسل العجمي في إضافة كتاب نقدي جديد إلى القائمة. وفي ورقته العلمية، بدأ د. المهنا عرض محتويات الكتاب بمدارته الستة التي تدور في أربعة فصول، مشيداً إلى أن فائدته ترضي حاجة القارئ العادي، والمتخصص على حد سواء.

وانتقد د. المهنا في سياق حديثه غياب النقد والتحليل الفني الدقيق الذي يبين رؤية د. مرسل النقديّة الفصص، إضافة إلى جمع الدراسات التي نشرها من قبل بشكل متفرق في

### شروق الكندري

قدم للندوة النقدية الكاتب فهد الهذال، الذي أشار في بداية حديثه إلى أهمية النقد قائلًا: «حينما يكون النص؛ يكون النقد، وأينما وجد النقد؛ يكون الفن»، مؤكداً أهمية الكتاب النقدي ومعرفة بمفهومه الورقتين العلميتين. استهل الأسمية بطرح نقدي مطول للأستاذ الدكتور عبدالله المهنا، الذي تناول من خلال ورقته النقدية بداية عنوان الكتاب بفضائه الواسع، مشيراً إلى أنه توثيق تاريخي لفن القصة في الكويت، بينما مضامين الكتاب تحاول أن تستعرض لقطات متنوعة من اتجاهات الفن القصصي في الكويت، من تيارات القصة القصيرة إلى تيارات الرواية بانحائها المختلفة، مؤكداً أن «الممارسة النقدية» كانت لهم الأهم لمؤلف الكتاب، وتشعب إلى اتساع موضوع الكتاب وتشعب قضاياها واتساع رقعة زمانه التي جعلت التاريخ يتراجع أمام حركة الممارسة النقدية.

واستعرض د. المهنا التجارب النقدية السابقة التي تناولت فن القصة القصيرة في الكويت، وكتب د. سليمان الشطي ود. محمد حسن

## 100 فنان عربي في غزة الشهر المقبل

بينهم دريد لحام ومحمد عبده وكاظم الساهر



دريد لحام

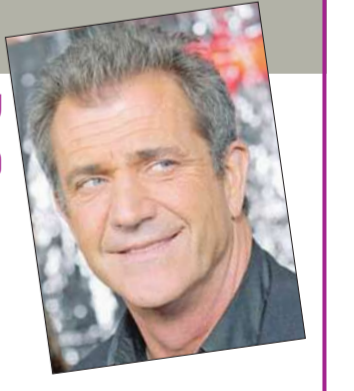
والعراقي كاظم الساهر، إضافة إلى الفنانين السوريين أيمن زيدان وسميح شقير والمصري علي الحجار. ولفت إلى أنه جرى التنسيق مع الجهات الرسمية لتأمين وصولهم إلى غزة في الموعد المحدد، مشيراً إلى أنهم سيمكثون في القطاع ثلاثة أيام سيكثرون خلالها 100 فنان فلسطيني مبدع (الرياض - يو بي أي)

أكد الفنان الفلسطيني نبيل ساق الله، أنه من المقرر أن يصل إلى قطاع غزة في 27 فبراير المقبل، 100 فنان عربي، بناء على دعوة وجهت إليهم من قبل نخبة من الفنانين الفلسطينيين. وقال ساق الله، وهو أحد منظمي حملة موكب «فناي الأمة» أسس، إن من أبرز الفنانين المشاركين الفنان السعودي محمد عبده، والسوري دريد لحام، وأشرف زكي نقيب الفنانين المصريين والفنان محمود ياسين،

### ما يراه النجوم !!

#### ميل غيبسون:

لا تترك ألك نجم إلا عندما تبسم لفتاة ويغمغ عليها.



### فلك

**الحمل** رقم 3 الحظ: 21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تتلقى عروضاً وفرصاً كثيرة في هذه الفترة وسيكون النجاح قريباً جداً منك. **عاطفياً:** تنازل عن بعض الأمور لاستعادة علاقتك بالحبيب ولا تتوقع أن يعود من لقاء نفسه. **اجتماعياً:** كثرة اللقاءات والاجتماعات تدخلت في دائرة الصخب الذي لا طائل منه.

**الثور** رقم 11 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تتمتع بالمهارة والموهبة اللتين تحولانك دخول أي مجال مهني تختاره. **عاطفياً:** لا تدتر علاقتك بالحبيب بسبب أمور تافهة وغير مهمة، فانت لا تطبق قراقة. **اجتماعياً:** تلذقي رجال الأعمال الذين يعرضون عليك فرصاً ذهبية لم تحلم بها.

**الجوزاء** رقم 6 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تفكيرك مشتمت هذه الأيام ما يسبب لك توتراً ويؤخر تنفيذ مهامك في الوقت المناسب. **عاطفياً:** شراء الهدايا للشريك أمر جيد لكن الأهم أن تخرجه من شعوره بالفراغ. **اجتماعياً:** تتمتع بمعنويات عالية وتزيد ثققت بنفسك ويزداد المعجبون بشخصيتك.

**السرطان** رقم 4 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تسير أعمالك وفق الجدول الذي رسمته الخطا الذي ارتكبته بسبب قلة انتباهك. **عاطفياً:** يجرح الشريك مشاعرك بانتقاده الدائم وكلامه القاسي، لا تتردد في مواجهته. **اجتماعياً:** يضع أحد الأصدقاء ثقته بك ويأتمنك على سرّ فكن عند حسن ظنه.

**القوس** رقم 9 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** جد الوسيلة المناسبة لإبراز مواهبك والوصول إلى تحقيق أحلامك وأهدافك. **عاطفياً:** غيرتك العجائب تزجج الحبيب وقد تؤدي إلى تدمير العلاقة بينكما. **اجتماعياً:** تجتمع بالاصدقاء وتمضي معهم وقتاً مميّزاً ومتعة تنسى فيه هموم العمل.

**العذراء** رقم 9 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** تفانك في إنجاز مهامك يجعلك قبلة أنظار رؤسائك ويكسبك مكافأة مالية. **عاطفياً:** لا تدع الشريك يستغل طبيعة قلبك ويضعك في مواقف ضعيفة ويسيطر عليك. **اجتماعياً:** استفد من الطاقة الإيجابية التي تتمتع بها للقيام بأمور مفيدة لصحتك.

**السد** رقم 16 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** تحصل على نتائج إيجابية بعد عمل شاق خصصت له وقتك وجهدك. **عاطفياً:** تهتم بمظهرك الخارجي ما يثير إعجاب الشريك ويتمنى البقاء بقربك. **اجتماعياً:** تمضي أمسية جميلة مع العائلة وتناقش معها مواضيع كثيرة عالقة.

**الجدي** رقم 4 الحظ: 22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** يمنحك رئيس عملك فرصة لتصحيح الخطا الذي ارتكبته بسبب قلة انتباهك. **عاطفياً:** ابحث عن الشخص الذي يدعمك فكرياً ومعنوياً ويكون صادقاً ومخلصاً لك. **اجتماعياً:** يرتاح بالك بعد التخلص من مسألة عالقة كانت تشغل بالك فترة طويلة.

**الدلو** رقم 7 الحظ: 20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تستشير زملاءك في العمل في كل خطوة تقوم بها ما يؤخر إنجاز مهامك. **عاطفياً:** لا تستعجل الارتباط بالحبيب، خذ بعض الوقت للتعرف عليه أكثر. **اجتماعياً:** ابتعد عن الغرور والكبرياء فذلك يزعج المقربين منك كثيراً وينفرهم منك.

**الحوت** رقم 5 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تثير إعجاب زملاءك بطريقة دفاعك عن حقوقك وعدم تركها تذهب هباءً. **عاطفياً:** لا تكثر الكلام عن أمور العمل مع الحبيب بل استبدله بكلام رومسي. **اجتماعياً:** تكثر أحلامك وطموحاتك، فانت تحلق عالياً ويملا قلبك الفرح والحبور.



جيت ادور إجابة تحت ضغط السؤال

بوصف الشعر قبل أمدّ حبل الخيال وارتمى فوق صدره قبل أقبل يده الشعر حالة من الوعي بس احتمال انه يكون باللاوعي في مولده الشعر سحر لكنّه مباح وحلال يسلب العقل والتفكير يستعبده فيه نكهة سلام وفيه طعم القتال أصعبه فالبساطة وأبسطه فاعقده يمتد الشعر فينا لين نصبح ظلال ننكسر في غيابه نستقيم بعده يغرّس الشعر نفسه في قلوب الرجال ومن قلوب النساء بلا تعب نحصده يرفع الشعر راس ويشغل الشعر بال يكسر ابواب كانت من زمن موصده ودي اطير كيف اطير؟ ضاق المجال وان توشع وجبت اطير به أفقده من قطع لي وريدي لين هالشعر سال من قرب من قصيدي ويديه أبعده؟ حسبي الله عليهم حاصروني وطال سجن فكري وذبت بداخل الأورده كيف ابلقى إجابة والإجابة سؤال؟ كيف أبحي حروف ماتت بمفرده؟

## الحياة أغصان

الإهداء... إلى صديق لايزال كذلك

- عاطف الحربي**

الحياة اغصان... شف عاد انت كم لك غصن اخضر لو بقا بك شئ من غير وحكايات الطفوله وجهك الليله يقربني من الانسان اكثر حزنك الليله يحذني عن الدمع وفصلوه لو سكت ومارضيت تبوح عن مابك وتجهز ريحة الذكرى تفوح بكل ماودي تقوله اذكرك والوقت مثل الحلم واجمل منه وابهر تركض بعمرك منا وهناك ما تخشى ذبوله واذنرك بالطيش تسبقتني وتحمادي وتفخر وانت في بالك تعلمني مفاهيم الرجوله! واذنرك واوراقنا ماقد غزاها اللون الاصفر وتكتب وتشطب حروف الحب واحلامك خجوله واذنرك والحاره ما عرف لنا تنام... تسهر كان للاسرار في صوتك بقا له كنت اوله واذنرك ومغازل البيبان... ماآقدر وتقدر في حياك وفي جنونك شئ انما مآقدر اطوله واذنرك نادمتني ليله قصيد وكنت الاشعر ليله مرّت سنين اعمارنا فيها عجوله! واذنرك والذكريات اغلى هدايا العمر واظهر كم تركت بقلبي الدنيا من الحب امغسوله! السنين اتشيب والايام تركض وانت تصغر! كنت اللي ما عرف بكبر وخان الكل حوله منك روحي لو لمست اطرافها بالشعر وامطر... طاح منها كل ما ودي وما ودك تقوله ذكرياتك (غفر) كم فيها حياه وطفل اسمر! كل ماغمضت في قلبي عليها... صوتوا له والحياة اغصان شف كم لك وكم لي غصن اخضر لو بقت ف اروحنا (ضحكه) من ايام الطفوله

## تعازي الهجر

- علي الزهراني**

غورّ بك البعد لين أغبراك واغتالك وارتت منك الجروح وهذي أفضالك واللي نقص في غياك اعتقد وقي يكفيني أموت بس اعيش في بالك ويكفيك ناديت عمري بعد ما قفي! تخيل إنسان يهرب منك بلجالك لو بس يشتركك ووسط الشتا: يدفى شموع ليلى على ذكراك تصحى لك تسهر لشوقك اذا ما جبتها تطفى كني أشوفك حبيبي جالس لحالك وعلّمه الغدر أكثر والليل يسهر بحضنك والقمر يغفي! وانما بسفح السوهم اطيح وارقي لك غارق بهمي بخيلك فزعتك تكفي! صحيح ماشوف وسط الكون مثقالك لكن حزنسي بدى يعيوني الأوفى؟ الجرح آمن بين الفضل يبقى لك حياول وحياول ولكن ماقدر يشفي!

## أعاب

- وضوح**

قلت:
اول الصحو حنا وأخر الصحو (لينا)
بيالله انك تعين...
وبالله انك تساعد
قال:
اول الصحو... ليلى عقب ماهو حزينا
وأخر الصحو صبح مع صباحك تواعد
قلت:
ومثلي ان جار وقته... يشتري له يمينا
ومثلي بيزيد خوفه... لو لقي الف ساعد
قال:
مثلي الخوف مبحر... لبت للخوف مينا
كنت انا شرع هايم وسط همي مباعد
قلت:
ليش كل الظروف... تصير صعبه علينا
صابنا الهم... من كثر البكا والتراعد
وليش يكسر زمنا كل ما كان فينا
حتى الأشواق تلغيها... بحكم التقاعد!
... غايتي صبح فجر تحت نوره مشينا
يشهد الله لجله... قام من كان... قاعد!

### الساحة

## بائع الفجل... بيرم التونسي

إبدالله الحارثي

انتقلت شهرة شاعر العامية الكبير بيرم التونسي منذ أولى قصائده «بائع الفجل» التي أحدثت صدى واسعاً في جميع الأوساط وخاصة الشعبية منها، إذ انتقد فيها المجلس البلدي، الذي كان جميع موظفيه من الإنكليز. حيث قال بيرم بأسلوب ساخر ومعلناً عن موهبته الشعرية للمرة الأولى:

كان أمسي أببل اللسه تربيتها
أوصت فقالت: أخوك المجلس البلدي
أخشى الزواج، فإنّ يوم الزّواج أتى
يبقى عروس صديقي المجلس البلدي
وربما وهب الرحمن لي ولداً
في بطنها يدعيه المجلس البلدي

يا بائع الفجل بالملميم واحدة
كم للعيال؟ وكم للمجلس البلدي؟
وقد حلقت بعد ذلك تجربة بيرم التونسي في فضاءات شعرية استطاعت أن تظهر موهبته كواحد من أهم من كتبوا القصيدة الزجلية، حيث اختار الكتابة بلغة الشعب ولهجة رجل الشارع البسيط إلى أن التقى فنان الشعب سيد درويش وكتب له أول قصيدة وطنية:

اليوم بيومك يا جنود
متجعليش للروح تمن
يوم الممدافع والسيبارود
مالكيش غيره في الزمن
هيا اظهري عزم الأستود
في وجهه أعداء الوطن
عمار على الجندي الجمود
إلا إذا لفتنه الكفمن
وتشتعل في تلك الفترة ثورة 1919 فيجند بيرم أشعاره لمساندة الثورة ويصدر جريدة بعنوان «المسلة» لافتاً إلى أن سبب التسمية أن لفظ «المسلة» وهو إلى الفراعة حيث كانوا يطلون مسلاتهم باللون الذهبي والفضي لتعكس أشعة الشمس للمصلين داخل المعابد، إضافة إلى أن هذ المسلة ذات أطراف مدببة جارحة ويمكن أن تكون كالمنازل تبدد الظلام والجهل من حياة المصريين، ويكون لأطرافها المدببة، مثل كلمات بيرم القاسية، أقوى أثر على حياتهم وأفكارهم... حيث يقول في إحدى قصائده.

والنفخ في الأكسل، سنن، في عرض أيمانك
إخيه عليكي، بقيتي خصلتك سودة
ما تسمعيش الكلام تشكي في لسانك
ثم يتوالى نشاط بيرم بالتعاون مع سيد درويش فيكتب له «أوبريت» جديداً له طابع سياسي:

أنا المصري كريم المنصرين
بنيت المعجد بين الأهرمين
جدودي أنشأوا العلم العجيب
ومجرى النيل في السوادي الخصب

### رحلة الحياة... والمعاناة

ولد محمود بيرم التونسي في حي الأنفوشي بمدينة الإسكندرية في 3 مارس 1893، وكان له أخت واحدة من والده وكان والده يمتلك مع أبناء عمومته دكانا لبيع الحرير، وكباقي التجار كان يريد تعليم ابنه، حتى أرسله وهو في سن الرابعة إلى كتاب الشيخ جاد الله الذي كان يهال عليه بالضرب بشكل مستمر بسبب ضعف الطفل بيرم في الحساب، فلم يكن يفرق بين السبعة والثمانية في الكتابة، حتى ينس والده من تعليمه فسلم للأمر الواقع وأخرجه من الكتاب وأرسله للعمل في دكان الحرير مع أبناء عمومته. وبعد فترة بجر والده المحاولة فإرسله إلى مسجد الحريسي أبو العباس، حيث المعهد الديني الملحق به فأخذ بيرم يتابع الطلبة الأكبر منه سناً، وهم يقرؤون ويتجولون في أروقة المعهد، وأخذ يقدّمهم ويشترى الكتب إلا أنهم كانوا يسخرون منه.

وأصبح بيرم مسؤولاً عن أمه بعد وفاة والده الذي رحل ولم يترك لهم شيئاً، ولم يكن بيرم قد خطى الرابعة عشرة من عمره فاضطر إلى العمل كصبي في محل بقالة بعد ما أكد له أبناء عمومته أن والده قد باع لهم دكان الحرير قبل وفاته، إلى أن يأتي يوم يترك فيه بيرم العمل ويذهب لسماع المواويل في المولد، فيطرده صاحب العمل.

لم يلبس بيرم وأخذت شعلة الإبداع الشعري تتوهج في أعماقه، فذاب على شراء كتب الأساطير الشعبية مثل «ابوزيد الهاللي»، «الف ليلة وليلة»، التي كانت تحتوي على أبيات من الشعر فراقته له واستطاع أن يتذوقها وحتى أتم السابعة عشرة من عمره تزوجت أمه ثم ماتت بعدها بوقت قصير. وعقب وفاة أمه اشترك بيرم مع أحد الصيادين في دكان للبقالة وكان يقرأ قصاصات الورق التي كان يبيع فيها الجبن، وبعد فترة تزوج بيرم وتعرض لضائقة مادية بعد أن أفلس مشروعه بسبب انفاقه الشديد على شراء الكتب حتى أنه باع منزل والدته لهذا الغرض، وتوفيت زوجته بعد سنوات قليلة

### تبي أكثر؟

- محمد حسن**

لا ترحل
وخذ هاروح يم روحك
وعلمها الحفا وشلون...
تدوس الحباب وجروحك
تبيع احباب
ولا تهتم... ولا تتدم
ولا تحسب للشعور حساب

بعد وشبتي أكثر!
لا ترحل
وخذ هالعين... يم عينك
وعلمها السهر لأزاد...
ما يجرح سوى عينك

### لهجة ولهجة أخرى

### ارحلوا...

زي جيزدان السفن لئنا نجس
بالخطر قرب لها
يسيوها تغرق باللي فيها
مفكرين... لئنا يسيوها... يتجوا
بحياتهم مئها
ولا يغرفوش...
بؤس الحياة من بعدها.
الموت بلأش هو نهاية اللي خاف
واللي هرب.
واللي مات علسان ما يدفع
فهرها...
ها يعيش تطلي في قلبها
تسببوها وتهربوا...!
طب اهربوا...!

هي مش عايزه الضعيف ولا الجبان
ولا اللي خان ولا اللي هان
عليه جرحها وحزنها
ارحلوا... واتهربوا...
اربعوا بعيد قوي
بعدكوا... أحسن له

## الجريدة.19

العدد 843 / الجمعة 29 يناير 2010م / 14 صفر 1431هـ

## الرواق

### أخروطن



### رقابة بلا رقيب

- مسفر الحوسري**



أم كلثوم

وتركت له ولدين (محمد ونعمية)، وحتى يتمكن من رعايتهما تزوج بعد وفاة زوجته بسبعة عشر يوماً فقط.

### «البامية الملوكي»

ولما ذاع صيت بيرم التونسي بعد تعاونه مع سيد درويش في أعمال ذات مضمون سياسي مثل «أوبريت «أنا المصري» وأصل بيرم نشاطه في صحيفته التي أصدر في أحد أعدادها قصيدة بعنوان «البامية الملوكي...» وقد شعر أنه قد نفى إلى بلد غريب عنه خاصة بعدما منعه حاكم تونس من مغادرة بلده فصدر صحيفة أخرى «الخازوق» ليواصل هجومه ضد الأسرة المالكة ليتم طرده إلى تونس في 25 أغسطس 1920، وهو في سن السابعة والعشرين.

### ابن الجارية

وفي تونس بدأ بيرم رحلة البحث عن جذوره الأولى، حيث كان أبو جده تونيسيا وبالفعل وصل إلى أهله، الذين فوجئ بهم يقولون له أنه «ابن الجارية» التي أهداها السلطان التركي لجدهم، فما كان منه إلا أن تركهم وقد شعر أنه قد نفى إلى بلد غريب عنه خاصة بعدما منعه حاكم تونس من مغادرتهم إلى باريس، ومنها إلى ليون وبدأت رحلة العودة تعرف طريقها إلى بيرم، الذي اضطر إلى العمل في مصانع الصلب والغازات الخائقة ضامناً لقوت يومه، الأمر الذي دفعه إلى عقد مقارنات اجتماعية بشكل أدبي بين المجتمع في مصر والمجتمع الفرنسي.

وفي تلك الأثناء يُقدِّم بيرم عمله بسبب المرض حتى أنه قال عن هذه الفترة في ما بعد: «كنت أثناء الجوع أمر بمراحل لا يشعر بها غيري من الشعبانين»، ولم تطل هذه الفترة حتى استطاع العودة إلى مصر ليفاجأ أن زوجته حصلت على الطلاق في غيابه وانجبت له طفلة أخرى... ويواصل بيرم في مصر انتاجه وينشره بدون توقع حتى اكتشف أمره، فتم ترحيله ثانية إلى مينا مرسيليا بفرنسا فليجأ إلى العمل في مصنع للكيمياويات، ثم يصنع للحرير إلى أن استطاع العودة إلى مصر بعد زواج ابنته نعيمة وظل يتنقل بين بيوت اصداقائه محاولاً الاختباء لديهم إلى أن صدر عنه عفو ملكي فعمل بمر مديراً للادعاية بشركة سكندرية لفترة محدودة ففرغ بعدها للعمل الصحافي وأصدر صحيفة فكاوية ثم تركها ليبدأ مرحلة جديدة في العمل بمجال السينما والمسرح والإذاعة، مواصلاً نقده للأوضاع الاجتماعية بشكل موضوعي:

### بهرم وكوكب الشرق

تعرف بيرم التونسي على سيدة الغناء العربي أم كلثوم واستطاع أن يكتب لها قصائد من أروع ما عُنت كوكب الشرق ومنها «أنا وانت»، «الآهات»، «هوه صحیح الهوى غلاب»، «كل الأحبة» ولم يقتصر ما كتبه بيرم لأم كلثوم على الأغاني العاطفية بل امتد إبداعه إلى الأغنية الدينية مثل «القلب يعشق كل جميل» وكذلك القصائد الوطنية مثل «صوت السلام»، وكانت قصيدة «هوه صحیح الهوى غلاب» هي آخر أغنية كتبها بيرم لأم كلثوم التي إذاعت خبر وفاته على الهواء مباشرة في 5 يناير عام 1961 عن عمر يناهز 68 عاما بعد معاناته مرض الربو.

ياهل المغنى دماغنا وجعنا،
دقيقة سكوت لله
حافظين عشرة اتناشتر
كلمة، نقل من الجورنال
شوق، وحنين، وأمانى،
وصد وتبه ودلال
واللي تعاد ينزك ياخوانا،
وليل ونهار هواه

لا تشناق للماضي...
محد يعشق سوى الغاضي
يطول الليل ولا تدري
من اللي بكل مسا... يسهر
تبي أكثر...!؟



لوحة للفنان محمد الفارسي

### لغة

### لاعب الترد

- محمود درويش**

مَنْ أنا لأقول لكَمْ
ما أقول لك؟
وأنال لم أكُن حجراً صقْلُهُ المياء
فاصبح وجهها
ولا قصباً ثقبته الريح
والقُفرة نايًا...
أنا لاعب الترد،
أربح حيناً وأخسر حيناً
أنا متلَكَمْ
أو أقل قليلاً...
وُلدتُ إلي جانب البئر
والشجرات الثلاث الوحيدات
كالراهبث
وُلدت بلا رُقّة وبلا قابضة
وسميتُ باسمي مُصادفةً
وانتميتُ إلى عائلة
مصادفة،
وورثتُ ملامحها والصفات
سزيّة!

وأمرأضها:
أولاً - خللاً في شرايينها
وضغط دم مرتفع
ثانياً - خلْلاً في مخاطبة الأُم
والأب
والجُدّة - الشجره
ثالثاً - أملاً في الشفاء من
الإنفلونزا
بفئحان بابونج ساخن
رابعاً - كسلاً في الحديث عن الظلي
والقُفرة
خامساً - ملأاً في ليالي الشتاء
سادساً - فشلاً فادحاً في الغناء...
ليس لي أيّ دور بما كتبتُ
كانت مصادفة أن أكونُ
دُكراً...
ومصادفة أن أرى قمراً
شاحباً مثل ليمونة يتحزُّش
بالساهدات
ولم اجتهد
كي أجذ
شامة في أشدّ مواضع جسيمي
سزيّة!



## الحرب ضد باكستان والصين تحتاج إلى نابليون

Shaukat Qadir - The National

لنزول الهند تترك عزرها عن مضاهة الصين عسكرياً أو اقتصادياً... ومع الانسحاب الوشيك للولايات المتحدة من أفغانستان، ستغدو بكين القوة الإقليمية التي لا تقبل الجدل، ومن دون الحصول على مساعدات متزايدة من واشنطن، لن تتمكن نيودلهي أبداً من موازاتها.

في إطار ما يُعتبر تصريحات استباقية مقصودة، أعلن رفيع ضابط في الجيش الهندي أن على بلاده الاستعداد لحرب ذات جبهتين مع الصين وباكستان. ففوقت معظم وسائل الإعلام الباكستانية عند ذلك الجزء فحسب من بيان مطول أدلى به الجنرال ديباك كامبور، رئيس هيئة أركان الجيش الهندي، في نهاية الشهر الفائت، بنتيجة ذلك هذا البيان محط استخفاف حتى في الأوساط السياسية، لكنه يحمل في طياته إشارات أكثر اتساعاً. بدايةً، يُعتبر إعداد خطط طارئة للاحتلالات كافة، ولو كانت غير مرجحة، عملاً روتينياً للجيش كافة في زمن السلم، لكن فتح جبهتي حرب هو بمنزلة سيناريو كارثي بالنسبة إلى أي بلد بغض النظر عن قوته العسكرية، لذلك لا بد أن يكون التحدي الذي تقوم به الهند عبر مواجهة القوات العسكرية الصينية بمفردها محطاً بما يكفي لها من دون إضافة احتمال شن هجوم على باكستان في الوقت عينه، وبالفعل لن تكون باكستان وحدها بمنزلة نزعمة للجيش الهندي الحالي.

لذلك قد يبدو أن الجنرال كامبور غير واقعي، لكن قبل محاولة فهم المنطق وراء بيانه، دعونا ننظر في الأمور الأخرى التي ذكرها: في مجال الاستعداد لحظة الحرب ذات الجبهتين، عُدّ الجنرال كامبور أربعة أهداف ضرورية: أولاً، الاستمرار في تطوير استراتيجية سنهاها «البدائية الباردة»؛ ثانياً، التصدي «للاوجه العسكرية وغير العسكرية لحرب غير متكافئة وغير تقليدية»؛ ثالثاً، تعزيز «التوسع الاستراتيجي والقدرات في مجال تنفيذ العمليات خارج البلاد»؛ وتحقيق «تفاعل عملياتي»

بين الخدمات الثلاث؛ وفي النهاية، «التفوق التكنولوجي» على خصوم الهند. على الرغم من أن تعزيز «التوسع الاستراتيجي» والقدرات في مجال تنفيذ العمليات خارج البلاد، و«التفوق التكنولوجي» على الصين بيدوان هدفين في غاية الطموح، لكنه جيش مشير للشفقة لا يزال يسعى إلى الملامة بين خدماته الثلاث. في المقابل، يُعتبر الهدف الثاني ضرورة على الوقت الراهن، بينما يجب فهم النقطة الأولى من منظور عسكري.

«البداية الباردة» مفهوم يلمح إليه الجيش الهندي منذ وضع سنين لموازنة تفوق باكستان في مجال القدرة على حشد القوى للحرب في فترة زمنية أقصر. نالت باكستان هذا الامتياز بسبب موقعها الجغرافي، إذ تقع على خط طولي مع الهند من دون أن تخترقها عمق.

في المقابل، ينتشر الجيش الهندي متغلغلاً في عمق الأراضي وسيكون على الحدود مع الصين وباكستان أيضاً، وفي معرض أي حرب مع أحد هذين البلدين، سيكون على بعض القوات المنتشرة ضد أحدهما الانتقال دعماً لأولئك الجنود الذين يخوضون الحرب بجهد عادة هذا «التحجج» للجنود قبل الانضمام إلى الحرب. لكن مفهوم البداية الباردة ينطوي على انتقال الجنود من المناطق الهادئة مباشرة إلى أرض المعركة.

فئة مفهوم في اللغة العسكرية يُشار إليه بـ«التوازن»، وهو يرتبط بالمسافة الزمنية الذي يفصل بين الجنود، تستطع تعزيز قدراتها لتنفيذ المهمة الموكلة إليها في فترة زمنية يستطع خلالها جنود الاحتياط الوصول، بما يسمح للقوة الأساسية المضي قدماً سواء في مجال الدفاع أو الهجوم.

في السعي إلى تطبيق «بداية باردة»، ثمة خطر مصاحب لعملية الحفاظ على التوازن بين القوات التي انضمت إلى المعركة وأولئك الذين يغادرون ثكناتهم لمساندتها. ثمة مشاكل كثيرة يصعب تحديدها بدقة، ويجب أن تكون العملية متقنة التخطيط. حقق نابليون انتصاراً في معركتي «اولم» و«أسترليتز» في عام 1805 بفضل هذا التوازن الدقيق بين قواته، وذلك بعد أن هزم جنوداً تفوق جنوده قوة. لكن في تلك الحالة، كان نابليون هو القائد وفي أوج قدراته العسكرية، لكن محاولته تكرار هذا الإنجاز انتهت بهزيمته في ووترلو.

يُذكر أن القيادات العسكرية الجدل، ومن دون الحصول على مساعدات متزايدة من الولايات المتحدة، لن تتمكن الهند أبداً من موازاتها. بالتزامن، تلتزم الولايات المتحدة بمساعدة باكستان في حربها ضد الإرهابيين، حتى بعد انسحابها من المنطقة، فهل كان الجنرال كامبور يحاول رفع مثل هذا الاحتمال لتلقي مساعدات معززة من الولايات المتحدة؟ أم أنه كان يتوخى فحسب لجمهور محلي يهدف طامنته؟ وهل كان هذا الجمهور، بغض النظر عن طبيعته، يستمع له بأي حال؟ اعتقد أن الوقت وحده كفيل بإجبارنا ذلك.

\* ضابط باكستاني متقاعد في جنود المشاة

«البداية الباردة» مفهوم يلمح إليه الجيش الهندي منذ بضع سنين لموازنة تفوق باكستان في مجال القدرة على حشد القوى للحرب في فترة زمنية أقصر

## الديمقراطيون المذبذبون

Ma Jian

عندما طرق الرئيس التشيكي السابق فاتسلاف هافيل باب السفارة الصينية في براغ للمطالبة بالإفراج عن الكاتب ليو شياو بو، نشأ لدي شعور مخيف أشبه بشعور من يعيش حديثاً ما وكأنه عاشه من قبل بحدافه. فقبل ثلاثة وثلاثين عاماً ساعد هافيل في صياغة «الميثاق 77» أو الوثيقة التاريخية التي بلورت المثل العليا التي تبناها كل المنشقين والمعارضين وغيرهم. المحاصرين خلف الستار الحديدي. وبالطبع كان جزءاً هافيل السجن. والأن صدر الحكم حق ليو بالسجن لمدة أحد عشر عاماً لنفس الجريمة تقريباً. فقد ساعد في صياغة «الميثاق 08»، الذي ربما يشكل المحاولة الأشجع على الإطلاق لرسم مسار سلمي نحو الحرية في الصين. يُقال إن التاريخ يعيد نفسه، أو لا كما ساءة، ثم كملهاة. والحق أنه لمن الهزل بالفعل إن تحاول الحكومة الصينية قمع التسوق إلى الحرية بنفس الطريقة الوحشية التي استخدمها الشيوعيون في العهد السوفيتي. ذلك إن سجن ليو بهذه التهمة السخيفة المخضعة، إلا وهي محاولة قلب نظام الدولة الصينية، يطابق ذلك النمط من التفكير الذي شهدناه في المجتمعات المنغلقة أثناء عصر الشيوعية في القرن العشرين، حيث كانت الدولة تؤكد حقها المطلق في

كان بلير، على رغم جنونه، يتعمق بجاذبية خاصة وثقل سياسي وأجندة إصلاح اجتماعي، لكن هذه الأمور لا تخدمه، التي سبكت على رده في العراف لا تبرر له تصوير أطفال بريطانيات على أنهم أصل الشر... ماري ريدل، «ديلي تيليغراف»

PROJECT SYNDICATE

ورغم أن حكومة الصين لا تحافظ على أي من التزاماتها الدولية فيما يخص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فإن الأنظمة الديمقراطية في العالم تبدو وكأنها فقدت استعدادها للدفاع عن معتقداتها، ولا أدل على ذلك من تراف الرئيس باراك أوباما للصين أثناء زيارته لها في نوفمبر. ولكن رفض الإذعان لقيم النازية والشيوعية في القرن العشرين هو الذي أكد نجاح الحرية واليوم أصبحت الحرية في حاجة إلى نفس النوع من الدفاع والمناصرة. مع الصين، ورغم أن العديد من الناس ينكرون هذه الحقيقة، فمن الواضح أن السياسة تراجعت إلى شكل مجرد من أشكال النضال من أجل الديمقراطية والحرية في القرن العشرين. وقد يبدو الأمر وكأن نموذج الصين في الرأسمالية الاستبدادية قد انقصر، ولكن هذا النموذج لا يحمل في طياته أي شيء جديد، فهو كمثل كل الأنظمة الدكتاتورية بحرم الناس من الحقوق السياسية وحرية التعبير. ولأن بواجه مفقود الصين ومفقوها أشد الحقائق قسوة، القمع الوحشي والجمهور الذي يكرس نفسه لعبادة المال والمادية. ولكن عولمة المصالح التجارية لا تزال تحتفظ ببعض السلطة اللازمة لتقييد النزعة الاستبدادية الصينية. خاصة الجهود الرامية إلى قمع الناس في التبت وشينغيانغ. إذا استغلت الأنظمة الديمقراطية في العالم هذه السلطة، إن الدول الضعيفة مثل طبيعة الحال إلى التساؤم إزاء القوة الصينية العاتية المتنامية. والمشكلة هنا أن الأزمة الاقتصادية العالمية قادت حتى الدول الغربية المتقدمة إلى التشكيك في الحكمة من وراء السماح للحضارة السياسية المتمثلة في حقوق الإنسان بعرقلة المساعي الرامية إلى استعادة النمو الاقتصادي. يتعين على السياسة الديمقراطية ألا يتخلوا عن ضمائرهم لمغازلة واكتساب ود مواطنيهم الذين قضت الأزمة مضاجعهم أو النظام الصيني. فمن المؤكد أن هذا الطريق لن يؤدي إلا إلى الانحلال الأخلاقي والسياسي. ولقد أدرك هافيل هذه الفكرة تمام الإدراك حين انتقد صمت أوباما في بكين فيما يتصل بحقوق الإنسان. ولن يخلو هذا الشكل من أشكال الاسترضاء الشعوب إلى إلا التشكيك فيما إذا كانت الديمقراطية تصلح كمنهج اجتماعي قابل للتطبيق. من حسن الحظ أن القرار الذي أصدرته الحكومة الصينية بسجن

\* كاتب وأحد مؤلفاته كتاب بعنوان «بكين في الغيبوبة» «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

في عصر الإنترنت اليوم لن يتمكن أي سجين أو رقابة من تدمير أي فكرة يحين أو أن تطلقها



## حملات بلير المقدسة «السامية» عادت لتطارقنا جميعاً

Mary Riddell - Daily Telegraph

اليوم، يُساق توني بلير بين الأسلاك الأمنية ويمر بين محتجين مناهضين للحرب ليواجه «يوم الدينونة» الخاص به. صحيح أن لجنة تحقيق شيلوكوت لن توجه التهم لأحد، لكنها قد تعيد كتابة تلك الأحداث التاريخية التي لم يفصح عنها بلير سابقاً خلال ظهوره في برنامج حوارى تلفزيوني مع فين بريتون. لقد مرت سبع سنوات منذ أن انجرت بريطانيا إلى حرب العراق، على الرغم من استياء شريحة واسعة من المواطنين. ولأن بدأ جرس الإنذار يصدر على مسمع بلير، وسط لايمبالا مجلس الوزراء وأمام معارضة منتظمة لا تقبل بغير الجهل الجماعي لتقرير الحرب. عثر هانز بلير، كبير مفتشي الأمم المتحدة، عن شكوك بوجود أسلحة دمار شامل لم تجد لها الاستخبارات الأوروبية أي أثر.

سيفقد شهود مهمون إفادتهم ليقولوا على الأرجح إن الهجوم على دولة مستقلة أمر غير قانوني في حال غياب أي تهديد حقيقي. لم ينطو الوضع على كارثة إنسانية طارئة، كما حصل في كوسوفو، ولم يتم التوصل حتى إلى إجماع من منظمة حلف شمال الأطلسي أو الاتحاد الأوروبي على تنفيذ مهمة بتفويض من الأمم المتحدة. بدل ذلك، أجبرت بريطانيا على خوض الحرب بسبب السياسات «الفاضلة» التي طبقها بلير الذي اختار اتباع فلسفة أرسطو القائلة

إن الأشخاص الذين يتمتعون باعظم نفوذ يستطيعون القيام بماكبر قدر من الخير. عمد بلير إلى انتقاء فضائله، متجاهلاً حس المنطق والحدز ومفضلاً الانسحاق وراء «حس المهمة العميق» الذي أوكل إليه بعد أحداث 11 سبتمبر. أنجز بلير وراء ضميره الذي يركن على المكاسب النقطية، وتحديدًا التوازن، فتجاهل تحذير القديس توماس أكويناس الذي قال: «غالباً ما تتداخل الصناعات مع الأخطاء، فترتدي الأخطاء فتناع الحنات». اقتناعاً منه بقدسية مهمته، وبالتالي وجوب اعتبار حربه مهمة مقدسة، شارك في كتابة سيناريو سفك الدماء بقلم بلير/بوش. سجن «عداء» البحث العراقية حتى الآن حوالي مئة ألف حالة قتل عنيفة طالت المدنيين.

ليس العراق حرب بلير الوحيدة التي عاد شبحها بطاردنا، فقد خاض رئيس الوزراء السابق حملاته المقدسة على وجهات خارجية ومحلية في آن، تبدأ من بغداد وتصل إلى أدلينغتون، بالقرب من دونكاستر، حيث عمد أخوان، بيلغان أن 11 و12 عاماً على التوالي، إلى تذيب صبيين صغيرين واستغلالهما جنسياً حتى الموت. قبل وقت طويل من تعبير بلير عن معارضته العيوب الأخلاقية (الفاخرة) التي يتمتع بها صدام حسين، كان قد رصد وجود «فوضى أخلاقية» في بلاده. شكّل مقتل

الطفل جيمس بالغر في منطقة ميرسيسايد الحادثة التي أجتحت مواقف حكومة الظل في تلك الفترة وكانت لحظة حاسمة في التاريخ الاجتماعي. خلال عقد من الإنهيارات التي تلت وصول حزب العمال إلى السلطة، تضاعف عدد الأوالاد الذين دخلوا السجن، ما جعل بريطانيا أبرز دولة من حيث عدد السجناء في أوروبا الغربية. كان يجب اعتقال بعض الأوالاد مثل الأخوين من منطقة أدلينغتون حفاظاً على السلامة العامة. ارتفعت نسبة الأميين بين الألف الأشخاص المتهمين بجنح الأصف، وكان معظمهم مصابين بأمراض عقلية.

أدى مقتل جيمس بالغر إلى تحويز الطفولة، في مختلة الراشدين، إلى عالم استبدل فيه ألعاب البراة المفقودة بالسكاكين والحقن. سادت حالة من الهستيريا بين الشعب وتعلت الصرخات التي تنادي بإعدامها، حين كان القاتل، جون فينابلز وروبرت تومسون، في طريق العودة من المحكمة. وقد وصلت اصدا هذه الصرخات - ولو لم تكن حادة لكن بقي وقعها خطيراً - إلى البرلمان حيث اتخذ توني بلير عبارة جون ماجور «هم أقل بقليل مع إدانة أكثر بكثير» شعراً له. حصد الانقسام «إبناء» بلير بين الخير والشر رخصاً متنامياً، مع ارتفاع الدعوات إلى الانتقام من «الإخوة الأشرار» في جنوب يوركشاير من جانب الأشخاص

الذين يعتبرون أن توبة قاتلي بالغر الظاهرية هي إهانة للعدالة. في غضون ذلك، شعر سكان أدلينغتون بمرارة حاضرة ولو متواضع قدره 124 مليون جنيه إسترليني لتنفيذ كمرکز للأعمال الهجومية بسبب جرائم قتل مشيئة ارتكبها طفلان تريبيا في أسرة تعاني خللاً عاطفياً وجسدياً. لا يمكن لوم بلير على أخطاء فريدة مشيئة، لكنه هو من رسم مسار الأمور ووضع السياسات التي أدت، وفقاً لحسابات مجلس الوزراء إلى عزل 50 ألف أسرة عن المجتمع. صحيح أنه وضع برنامج الرعاية المتكاملة (SureStart) وناقش مسألة فقر الأطفال، لكنه قام، في بريطانيا كما في العراق، بتعزيز روح المنافسة بين الخير والشر، ما أدى إلى نتائج مأساوية.

أقت أفكار بلير الأخلاقية ظللها على منطقة أدلينغتون ولجنة تحقيق شيلوكوت على حد سواء، وأدت أيضاً إلى إرباك غوردون براون وديفيد كامبرون، لم يعثر براون يوماً عن دعمه الفعلي لطرق بلير العدائية، لكنه في الوقت نفسه لم يبتئاً منها. سيغني مؤوله أمام لجنة شيلوكوت، قبل موعد الانتخابات، بأنه جزء من وصمة العار التي طبعت البلاد بسبب حرب العراق، علماً أن المصادر الرسمية بررت هذا القول بأن براون وضع مصلحة البلاد فوق أي استحقاق انتخابي. يحرص مجلس الوزراء على التشديد

على تدخل براون شخصياً لأقامة مشاريع عاجلية، مع تخصيص مبلغ محترم ولو متواضع قدره 124 مليون جنيه إسترليني لتنفيذ كمرکز للأعمال الهجومية بسبب جرائم قتل مشيئة ارتكبها طفلان تريبيا في أسرة تعاني خللاً عاطفياً وجسدياً. لا يمكن لوم بلير على أخطاء فريدة مشيئة، لكنه هو من رسم مسار الأمور ووضع السياسات التي أدت، وفقاً لحسابات مجلس الوزراء إلى عزل 50 ألف أسرة عن المجتمع. صحيح أنه وضع برنامج الرعاية المتكاملة (SureStart) وناقش مسألة فقر الأطفال، لكنه قام، في بريطانيا كما في العراق، بتعزيز روح المنافسة بين الخير والشر، ما أدى إلى نتائج مأساوية.

أقت أفكار بلير الأخلاقية ظللها على منطقة أدلينغتون ولجنة تحقيق شيلوكوت على حد سواء، وأدت أيضاً إلى إرباك غوردون براون وديفيد كامبرون، لم يعثر براون يوماً عن دعمه الفعلي لطرق بلير العدائية، لكنه في الوقت نفسه لم يبتئاً منها. سيغني مؤوله أمام لجنة شيلوكوت، قبل موعد الانتخابات، بأنه جزء من وصمة العار التي طبعت البلاد بسبب حرب العراق، علماً أن المصادر الرسمية بررت هذا القول بأن براون وضع مصلحة البلاد فوق أي استحقاق انتخابي. يحرص مجلس الوزراء على التشديد

على تدخل براون شخصياً لأقامة مشاريع عاجلية، مع تخصيص مبلغ محترم ولو متواضع قدره 124 مليون جنيه إسترليني لتنفيذ كمرکز للأعمال الهجومية بسبب جرائم قتل مشيئة ارتكبها طفلان تريبيا في أسرة تعاني خللاً عاطفياً وجسدياً. لا يمكن لوم بلير على أخطاء فريدة مشيئة، لكنه هو من رسم مسار الأمور ووضع السياسات التي أدت، وفقاً لحسابات مجلس الوزراء إلى عزل 50 ألف أسرة عن المجتمع. صحيح أنه وضع برنامج الرعاية المتكاملة (SureStart) وناقش مسألة فقر الأطفال، لكنه قام، في بريطانيا كما في العراق، بتعزيز روح المنافسة بين الخير والشر، ما أدى إلى نتائج مأساوية.

أقت أفكار بلير الأخلاقية ظللها على منطقة أدلينغتون ولجنة تحقيق شيلوكوت على حد سواء، وأدت أيضاً إلى إرباك غوردون براون وديفيد كامبرون، لم يعثر براون يوماً عن دعمه الفعلي لطرق بلير العدائية، لكنه في الوقت نفسه لم يبتئاً منها. سيغني مؤوله أمام لجنة شيلوكوت، قبل موعد الانتخابات، بأنه جزء من وصمة العار التي طبعت البلاد بسبب حرب العراق، علماً أن المصادر الرسمية بررت هذا القول بأن براون وضع مصلحة البلاد فوق أي استحقاق انتخابي. يحرص مجلس الوزراء على التشديد

لا يمكن لوم بلير على أخطاء فردية مشيئة لكنه هو من رسم مسار الأمور ووضع السياسات التي أدت وفقاً لحسابات مجلس الوزراء لإدعزل 50 ألف أسرة عن المجتمع

رسم رئيس الوزراء السابق مسار الأمور ووضع السياسات التي أدت إلى تقسيم مجتمعنا مع ما رافق ذلك من نتائج مأساوية

## «التطبيقي» جامعة



د. فيصل الشريفي

bareedfaisal@hotmail.com

أنشئت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عام 1982 من ثلاث كليات وأربعة معاهد تضم مجتمعة 3600 طالب، واليوم وصل العدد إلى خمس كليات وتسعة معاهد تدريبية، يدرس فيها ما يقارب 43000 طالب يقوم على إعدادهم أكثر من 2275 عضو هيئة تدريس وتدريب. اليوم أعداد الطلبة في كليات التطبيق الخمس والكليات الثلاث عشرة في الجامعة تفوق 41000 ألف طالب، كما ورد في تقرير المكتب الاستشاري، والكلفة بتحمل كعدد لمصلحة التعليم التطبيقي، غير أن كلنا المؤسستين نقف عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من أبنائنا الخريجين من الثانوية العامة، لهذا نرى سياسة الإبتعاث إلى الخارج مازالت قائمة والأعداد في تزايد أيضاً.

ورغم ما تقوم به الدولة، فكتير من الطلبة يلجؤون إلى الحصول على الشهادات الجامعية من جامعات تجارية، وهو ما أضحي ظاهرة دخيلة على المجتمع الكويتي ويات لها تأثير سلبي على التحصيل العلمي وقدرة الخريجين المهنية على مواكبة احتياجات سوق العمل، إذ إنه تخريب لبني التعليم لا يمكن السكوت عنه، فاعداد الطلبة الدارسين خارج دولة الكويت يفوق الألاف، ومع ذلك لا نكتصو منتسب تلك الجامعات الذي لا يحصل فيها على غير الشهادة، فلا نظام تعليميا واضح، ولا انضباط عدا تحصيل الرسوم الدراسية لزوم استخراج الشهادة.

تمكين التعليم العالي بعض الطلبة من خلال الاعتراف بالجامعات الراقية خطأ جسيم بحق من اجتهد، وسهر الليالي، واخترت الدراسة بجامعات ذات تصنيف وسمعة أكاديمية محترمة، كما أن التخريب المتعمد للتعليم لم يقف عند الدرجة الجامعية، بل تعدها إلى الشهادات العليا.

ونتيجة حتمية لتلك المخرجات نتجت بعض السلبيات، وفي مقدمتها عدم قدرة الخريج على أداء المهام الوظيفية، مما تسبب بشكل مباشر في زيادة ظاهرة البطالة المتفجرة، والاستحواذ على الفرص الوظيفية بغير وجه حق بغش والخداع، كما أن هذه الظاهرة ساعدت على تفشي الواسطة في المجتمع، والإخلال بسلطة الإرتقاء الوظيفي، كما أنها قتلت روح التنافس والإبداع الشريف، وأخيراً كانت سببا مباشرا في إشاعة عدم الانضباط في العمل، والتهرب من المسؤوليات خوفاً من اكتشاف حقيقة من حصل على هذه الشهادة.

بعد هذا هل سيكون للحكومة مبادرة أنية نحو التعليم التطبيقي، خصوصا بعد توصية المجلس الأعلى للتخطيط وما حوته خطة الحكومة من تأكيد على أهمية فصل التعليم التطبيقي عن التدريب، وإنشاء ثلاث جامعات على الأقل بإصدار شهادة ميلاد الجامعة التطبيقية؛ وماذا سيكون موقفها إذا ما عرفت بتوصية المكتب الاستشاري الذي أكد أهمية الفصل كمنفعة نوعية تستحقها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعد هذه المسيرة الطويلة الحافلة بإنجازات بناء الوطن ومد سوق العمل بقطايعه العام والخاص بخريجين في كل التخصصات الفنية؟

الاستثمار في التعليم لم يكن يوماً رهانا خاسرا، فها هي دول المنطقة في الماضي القريب التي كانت ترسل أبناءها لدراسة التعليم العام إلى دولة الكويت، اليوم ترى صروح جامعاتها شامخة تختصر مسافات الزمن وتشارك بفعالية في صقل هوية أوطانها.

ميررات فصل التعليم التطبيقي عن التدريب التي ساقها المكتب الاستشاري لدراسة أنسب الإجراءات لتطوير وإعادة هيكلة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حاضرة بقوة هذه المرة، ولا يمكن التغاضي عنها تحت أي مبرر، وإلا أصبحت دولة ورق نتكلم كثيرا ونعمل قليلا.

الوضع الحالي للتعليم التطبيقي لا يمكن الاستمرار فيه لكثرة السلبيات التي تعترض كلا القطاعين التطبيقي والتدريب بدءاً بالأهداف والمخرجات التعليمية، ومرورا بجودة التعليم وأخلاف البائة، وانتهاءً بالأعباء والصعوبات الإدارية التي تقع على الإدارة العليا.

إنشاء الجامعة التطبيقية لم يعد ترفاً، بل حاجة ماسة تقتضيها المصلحة الوطنية، فهل تتكاتف الجهود ويطلق جزء من خطة التنمية الحكومية، وتبدي في جانبها التعليمي ليحاكي وأقعاصته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب منذ انطلاق مسيرتها؟

\*\* أخيراً نبارك لأسرة الصباح ولشعب الكويت عودة سمو الشيخ سالم العلي إلى احضان الوطن، كما نهني حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد والشعب الكويتي بعيد الجلوس... ودمتم سالمين.

## مايكل جيه. بوسكين \*



إن الحكومات الوطنية الفرعية- الولايات، والمدن، والمقاطعات، والبلديات، والمناطق الخاصة- تلعب أدواراً مختلفة من بلد إلى آخر، ولكنها تقدم عادة خدمات عامة مهمة مثل الشرطة ومكافحة الحرائق، والنقل، والتعليم، والرعاية الصحية، والرعاية الاجتماعية. وفي العديد من البلدان انهار موقف هذه الحكومات تحت وطأة سوء الإدارة والأزمات الاقتصادية والمالية العالمية.

إن العلاقة بين الحكومات الوطنية الفرعية والحكومات المركزية تشتمل على التقسيم العام للمسؤوليات من أجل تقديم وتمويل الخدمات العامة؛ وإعانات الدعم الوطنية التي تسد جزءاً على الأقل من تكاليف الخدمات المختلفة المقدمة محلياً؛ وتحصيل الضرائب.

وفي الولايات المتحدة، تتحمل الحكومة الفيدرالية المسؤولية الرئيسية عن الدفاع، وتدريب معاشات التقاعد للمتقدين في السن (الضمان الاجتماعي)، وتقديم الرعاية الصحية لكبار السن؛ أما الحكومات الوطنية الفرعية فتتحمل المسؤولية عن التعليم وفرض القانون. أما الرعاية الصحية المقدمة للفقراء فهي مسؤولية مشتركة. وتتدفق الأموال من الحكومة الفيدرالية إلى حكومات الولايات والحكومات المحلية من خلال صيغ تحديد ورسم المسؤوليات المشتركة. وتسمح بعض هذه الصيغ للحكومات الوطنية الفرعية بسلطة تقديرية واسعة؛ أما بعضها الآخر فلا يسمح لها بذلك.

لقد أدت الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية إلى التعجيل بتوسع الحكومات المركزية في الإنفاق، والإقراض (وبالتالي فرض الضرائب في المستقبل)، والإقراض، والتنظيم، والتفويضات، وبعض مصارف ذلك الإنفاق كان في "مساعدة" الحكومات الوطنية الفرعية (حوالي 200 مليار دولار أمريكي في مشروع قانون التحفيز في الولايات المتحدة)، والسؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه الآن هو ما إذا كانت سلطة الحكومات المركزية في أنحاء العالم المختلفة ستتوسع بشكل دائم- ليس فقط في مجال الاقتصاد الخاص، بل أيضاً بحيث تشمل الحكومات الوطنية الفرعية.

هناك تفاوت ملحوظ في دور الحكومات الوطنية الفرعية نسبة إلى دور الحكومات المركزية. فقبل الأزمة الحالية، كانت إيرادات حكومة الولايات المتحدة موزعة بنسبة 60% تقريباً للحكومة الفيدرالية و40% لحكومات الولايات والحكومات المحلية. وكانت حكومة فرنسا هي الحكومة الأكثر مركزية بين القوى الاقتصادية الكبرى، حيث كانت النسبة 80% في مقابل 20% بين الحكومة الوطنية والحكومات المحلية الفرنسية، في حين كانت المملكة المتحدة في موقع وسط حيث كانت النسبة 75% في مقابل 25%. أما الصين فكانت الدولة الأقل مركزية، حيث كانت النسبة 30% في مقابل 70%. وكانت الأرجنتين الدولة الأكثر توازناً، حيث كانت النسبة 50% في مقابل 50%. إن المناقشات حول مركزية الحكومات تضرِب جذورها في أعماق التاريخ ولا تخلو منها دساتير أغلب بلدان العالم. وكان دستور الولايات المتحدة حريصاً على الربط بين المستعمرات الثلاث

## السباق مع الموت!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

حذرنا قبل أيام قليلة من مشكلة أزيلية يعانيها الشباب في ممارسة هوايتهم في مسابقات السيارات والدراجات النارية والاستعراض بها، واقترحنا قيام الدولة بإنشاء مضمار خاص ومجهز لإقامة مثل هذه المسابقات ضمن ضوابط السلامة وتحديد أماكن لجمهور المتابعين، بعيداً عن الطرقات العامة.

نجم عن استعراض الموت على طريق وصلة الدوحة فاجعة وطنية أخرى أغرقت البلد في حزن عميق، إذ زهقت أرواح خمسة من الشباب في عمر الزهور بلا ذنب أو جريمة اللهم الفضول وحب الاستطلاع والشغف في متابعة الإثارة عبر سباق للسيارات في طريق عام وفي منتصف الليل!

وكالعادة في بلد يفتقر، وإلى حد التخلف، إلى تحديد مواقع المسؤولية وسهولة إنقاذ التهم في التقصير يميناً وشمالاً، سطوى هذه الصفحة في ذكرة الإهمال وأرشيف النسيان تاركة اللوعة والأسى في نفوس آباء وأمهات وذوي أولئك الضحايا إلى الأبد.

ولعل من قبيل المصادفة، عندما حذرنا قبل أيام قليلة من مشكلة أزيلية يعانيها الشباب في ممارسة هوايتهم في مسابقات السيارات والدراجات النارية والاستعراض بها، واقترحنا قيام الدولة بإنشاء مضمار خاص ومجهز لإقامة مثل هذه المسابقات ضمن ضوابط السلامة، وتحديد أماكن لجمهور المتابعين بعيداً عن الطرقات العامة، كما تقدم القطاع الخاص قبل أكثر من عشر سنوات بتبني هذه الفكرة وتحمل مسؤولية الكلفة المالية لإقامة مثل هذا المشروع الذي فبر في دهاليز البيروقراطية الحكومية وعقلية التخلف الإداري.

## الجريدة.

العدد 843 / الجمعة 29 يناير 2010م / 14 صفر 1431هـ

## زوايا ورؤى

## استهتار وإهمال... والنتيجة مأساة!



محمد نايف العزبي

hamadvision@hotmail.com

الحادث المأساوي الذي وقع في الجهراء قبل أيام وتسبب في مقتل خمسة مراهقين وإصابة خمسة عشر آخرين كانوا يفرجون على استعراض للسيارات في شارع عام وفي وقت متأخر من الليل، هذا الحادث رغم نتائج المأساوية لم يفاجئني كثيراً، وهو أمر توقعت حدوثه منذ زمن ولازال أتوقع تكراره في ظل ثقافة الإهمال والاستهتار السائدة في مجتمعنا هذه الأيام، التي تتنامى بمرور الوقت دون أن يحد منها أحد، فلا البيت قادر ولا القانون ولا الدولة، فكلهم عاجزون عن ذلك لانقذاهم الرغبة الصادقة، ولعدم إراكتهم خطورة الوضع القائم وضرره على الجميع صغيرهم وكبيرهم!

الذين وضعا كل اللوم على وزارة الداخلية وحدها بحجة عدم وجود دورياتها لا يدركون إلا أحد من هؤلاء المراهقين المستعصرين والمتفجرين يخشى هذه الدوريات، وأن الدورية وقادتها يتحولان إلى نكتة في معظم الأحيان، حيث يقوم المستعصرين الأماجد بالالتفاف حولها لتقديم فاصل من الاستعراض المستهتر وسط ضحكات الجميع، ومن شاهد عدداً من مقاطع البلوتوث لتدخل الأمن في هذه التجمعات يدرك ما أعنيه، حين يقف رجل الأمن في دوريته بلا حول ولا قوة منتظراً فرج الله بان يخشاه القوم، وهو جالس أمام مقود دوريته بلا حراك، أو أن يصل إليه إسناد يرفع من هيئته المفقودة أمام جمع أعيانه، حين يقف رجل الأمن في دوريته بلا حول ولا قوة منتظراً وعجبت ما طالب به والد أحد ضحايا الحادث بضرورة أن يتحرك مجلس الأمة لحماسة المفقضين وتعويض اهالي الضحايا مادياً ومعنوياً، مادياً فمهمنا وعرفناها لأنها أصبحت عادة، لكن ما المقصود بـ "معنوياً"؟ هل يقصد اعتبارهم شهداء؟! من الواضح أن هذا الأب يتهرب من مسؤوليته المباشرة عن الحادث ليلقيها على غيره، أين كان هذا الأب الحريص على حياة أبنائه وقت الحادث، الذي حسب ما علمنا كان في وقت متأخر من الليل! لماذا أهمل في متابعة أبنائه لمعرفة من يصاحبون؟ وأين سيهرون؟ ولماذا لم يحرص على وجودهم في المنزل قبل أن يضع رأسه على المخدة لينام نوما عميقاً؟ هل كان يتوقع أن الأمور دائماً على خير ما يرام بعد منتصف الليل؟

أما الحكومة الالهية بصراعاتها السياسية مع أعضاء مجلس الأمة، فأخر اهتماماتها الشباب واستغلال طاقاتهم فيما ينفج، واستثمارها فيما يفيد وطنهم ومجتمعهم، حكومة عجيبة ليس لها نظير في هذه الأرض، ضباط الداخلية فيها أكثر من أفرادها، تمنح الامتيازات والمكافآت للرتب الكبيرة وتتناسى الرتب الصغيرة، حتى ابتعد الجميع عن الالتحاق بهذه الوظيفة التي لا تستحق أن يخاطر المرء بحياته من أجلها، تمشي في شوارع الكويت بالاساعات لا ترى دورية مرور واحدة تشترك بوجود من يطبق القانون وأنك في أمان تام، ولذلك سادت ثقافة الاستهتار في الطرق، وتحولت قيادة السيارة في الكويت إلى حرب لا تفتي ولا تذر، ورك وحده العالم متى سيصلك الدور لتسقط ضحية هذه الحرب المستعرة؟

إضافة أخيرة ربما تكون مرتبطة بهذا الموضوع نبهني إليها أحد الأصدقاء حين قال لا تلم الشباب وإهاليهم على السهر خارج المنزل حتى ساعة متأخرة من الليل، لأن الحكومة ومنذ سنوات علمت الناس السهر حين سمحت للجمعيات والمطاعم والمقاهي ومراكز الترفيه بالعمل حتى الصباح، مما ساهم في وجود الأبناء خارج المنزل لساعات متأخرة لوجود الأعدار "البريئة" دائماً كالتقول إنهم ذاهبون إلى الجمعية التعاونية أو المطعم أو النادي الصحي، وهو أمر- أقصد السهر حتى الصباح- لا تجده سوى في المدن السياحية الصاخبة، ومن غير المعقول أن يحدث في الكويت! ولندعُ سبحانه وتعالى إلا يتكرر مثل هذا الحادث مرة أخرى، وأن تكون قد تعلمنا منه درساً نافعاً... وإن كنت في شك من ذلك كبيراً!

## رفع اللتباس في جرائم

«حماس»



د. محمد لطفى

mmlotfy56@hotmail.com

منذ أسبوعين استقبل الرئيس مبارك- للمرة العاشرة- بنياامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل ليبحث معوقات السلام والعلاقات الثنائية وقضايا الشرق الأوسط، ومنذ يومين أعلنت مصر رفضها استقبال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» وأعلنت الكويت والسعودية بذلك (لماذا؟ لا أعلم)، وهل بعض صحافيي الحكومة وكتّابها وإعلاميها لهذا القرار العظيم الذي يحافظ على السيادة المصرية، ويثبت أن مصر فوق الجميع، وكرامتها لا تمس، وقادتها رجال وخدايعهم محال.

وكي لا أتهم بالمعارضة الدائمة للحزب الوطني والنظام الذي يحكم ويقرر منذ 30 عاما أعلن موافقتي وتأييدي وترحيبي بهذا القرار الشجاع، وتوضيحا للشباب المصري والعربي، وكى لا يلبس الأمر عليهم، ويتساءلوا بسذاجة كيف يمكن استقبال نتانياهو ومنع مشعل؟ ويتهموا الحكومة المصرية باتهامات كاذبة وإعداد باطلة لأوضح لهم جرائم «حماس» الإرهابية والدائمة ضد مصر وكرامتها:

\* قام أجداد «حماس» منذ أكثر من 40 عاما بالاعتداء الغاشم على السيادة المصرية في يونيو 67 وقاموا باحتلال أكثر من 20% من أراضيها.

\* قام جنود «حماس» المجرمون بالقبض على الأسرى المصريين وتوثيقهم بالسلاسل وسارت الدبابات «الحماسية» فوقهم وكسرت عظامهم وهم أحياء (ويطالبون الآن بدخول مشعل).

\* قامت الطائرات «الحماسية» بقصف المدن المصرية في بحر البقر وأبو زعبل، مما أدى إلى استشهاد المئات من الأطفال في مدارسهم وهم مسكون بدفاترهم فوق مقاعد الدراسة، وكذلك المئات من النساء والشيوخ المدنيين العزل. (قال يدخل كل).

\* بعد اتفاق السلام في الشرق الأوسط أصرت «حماس» على تحديد عدد أفراد وعقد القوات المسلحة في سيناء، ومنعت مصر من فرض سيادتها كاملة على أراضيها (غاضبون الآن من جدار فوداني... بالذمة ده كلام).

\* عمدت «حماس» بدعم من الصديق الأمريكي على تكبير وتقييد الاقتصاد المصري باتفاقية ثنائية تؤدي إلى القضاء على الزراعة والصناعة المصرية، وتوجيهها لخدمة أغراضها. (مثل اتفاقية الكوبن).

\* استغلت «حماس» علاقتها الحميمة بالصديق الأمريكي وأرغمت الحكومة المصرية على تصدير الغاز إليها بسعر لا يكاد يغطي تكلفة استخراجها، وأقل 50% من السعر العالمي. كان هذا تاربخ «حماس» من مصر أما أحقاد هؤلاء الأعداء فلا ينقصون جرما ووحشية عن أسلافهم، فهم يقومون بشكل دوري بالاعتداء على أبناء عمومنا (مش عارف أي عم بالتحديد) وقتل الأطفال وهدم المنازل، كما اتهم بحاصروهم ويمنعون عنهم الدواء والغذاء.

هل يعد كل هذه الجرائم بحق لأحد السؤال عن سبب منع مشعل من دخول مصر؟ إن النظام الحاكم في مصر أصدر قراره التاريخي الشجاع- بمنع مشعل رئيس المكتب السياسي «حماس» التي ارتكبت كل هذه الجرائم- انتصرا للإنسانية أولا وحفاظا على سيادة مصر وكرامتها ثانيا، لذلك فإننا نتوجه بالشكر العميق للحكومة المصرية التي أطالت رقابنا (تصهيد لقطعها) بهذا القرار العظيم، ونعلنها مدوية أننا نقف جميعا صفا واحدا وراء هذا القرار المسؤول، داعين الله أن يحفظ لنا حكومتنا لتحتافظ على كرامتنا.



## PROJECT SYNDICATE

إعادة توزيعها على المناطق التعليمية المحلية. ويرى العديد من الناس أن الحد من السلطة المحلية على المدارس كنتيجة لإلغاء التمويل المحلي كان من أهم العوامل التي ساهمت في الأداء الهزيل لبعض المدارس الأميركية.

وتُعد ولاية كاليفورنيا مثالا واضحا للحماقات المالية الطويلة الأمد في التعامل مع الأزمات الاقتصادية الوطنية والعالمية قصيرة الأمد، الأمر الذي أسفر عن حالة من الفوضى. فلغفود طويلة كان أهل كاليفورنيا ينعمون بمستويات معيشة سريعة الارتفاع، وأنظمة رائعة في إدارة التعليم الأساسي والتعليم العالي، وقدرة غير مسبوقة على الترقى، ولكن معدل البطالة في كاليفورنيا، الذي بلغ 12,3% في نوفمبر 2009، كان ثالث أعلى معدل في الولايات المتحدة، فالناس والوظائف

يبحثون عن فرص أفضل في أماكن أخرى، وأصبح تقديم سندات الولاية بحتل المرتبة الأدنى على الإطلاق بين الولايات الأميركية. إن الإفراط في الإنفاق من جانب الولاية، والأجهزة التنظيمية المتشددة، والضرائب المرتفعة إلى حد خطير من الأمور التي ساعدت على جلب هذه المحن الاقتصادية التي تعيشها الولاية. ومن المعروف أن الضريبة على أعلى الدخل الشخصية (وهي الضريبة المفروضة أيضاً على مكاسب رأس المال)، والضريبة على المبيعات، والضريبة على الشركات، والضريبة على الوفود كلها من بين أعلى الضرائب المفروضة على مستوى الولايات.

حيث يتحمل 1% من أصحاب أعلى نصيب في دخل الولاية ما يقرب من نصف ضريبة الدخل. وعلى هذا فإن خزائن الولاية (وإنفاقها بالتالي) تنضب أثناء فترات الراج، ولكنها تنهار بعد ذلك، الأمر الذي يفرض خفض الإنفاق بشكل طارئ أثناء الأزمات. ومن عجيب المفارقات هنا أن الضريبة التصاعدية في كاليفورنيا وسياسات الإنفاق التي تنتهجها الولاية تخلق قدراً من الثقل الذي قد يؤدي إلى تدمير قدرة الولاية على تمويل كل شيء، حتى الخدمات الأساسية التي توفرها لأقفر مواطنيها، من التعليم إلى الصحة.

وإن، في مواجهة عجز آخر يبلغ 20 مليار دولار، وعلى الرغم من الزبادات الضريبية المؤقتة وخفض النفقات، فإن المناعب المالية التي تواجهها ولاية كاليفورنيا تُعد بمزلة إنذار للعديد من الحكومات الوطنية الفرعية- بل والحكومات الوطنية المركزية- في أنحاء العالم المختلفة. وفي حين يتعين على كل الحكومات أن تتعامل أولاً مع الطوارئ الحالية، فإن تبني الإصلاحات المالية والضريبية والسياسية المعقولة على المستويات المحلية بشكل (أهمية بالغة من أجل استعادة التوازن بين الحكومات المركزية والحكومات اللامركزية.

\* الرئيس الأسبق لمجلس المستشارين الاقتصاديين لرئيس الولايات المتحدة، وأستاذ علوم الاقتصاد بجامعة ستانفورد وكبير زملاء معهد هوفر.

”بروجيكت سنديكيت“ بالاتفاق مع ”الجريدة“

## «الهموم الداخلية» تطغى على «السياسة الخارجية» في أول خطاب لأوباما عن «حال الاتحاد» الرئيس الأميركي يضع خلق فرص عمل كـ «أولوية»... ويقترح استخدام 30 ملياراً لإقراض «المجتمعات الصغيرة»

تقدم الملف الاقتصادي الداخلي على أزمات السياسة الخارجية في خطاب حال الاتحاد الأول، الذي ألقاه الرئيس الأميركي باراك أوباما أمام الكونغرس مساء أمس الأول، إذ فرضت المعاناة الاقتصادية للعائلات الأميركية نفسها على مجمل كلامه.

القى الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة باراك أوباما مساء أمس الأول، خطابه الأول عن «حال الاتحاد»، الذي لم يول اهتماماً كبيراً للسياسة الخارجية فيه. ولم يُشر أوباما، الذي قام باكبر عدد من الزيارات الخارجية في سنته الأولى بالبيت الأبيض، إلى أفغانستان إلا في نهاية خطابه، بينما لم يذكر باكستان على الإطلاق.

وبعد أسبوع واحد من خسارة الديمقراطيين الأغلبية الموصوفة في مجلس الشيوخ بعد هزيمتهم في انتخابات ولاية ماساتشوستس في القرعية، شدد أوباما في خطابه على ضرورة إيجاد وظائف جديدة، وأضعا هذا البند على رأس أولوياته لعام 2010.

### فرص العمل

وتعهد الرئيس الأميركي بأن يكون خلق فرص عمل جديدة في مقدمة أولوياته هذا العام، داعياً الكونغرس إلى تبني سلسلة من إجراءات ملموسة وجوفاً ضريبية من أجل خفض معدلات البطالة عما هي عليه حالياً، والتي بلغت 10 في المئة وهو أعلى معدل خلال ربع قرن.

وشدد أوباما على ضرورة أن تكون الوظائف محور اهتمامنا الأول خلال عام 2010، وهذا هو سبب دعوتي لليلة إلى تبني مشروع قانون جديد بشأن الوظائف.

وأعرب خلال الخطاب الذي تجاوز 70 دقيقة، عن تفهمه لإحباط الذي يعانيه الأميركيون بسبب التعافي البطيء لاقتصاد بلادهم من أسوأ ركود تشهده منذ عقود.

واقترح الرئيس الأميركي خفض الضرائب بالنسبة إلى الأعمال الصغيرة، واستخدام 30 مليار دولار لتشجيع بنوك المجتمعات الصغيرة على إعادة الإقراض للأعمال والمستثمرين، مضيفاً أن «المواطنين

من دون عمل، إنهم يتضررون، إنهم بحاجة إلى مساعدتنا، وأنا أريد مشروع قانون حول الوظائف ليكون على مكتبي من دون تأخير». وراى أوباما أنه «بعد عام انتهى أسوأ ما في العاصفة، لكن الدمار لايزال سابقاً». وأضاف أن الركود ضاعف الأعباء على مدار عقد كامل من تراجع المرتبات للأسر الأميركية، وأن الناخبين كانوا على حق في غضبهم وإحباطهم بشأن حال الاقتصاد.

### تجميد الإنفاق

كذلك أوصى أوباما بتجميد الإنفاق ثلاثة أعوام في بعض البرامج الحكومية، وحدد مجالات لخفض 20 مليار دولار في ميزانية العام المقبل، مضيفاً أنه لن يستمر في منح تخفيضات ضريبية لشركات النفط ومديري صناديق الاستثمار ومن يحققون أرباحاً تزيد على 250 ألف دولار سنوياً.

وقال إنه يجب على الولايات المتحدة أن تتخذ خطوات ملموسة لكيح ديونها، وأنه سيصدر أمراً تنفيذياً لإنشاء لجنة مالية هدفها خفض العجز القياسي في الميزانية. كذلك، دعا أوباما مجلس الشيوخ إلى المضي قدماً في إقرار التشريعات المتعلقة بالتغير المناخي، مقرأ في الوقت عينه بوجود خلافات كبيرة حول قانون حد الانبعاثات الكربون المسؤولة عن ارتفاع حرارة سطح الأرض. وأضاف البلد الذي سيكون الأول في اقتصاد الطاقات النظيفة سيكون البلد الأول في الاقتصاد برتمته، وهذا البلد يجب أن يكون الولايات المتحدة.

### السياسة الخارجية

وعلى صعيد السياسة الخارجية، أكد الرئيس الأميركي أن الحرب في العراق شارفت على الانتهاء، مؤكداً في



أوباما أثناء إلقاء خطابه في «الكونغرس» بواشنطن أمس الأول وبدأ خلفه نائبه جو بايدن ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي (أ ب)

الوقت نفسه استمرار الدعم الأميركي للشعب العراقي، ومضراً من جهة أخرى إيران وكوريا الشمالية من تزايد عزلهما إذا واصلتا سعيهما إلى امتلاك أسلحة الدمار الشامل. وصرح أوباما أنه «في الوقت الذي نتعهد فيه القتال ضد القاعدة، فإننا نترك العراق لشعبه بطريقة مسؤولة». وأضاف «لكن لا نخطئوا: الحرب تشارف على الانتهاء وكل القوات ستعود إلى البلاد»، مثمراً عاصفة من التصفيق في «الكونغرس».

وقال إن «كل القوات القتالية ستخرج من البلاد قبل نهاية أغسطس»، مؤكداً بذلك المهلة التي سبق أن حددتها إدارته.



أوباما أثناء إلقاء خطابه في «الكونغرس» بواشنطن أمس الأول وبدأ خلفه نائبه جو بايدن ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي (أ ب)

ويشان أفغانستان، أكد أوباما أنه «واثق بتحقيق نجاح في هذا البلد». وقال: «في أفغانستان نعزز قوتنا وتدريب قوات الأمن الأفغانمة لتبدأ تولى القيادة في يوليو 2011 وتمتكن قواتنا من العودة إلى بلدنا». مضيفاً «ستخاف الإدارة الرشيدة وتخفف الفساد وتدعم حقوق كل الأفغان من نساء ورجال، وسنضخ البنا حلفائنا وشركائنا الذين عززوا التزامهم وسياتون إلى لندن لتأكيد النقاط المشتركة». وهدد أوباما إيران وكوريا الشمالية بـ «مزيد من العزلة» في حال استمر قادة هذين البلدين في «تجاهل واجباتهم» عبر السعي إلى حيازة السلاح النووي. وأشار إلى أنه «حتى



عندما نخوض حربين، نواجه أيضاً خطراً أكبر على الشعب الأميركي هو تهديد الأسلحة النووية». وأضاف أن دبلوماسيته ضد الأسلحة النووية «عززت وضعنا في التعامل مع هذه الأمم التي تصر على انتهاك الاتفاقات الدولية في سعيها إلى الحصول على هذه الأسلحة».

### رود الفعل

وبدت ردة فعل الأعضاء في مجلس النواب الأميركي كل وفق انتمائه الحزبي، مختلطة، تجاه ما تضمنه خطاب أوباما، وذكرت إذاعة «صوت أميركا» أن الديمقراطيين وصفوا

## بغداد تجدد طلب المساعدة في الخروج من «السابع» الجلبي: إذا اعتبر قانون استئصال «البعث» قاسياً... فيجب تغييره

الانتخابات البرلمانية في 7 مارس المقبل، ثم شطبت منهم 49 اسماً، كي يصبح العدد 468 اسماً.

### حكم سوري

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة سورية مقرها لندن، في بيان أمس، أن «محكمة أمن الدولة العليا في دمشق أصدرت في 26 يناير الجاري حكماً بالسجن مدة تسع سنوات بحق أسعد عباس يوسف، بتهمة تعكير صلات سورية مع الجبهة، كما أصدرت حكماً بالسجن مدة سبع سنوات بالتهمة ذاتها على ماهر يوسف، وهما سوريا الجنسية». وذكر البيان أن الشخصين اعتقلا بينما كانا يحاولان تمرير متفجرات إلى العراق لحساب مجموعات مسلحة لا يشر إلى اسمها. كما ذكر المرصد أن المحكمة استجوبت مصطفى إبراهيم، وهو جزائري الجنسية، جاء من أجل القتال في العراق، ثم كلفه (تنظيم القاعدة) بالذهاب إلى سورية، ليكون صلة الوصل بينها وبين المجموعات التي تريد الذهاب إلى العراق من أجل القتال.

(بغداد - أ ب، د أ)

الجلبي أمس إن الهيئة «لم تكن تقوم سوى بوظيفتها في استئصال البعثيين من العملية السياسية، وليس استهداف السنة أو أي جماعة أخرى».

وأوضح الجلبي: «أنا لم أسن القانون، والهيئة لم تسن القانون، إننا نقوم بتطبيقه فقط». نافياً أي تدخل سياسي في اختيار المرشحين، وأضاف أن «الهيئة تتمتع بتفويض قانوني لمنح فئات معينة من البعثيين السابقين وأعضاء الأجهزة الأمنية لصدام وآخرين».

ونفى الجلبي وجود عاصفة في العراق بشأن عمل الهيئة، متهما وسائل الإعلام الغربية بالمبالغة، مؤكداً أن «العراقيين لا يعتبرون قانون اجتهات البعثيين طائفاً». متسائلاً: يتحدث الناس عن سيادة القانون، فلماذا يجب إنذه لمجرد أن بعض الأطراف الخارجية تعتبر القانون غير عادل؟»

وختم الجلبي بالقول إن «العراق قرر ضرورة منع البعثيين من المشاركة في الحياة العامة بنفس الطريقة التي جرى بها معاملة النازيين بعد الحرب العالمية الثانية في ألمانيا، وإذا ما اعتبر القانون قاسياً جدا فيجب تغييره».

يذكر أن الهيئة منعت 517 اسماً من المشاركة في

أفاد بيان لوزارة الخارجية العراقية أمس بأن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري سلم سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، خلال اجتماع في بغداد أمس، رسائل إلى حكوماتهم، للمطالبة بدعم العراق ومساندته لاستصدار قرار جديد في مجلس الأمن الدولي للخروج من الفصل السابع.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية إن الاجتماع بحث الإجراءات والخطوات التي اتخذها العراق للخروج من أحكام الفصل السابع، خصوصاً في مجالات نزع السلاح، وعدم انتشار الأسلحة النووية، والتخلص من أسلحة الدمار الشامل».

يذكر أن الرئيس الأميركي باراك أوباما وعد رئيس الوزراء توري المالكي في يوليو 2009، بمساعدة العراق على التخلص من العنقوبات الدولية التي فرضت عليه في عهد صدام حسين منذ 1990 إثر غزوه الكويت.

### استئصال البعثيين

قال رئيس هيئة المساءلة والعدالة العراقية أحمد



مرضى يَضْمَد جرح شرطي عراقي أصيب به في انفجار قنبلة، في كركوك شمال بغداد أمس (رويترز)

## رمزي لـ الجريدة: نطالب بـ 40 مقعداً للأقباط لجنة الحريات في الكونغرس تلتقي «عائدين إلى المسيحية» وتعد بتبني قضيتهم

### القاهرة - أحمد جاد وأحمد عدلي

الذي يبلغ حوالي 15 مليون مواطن». وحدد رمزي حصة الأقباط بـ40 مقعداً في البرلمان، مستشهداً بأنه قبل «ثورة يوليو 1952» كان عدد الأقباط المنتخبين في مجلس النواب 27، في مجلس إجمالي عدده 264.

### العائدون إلى المسيحية

إلى ذلك، استغل ناشطون أقباط زيارة لجنة الحريات الدينية في الكونغرس الأميركي إلى مصر، لعرض مشكلة طائفية يعاني خلالها 2800 عائد إلى المسيحية، يقفون على أبواب المحاكم المصرية في انتظار حل مشكلاتهم، إذ ترفض الحكومة الاعتراف بروجعهم إلى المسيحية بعد اعتناقهم الإسلام. وخلال اجتماعه مع اللجنة عرض محامي البابا شنودة، رئيس أساقفة الجناح، المشكلات التي تواجه العائدنين إلى المسيحية، موضحاً أنهم يطرقون أبواب المحاكم المصرية منذ 4 سنوات دون حلول ناجحة لأزمته.

وقال النجار لـ«الجريدة» إن لجنة الحريات قابلت بعض العائدنين إلى المسيحية، الذين تحدثوا إلى

## «إخوان مصر» ينتقدون إدراج مرشدهم في قائمة ممنوعين من السفر

### القاهرة - الجريدة.

أعرب محامي جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر عضو كتلتها البرلمانية صبحي صالح، عن استيائه الشديد من السياسة التي تنتهجها وزارة الداخلية المصرية المتمثلة في قمع الجماعة وتقييد أعضائها، والمضي في وضع العراقيل أمامها، وذلك بعد إدراج اسم المرشد الجديد للجماعة محمد بديع وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد ضمن قائمة الأسماء ممنوعين من السفر.

وقال صالح لـ«الجريدة»: إن الإجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية تنافي القواعد القانونية، وتدخل في إطار قانون الطوارئ، مشبها إياها بالأحكام العرفية التي كان يستخدما الاحتلال البريطاني لردع رموز العمل الوطني في البلاد».

### سلة أخبار

#### الدمارك:

لا لزوم لحظر «الأحبة»

ذكرت حكومة الدنمارك في بيان أمس، أن الأحبة الإسلامية المغطية للوجه لا تنتمي إلى المجتمع الدنماركي، لكن لا لزوم لحظرها لأن القواعد القائمة قادرة على الحد من استخدامها، وأشار بيان حكومة يمين الوسط إلى أن البرقع -المليس المغطي لكامل الجسد- والنقاب «مضادان تماماً» للقيم التي قام عليها المجتمع الدنماركي. ودعت الحكومة إلى الاستغلال الكامل للقواعد القائمة التي تسمح للمدارس وأرباب العمال في القطاعين العام والخاص بمطالبة الطالبات والمدرسات والموظفات بالكشف عن وجوههن. ويأتي البيان بعد شهر من النقاش عما إذا ينبغي على الدنمارك فرض حظر على البرقع والنقاب، وهو النقاش الذي يجري في فرنسا أيضاً. وجاء في تقرير طابعت الحكومة بإعداده أن امرأتين أو ثلاثاً في الدنمارك فقط هن اللاتي يرتدين البرقع ونحو مئتين يستخدمن النقاب (كوبنهاغن - أ ب)

#### الصومال: الحزب

#### الإسلامي يحظر

#### العاب الفيديو

حظر متقدمو «الحزب الإسلامي» في الصومال المتحالفون مع حركة «الشباب الجهاديين» المتشددة ألعاب الفيديو في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، كما أعلنوا في بيان أمس. وقال البيان: «بعد يومين من هذا البيان، ينبغي على كل صالات ألعاب الفيديو في المناطق التي يسيطر عليها الحزب الإسلامي أن تغلق أبوابها، وتحظر ألعاب الفيديو». وأضاف «العاب الفيديو مصممة لتدمر عاداتنا الاجتماعية، ولهذا السبب فإن كل شخص يخالف هذا القرار سيعاقب وتصادر أدواته». وحمل البيان توقيع الشيخ محمد عمر المسؤول الإعلامي في الحزب الإسلامي الذي يترأسه الشيخ حسن ظاهر عويس، وهو يسيطر على جيوب صغيرة في مقديشو وحولها.

(مقديشو - أ ب)

#### إندونيسيا: تظاهرات

#### حاشدة ضد الفساد

احتشد الآلاف من المتظاهرين الإندونيسيين في شوارع كبرى المدن الإندونيسية أمس، بهدف الضغط على الحكومة، لتصعيد جهودها لمكافحة الفساد المستشري في البلاد، في أعقاب سلسلة من الفضائح البارزة واختيرت توقيت هذه المظاهرات ليتزامن مع ضفي مئة يوم منذ بدء الولاية الرئاسية الثانية للرئيس سوسيلو بامبانغ يوديونو.

(جاكرتا - أ ب)



محمد بديع

سلة أخبار

مبارك يستقبل  
مدير الـ "CIA"

القاهرة - الجريدة

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) ليون بانيت والوفد المرافق له. ولم تفصح القاهرة عن فعوى اللقاء، إلا أن مصادر مقربة من السفارة الأميركية ذكرت أن القضايا الإقليمية خاصة الأوضاع في اليمن هيمنت على المباحثات، إذ تبدي واشنطن قلقاً متصاعداً من اتخاذ تنظيم القاعدة لليمن موطئ قدم له في الشرق الأوسط. وحضر اللقاء مدير جهاز الاستخبارات المصرية العامة الوزير عمر سليمان، وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى القاهرة مارغريت سكوبي.

عباس يدعو قادروف  
إلى زيارة فلسطين

أعلن المكتب الصحافي لإدارة الشيشانية أمس، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وجه دعوة إلى الرئيس الشيشاني رمضان قادروف لزيارة فلسطين، وأكد رغبة بلاده في علاقات ودية وثيقة مع الشيشان. ولفت المكتب إلى أن عباس أكد رغبة السلطة الفلسطينية في إقامة علاقات ودية وثيقة مع الشيشان، مما ينسجم مع روح العلاقات الودية التي تربط روسيا الاتحادية بالسلطة. يُذكر أن عباس أنهى أمس زيارة عمل لروسيا بدأها يوم الاثنين الفائت، وذلك بدعوة من نظيره الروسي ديميتري ميدفيدف. (موسكو - يو بي أي)

# مبارك يؤكد للحريري رفض تهديد لبنان... وباراك يبلغ بـ «تطمينات»

## استعداد تقني لانتشال الصندوق الأسود بعد تحديد إحدائياته ومحققون من «بوينغ» في بيروت

بيروت - الجريدة



مبارك مستقبلاً الحريري في القاهرة أمس (أ ب)

لا يزال ملف الطائرة الإثيوبية يلقى بثقله على المشهد الرسمي والشعبي، في ظل ترقب الخطوات الألاحقة لرصد فرق المسح البحرية الذبذبات المتأتمية من الصندوق الأسود، والتي اتاحت تحديد إحدائياته منتصف ليل أمس الأول. ولم يخَلْ هول الصدمة، التي لم تمتصها الساحة اللبنانية بعد، دون تعدد محاور الاهتمام السياسي، بدءاً من زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري للقاهرة ولقاءه الرئيس المصري حسني مبارك، الذي أكد له الدعم المصري السياسي والاقتصادي للبنان، مروراً ببيان جامعة الدول العربية عن التهديدات الإسرائيلية للبنان، وصولاً إلى مضمون المعلومات الصحفية الإسرائيلية حول «طمانة» الجانب الإسرائيلي الجاني المصري إلى عدم قيامه بأي اعتداء جديد على الأراضي اللبنانية. وفي حين يعاود مجلس الوزراء عمداً نشاطه السياسي في القصر الجمهوري، خلال جلسة مساءلة مخصصة لمناقشة مشروع قانون الانتخابات البلدية، من المرجح أن يتم التوافق على تأجيل موضوع خفض سن الاقتراع إلى الدورة المقبلة، والأخذ ببعض التعديلات التقنية التي يتضمنها مشروع وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، نظراً إلى ضيق الوقت الفاصل عن إصدار قوائم بأسماء الناخبين، وبالتالي موعد الانتخابات البلدية.

وفي اليوم الرابع على وقوع كارثة الطائرة المنكوبة، وأصلت فرق المسح البحرية المحلية والأجنبية، جهودها واستعداداتها الفنية والتقنية لسحب الصندوق الأسود، بعد توصل المدمرة الأميركية (U.S.S. Ramage) العاملة مع القوات البحرية اللبنانية والدولية في عملية التفتيش إلى تلقي إشارات بثها الصندوق الأسود. وفور تلقي هذه الذبذبات، باشرت المفوضية المدنية (Ocean Alert) بمسح أعماق منطقة البت، للعثور على الصندوق الأسود وانتشاله.

وبالتزامن مع تشييع الضحايا، جوليا الحاج، وأنيس صفا، وحيدر مرجي وطنوي الزاخم في مسقط

بيروت الأجهزة الأمنية إلى تكثيف التحريات اللازمة للتوصل إلى معرفة مكان وجوده ومحاسبة الخاطفين ومعاقبته على جريمتهم الإرهابية، محذرين من «استعادة أجواء التوتر» مضرباً قادروف لزيارة فلسطين، وأكد رغبة بلاده في علاقات ودية وثيقة مع الشيشان. ولفت المكتب إلى أن عباس أكد رغبة السلطة الفلسطينية في إقامة علاقات ودية وثيقة مع الشيشان، مما ينسجم مع روح العلاقات الودية التي تربط روسيا الاتحادية بالسلطة. يُذكر أن عباس أنهى أمس زيارة عمل لروسيا بدأها يوم الاثنين الفائت، وذلك بدعوة من نظيره الروسي ديميتري ميدفيدف. (موسكو - يو بي أي)

الرفض الصريح لهذه التهديدات ومطالبة إسرائيل بالرجوع عنها.

### إمام «مجدل عنجر»

في مجدل عنجر، لا يزال مصير إمام مسجد الرفاعي الشيخ محمد مجذب مجهولاً. وبينما لم ترشح أي معلومات عن حبهيات الاختطاف وأسبابه، رمت أوساط بقاعة مطلة بين الحداثة والمواقف الشجاعة، وكانت جامعة الدول العربية أعلنت وجه التهديدات الإسرائيلية اللفظة، موضحة أن هذه التهديدات ستؤخذ على محمل الجد، وطالبت، في بيان صادر عن رئيس مكتب الأمين العام السفير هشام يوسف، الأمم المتحدة وأمينها العام بأسرعة الإعلان عن

زيارته الأخيرة لمصر يطلب من الرئيس مبارك، طمان هذا الأخير إلى أن «بلاد لا تنوي شن هجوم على لبنان أو سورية». ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين أن «ردّ باراك»

بمدد قلق الرئيس المصري، وأعرب عن أمله بأن تصل الرسالة الإسرائيلية إلى الحريري وإلى الرئيس السوري بشار الأسد». وكانت جامعة الدول العربية أعلنت وجه التهديدات الإسرائيلية اللفظة، موضحة أن هذه التهديدات ستؤخذ على محمل الجد، وطالبت، في بيان صادر عن رئيس مكتب الأمين العام السفير هشام يوسف، الأمم المتحدة وأمينها العام بأسرعة الإعلان عن

قبل أن يكون تهديداً لأي جهة أخرى، والحكومة ستتولى التعامل مع ذلك. ونقل الحريري، الذي التقى مبارك لمدة ساعتين ونصف بعد أن كان اللقاء محدداً لساعة واحدة، عن الرئيس المصري «رفضه القاطع لكل ما يهدد لبنان حكومة وأرضاً وشعباً». مشدداً على أن «مصر قلبها كبير وتتسع لكل العرب والرهان عليها سيقى كبيراً». وفي ما يتعلق بـ«خليفة حزب الله»

في مصر، أكد الحريري أن «الحكومة اللبنانية تحترم القضاء المصري، ونحن لا نتدخل في شؤون مصر أو عمل مؤسساتها». وفي سياق متصل، نقلت صحيفة «الديجيت أحروروت» أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، وخلال

التي صعد التحقيق، الذي أطلع مجلس وزاري مصغر برئاسة الحريري أمس، على المراحل التي بلغها، انضم المحقق في شركة بوينغ الأميركية ريتشارد اندرسون وممثل المكتب الفدرالي لسلامة الطيران الأميركي دنيس جونز، أمس إلى فريق التحقيق، انطلاقاً من كون الولايات المتحدة المصنع للطائرات بوينغ، بالتزامن مع وصول الرئيس السابق للمكتب الفرنسي للتحقيق في حوادث الطيران بول لوي ارسلانين (من أصل لبناني وسبق أن شارك في التحقيق في طائرة كوتونو) إلى بيروت للغاية نفسها، بتكليف فرنسي لمواكبة عملية التحقيق. وعلى الفور، عقد اجتماع عمل في مطار رفيق الحريري الدولي، جرى خلاله عرض ما تمّ التوصل إليه.

### التهديدات الإسرائيلية

في القاهرة، وضع الرئيس الحريري في «صورة التهديدات الإسرائيلية للبنان»، وأكد له «أهمية التضامن العربي مع لبنان في وجه هذه التهديدات»، معتبراً أن أي تهديد لأي موقع في لبنان أو تهديد الجنوب أو البقاع هو تهديد للحكومة اللبنانية

# الحريري أظهر قدرة احتوائية للعراقيل... ويتجه إلى استيعاب رهانات خصومه على إضعافه

بيروت - نوفل ضو

نجح رئيس الحكومة سعد الحريري في غضون الأيام القليلة الماضية في احتواء الكثير من العراقيل، التي يمكن أن تعترض مسيرته الجديدة في رئاسة الحكومة نتيجة التناقضات، التي تحكم في الوضع اللبناني، والتناحلات السياسية المحلية والإقليمية والدولية والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها اللبنانيون. وإذا كانت تجربة زيارة الحريري إلى دمشق ولقاء الرئيس السوري بشار الأسد تعتبر التحدي الأهم في التعاطي مع الأوضاع اللبنانية من موقع متناقض خصوصاً عندما تتناقض مع المزاج الشعبي العام، وخصوصاً المزاج السائد في الطائفة السنية خاصة، وانصار تيار المستقبل وقوى 14 آذار عامة، فإن امتصاص الحريري لردات الفعل الشعبية والسياسية بهدوء وثبات، واستيعاب الاحتجاجات والانتقادات التي تعرض لها في السر والعلن، أفقد خصومه أوراقاً كانوا يراهنون على توظيفها ضدّه. لا بل على العكس من ذلك فإن المؤشرات تدل على أن الحريري وفريقه السياسي انتقلا من وضع استيعاب الصدمة إلى وضع استعادة زمام المبادرة. ولعل أبرز ما يمكن التوقف عنده في هذا المجال هو الآتي:

1- دعوة الأمانة العامة لقوى 14 آذار إلى انعقاد لقاء الرئيسيتول بعد غد الأحد مع ما تحديه رمزية الجهة التي وجهت الدعوة (الأمانة العامة لقوى 14 آذار) من جهة، ومبدأ انعقاد هذا اللقاء الذي كان الأرض التي بُنيت عليها انتفاضة الاستقلال من جهة مقابلة، ففي حين كان خصوم الحريري و14 آذار يراهنون على ذلك الأمانة العامة وفرطها إذا بالأمانة العامة مستمرة، لا بل أنها أصحت من الماضي بعد التطورات السياسية الأخيرة التي راقت وأعدت تشكيل الحكومة.

# دوفيلبان يوجّه ضربة إلى ساركوزي بعد تبرئته في قضية «كليس ستريم»



دومينيك دوفيلبان



نيكولا ساركوزي

18 شهراً بحق دوفيلبان، إضافة إلى غرامة 45 ألف يورو، لكن المحاكمة لم تصل إلى نتيجة حاسمة، ويتيح قرار التبرئة هذا لدوفيلبان استئناف طموحاته السياسية والوطنية. (باريس - أ ف ب)

غرفة المقاصة في «كليس ستريم» -لوكسمبورغ، بعدما جرى التلاعب بها للايحاء بان عدداً من الشخصيات ومن بينهم ساركوزي، يملكون حسابات سرية وتلقوا رشاوى في صفقة بيع أسلحة لتايوان في عام 1991. واتهم محامي ساركوزي، دوفيلبان بالوقوف وراء هذه الحملة، وطلبت النيابة العامة السجن

برات محكمة باريس أمس رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيلبان في قضية «كليس ستريم» التي تعود إلى عام 2003، وتتعلق بمحاولة تشويه سمعة نيكولا ساركوزي قبل انتخابه رئيساً لفرنسا. وصرح رئيس وزراء فرنسا الأسبق عند مغادرته محكمة باريس، قائلاً: «أنتني الصورة التي حاولوا رسمها للسياسة، ولالتزامي طوال 30 عاماً، لكنني أريد التطلع إلى المستقبل لخدمة الفرنسيين والمساهمة بروح الجماعة، في تقويم فرنسا».

وأضاف: «أنا فخور بانني مواطن في بلاد هي فرنسا، حيث يبقى مفهوم الحرية حياً، لا أشعر بأي ضغينة أو باي حقد، وأريد فتح صفحة جديدة». وتسمح تبرئة دوفيلبان بإنعاش طموحاته السياسية، كما توجه ضفعة قاسية إلى الرئيس الفرنسي. وعاد محامي ساركوزي تيري هيرزوغ قاعة المحكمة من دون الإدلاء بأي تصريح، كما رفض ساركوزي الإدلاء بأي تعليق على مضمون. وكان يشتبه في أن دوفيلبان شارك في تلاعب للتلصيح بـنيكولا ساركوزي في 2004 قبل الانتقابات الرئاسية، وهو واحد من خمسة أشخاص يشتبه في تورطهم في هذه القضية. وقدمت إلى المحكمة قوائم مصرفية من

# الغزيون يمتنون «خطب الجمعة» السياسية

غزة -سمية درويش

وتتناول أغلبية خطباء المساجد يوم الجمعة، خلال خطبتهم القضايا السياسية التي تتعلق بقطاع غزة والحصار الإسرائيلي، إذ تطال الاتهامات الكثير من الحكومات والأحزاب. ويتناقل المصلون عقب كل الصلاة، في ما بينهم ما دار في الخطبة، ما يجدد النقاش السياسي بين معارض ومؤيد، ويفتح جراح لا تندمل بسهولة. وغالباً ما اتهمت حركة فتح، رجال الدين وخطباء المساجد في القطاع، باستغلال مواقعهم، وممارسة سياسة التخوين والتحريض ضد الحركة ورموزها. ولم تنرد إذاعة محلية محسوبة على أحد التخطيئات الإسلامية المستندة، في مناقشة قضية «الخطب السياسية» على الهواء مباشرة وقراءة رسائل المستمعين الذين أبدوا متعاضهم إزاء تلك القضية، ما دفعها إلى استضافة أحد الخطباء من رجال الدين. ويقول أبوإبراهيم صاحب دراجة

تلقي خطب يوم الجمعة السياسية في قطاع غزة، بظلالها على الفلسطينيين، لإسيما بعد أن بات البعض منهم بفضل الصلاة داخل المنزل، بينما البعض الآخر ينشغل بالبحث عن أسماء الخطباء الدينية بعيداً عن السياسة. وتحفظ حركة «حماس» التي تدير شؤون الحكم في الجيب الساحلي الصغير، بأغلبية المساجد المنتشرة في محافظات القطاع، إن يشغلها قادة سياسيون ورجال دين يُوزعوا حسب جداول تعدها وزارة الأوقاف التابعة للحكومة غزة. ويقول حمادة صاحب مركبة عمومية ويبدو في أوائل عقده الرابع «لـالجريدة»: «أمقت السياسة، ليل نهار ليس هناك موضوع إلا فتح وحماس فيه، ويضيف بحرقه: «صلاة الجمعة حرمونا منها أصبحت أفضل الصلاة في المنزل حتى لا أسمع الخطب السياسية».

# عريقات: لن نقدم مقترحات جديدة عن السلام إلى واشنطن

«حماس» تحذر عباس من استئناف المفاوضات



جنود إسرائيليون يمتعون فلسطينياً من زرع شجرة في قرية بوئين قرب نابلس أمس (رويترز)

من طائرات تابعة ل سلاح الجو، تمتح حين يكون هناك من يتأمرون ضدنا على مراقبة سريعة ونوعية للأهداف والمواقع المختلفة على الأرض. (رام الله، غزة، القدس، أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

في هايتي حسن صورة إسرائيل بعد اتهامات بارتكاب جرائم حرب أثناء هجوم على غزة. وقال نتنياهو للفريق الطبي العسكري الإسرائيلي العائد من هايتي: «لقد رفعتنا المعنويات ورفعتنا اسم دولة إسرائيل وقوات

خطورة استئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ عام مع إسرائيل، وقال المتحدث باسم الحركة فوزي بروهوم في تصريح صحافي مكتوب وزع على الصحافيين: تحذر من خطورة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، لأن ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على القضية الفلسطينية. واعتبر بروهوم أن أي عودة من عباس إلى مائدة التفاوض ستمثل «تراجعا خطيرا، وتداعياته أخطر على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني»، مضيفا أن ذلك سيكون بمثابة غطاء لاستمرار تهويد القدس وتدمير المسجد الأقصى وحصار غزة.

نفي رئيس دائسة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، قيام الرئيس محمود عباس بإرسال مقترحات جديدة إلى الإدارة الأميركية لتحرير عميلة السلام. وذكر عريقات أن عباس عرض على واشنطن أن تلزم إسرائيل وقف نشاطاتها الاستيطانية بما فيها ما يسمى النمو الطبيعي، وإن لم تتمكن الولايات المتحدة من ذلك فعليا إن تعلت فشلها في الضغط على إسرائيل، والتوجه مباشرة إلى الحل النهائي والاعتراف بدولة فلسطينية على حدود عام 1967. وكانت مصادر فلسطينية أعلنت عقب انتهاء جولة المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل في المنطقة، أن الأخير قدم مقترحات أميركية جديدة لتهيئة الأجواء لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إلى ذلك، حذرت حركة «حماس» أمس، الرئيس الفلسطيني من

# طهران تعدم معارضين... وتسعة ينتظرون «الاستئناف»

● كروبي: نجاد لن يكون قادراً على إكمال ولايته ● إيران تحتجز قوارب صيد سعودية و18 بحاراً

يسعى قادة النظام الإيراني إلى الظهور في موقع القوة القابضة على زمام الأمور، بعد الاضطرابات التي سادت الشارع عقب الاحتجاجات الدموية الأخيرة، وقد نفذ أمس، حكماً بحق اثنين من المعارضين بعد أن أدانتهما محكمة الثورة بتهمة «الحرابة».

نفذت السلطات الإيرانية أمس، حكم الإعدام بحق معارضين اثنين أدانتهما بالسعي إلى قلب نظام الجمهورية الإسلامية، وذلك للمرة الأولى منذ الأزمة السياسية الحادة عقب إعادة انتخاب محمود أحمدني نجاد رئيساً للبلاد، في يونيو الماضي.

وأدين هذان المعارضان، وهما محمد رضا علي زمامي وأرش رحمانني بور، بتهمة «الحرابة» (محرابة النظام)، بحسب ما أورد بيان المدعي العام في طهران، الذي أعلن إعدامهما.

وكانت محكمة الثورة الإيرانية حكمت عليهما بالإعدام في أكتوبر الماضي في إطار حملة المحاكمات التي شنت المتظاهرين المعارضين. وفي السياق نفسه، أعلنت المعارضة الإيرانية لدى صدور حكم الإعدام على زمامي، أنه ناشط في الحركة الموالية للملكية، مجلس مملكة إيران. وقد تدخلت منظمة العفو الدولية من أجل منع إعدامه.

كذلك اتهم رحمانني بور، الذي عُرف بالحرفين الأولين من اسمه عند صدور الحكم، بالانتماء إلى المنظمة نفسها، بحسب ما ذكرت محاميته نسرين سوتوده.

وقالت سوتوده إن رحمانني بور اعتقل قبل شهرين من الانتخابات والاضطرابات التي لتهتها وأجبر على الإبداء باعتراقات بعد تهديدات وُجّهت إلى عائلته، وأضافت أنها «صدمت» بإعلان تنفيذ حكم الإعدام فيه، مؤكدة أنها لم تُبلّغ مع أسرته بذلك.

## تسعة آخرون

وأوضح بيان المدعي العام أن تسعة معارضين آخرين محكومين

## كروبي يهاجم نجاد

واعتبر الزعيم المعارض مهدي كروبي، أن نجاد لن يكمل ولايته الرئاسية. وصرح الزعيم الإصلاحي في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية نُشرت في عدده الصادر أمس، أنه «نظراً للمشاكل الاقتصادية والسياسية، إضافة إلى السياسة الخارجية المثيرة للجدل، اعتقد شخصياً أن أحمدني نجاد لن يكون قادراً على إكمال ولايته». وأكد كروبي أن القوى المعتدلة ستجتمع للتوصل إلى حل في المهددة في الوقت الحالي. وأضاف



زمانني أثناء دفاعه عن نفسه أمام محكمة الثورة في الـ 8 من أغسطس الماضي (أ ب)

أن القوى التي تريد الحفاظ على النظام الإسلامي، من المعسكرين، ستتحذ عندما ترى، أستغفر الله، أن الثورة والنظام والجمهورية الإسلامية في خطر. هذا سيحصل قريباً». وكان كروبي اعترف قبل بضعة أيام بنجاد رئيساً، وتعليقاً على هذا الأمر قال للصحيفة البريطانية: «كل ما قلته عن موضوع الانتخابات

مزال صحيحاً. لم يكن الاقتراع صحيحاً. لكن البرلمان صوت له، وأقسم اليمين الدستورية». وصرح رئيس الشركة أناتولي أسيكين، رداً على أسئلة متكررة بشأن الصفقة خلال مؤتمر صحافي: «أنا لا أفهم مطلقاً لماذا يرعجكم إلى هذا الحد إمداد إيران بنظام أس-300». وأضاف أن على الصحفيين الرجوع إلى تصريحات لمسؤولين روس آخرين العام الماضي، «من جانبي، أريد فقط القول إنه ليس عندي ما أضيفه إلى تلك التصريحات».

## قوارب الصيد

وأبلغ خفر السواحل الإيراني تظليره السعودي باحتجازه خمسة قوارب صيد سعودية وبحارتها الـ 18، وهم من جنسيات أسيوية. وقال الناطق الإعلامي في حرس الحدود السعودي في المنطقة الشرقية، العقيد محمد الغامدي في تصريح صحافي أمس: «تلقينا إفاضة من خفر السواحل الإيراني بوجود القوارب لديهم، وسبب الاحتجاز يعود إلى دخولهم المياه الإقليمية الإيرانية». وأضاف: «لا نعلم إلى الآن متى سيكون موعد عودتهم إلى المملكة، إذ لم تبلغنا السلطات الإيرانية أية معلومة بهذا الخصوص».

ويكمن لأنظمة «أس-300» التي توضع على شاحنات، وتُعرف في الغرب باسم «أس إيه-20»، بسقاط صواريخ كروز وطائرات. ويصل مداها إلى 150 كيلومتراً وتزيد سرعتها عن 150 كيلومتراً في الثانية.

# المحافظون يتهمون رفسنجاني بتقويض سلطة «الولي الفقيه»

اتهم المتحدث السابق باسم حكومة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، غلام حسين إلهام، رئيس مجلس الخبراء هاشمي رفسنجاني بالعمل على تقييد صلاحيات الولي الفقيه علي خامنئي والتخطيط لإيجاد مجلس لفقهاء القيادة بدلاً من قيادة ولي فقيه واحد. وذكرت محطة «العربية» الفضائية أن إلهام قال إن رفسنجاني يتحرك منذ فترة لتغيير شكل القيادة إلى مجلس فقهاء أو مجلس قيادة للإطاحة بقيادة الولي الفقيه خامنئي.

وأشار إلهام وهو عضو في مجلس صيانة الدستور ومقرب جداً من نجاد، إلى رسالة الرئيس السابق محمد خاتمي إلى خامنئي ودعوته إلى تفويض بعض صلاحياته إلى رفسنجاني لتكديبه من حل الأزمة الداخلية. وقال إنها ترمي إلى الفجر فوق النظام الذي قال إن الإصلاحيين يريدون تحويله إلى جمهورية غير إسلامية. وطالب إلهام باعتقال من سفاهم بزعماء الفتنة، وقال إنه الحل الوحيد لواد الفتنة وإخماد الاضطرابات. من جهته، رد رفسنجاني على من يؤصفون بغلاة المحافظين،

مؤكداً أن هجوم هؤلاء عليه، يكشف عن مؤامرة ضده لم يُكشف عن تفاصيلها. وأشار رفسنجاني بشكل خاص إلى تصريحات رئيس رابطة مدرسي الحوزة العملية في قم محمد يزدي، التي هاجمه فيها بعنف غير مسوق. وقال رفسنجاني: «إني أشم رائحة مؤامرة». وأوضح رفسنجاني أنه كان يعتبر تصريحات محمد يزدي السابقة ضده نتيجة لجهل وعصبية «وكان جوابي له دائماً: سلاماً» (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً).

# 70 دولة ومنظمة تجتمع في لندن لدعم أفغانستان: إنشاء صندوق لـ «السلام»... ونقل المسؤوليات الأمنية قريباً

● كرزاي يمدّ يد المصالحة إلى «طالبان» ويطالب بوساطة سعودية

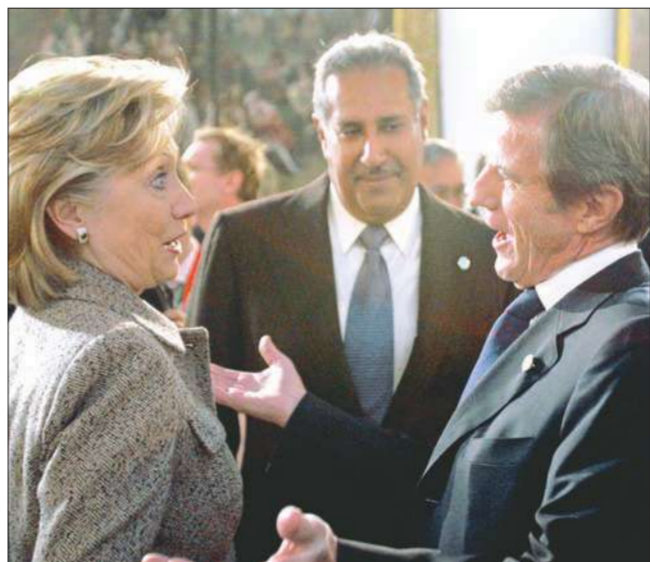
● الخارجية البريطانية: إيران اختارت عزل نفسها عن المؤتمر

شدد مؤتمر لندن لبحث الملف الأفغاني الذي انعقد أمس، بحضور ممثلين عن حوالي سبعين دولة ومنظمة دولية، على أهمية البدء بنقل المسؤوليات الأمنية إلى الحكومة في كابول، في حين طالب الرئيس الأفغاني حميد كرزاي بوساطة سعودية لتحقيق المصالحة مع حركة «طالبان».

دعا الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في افتتاح اجتماع للممثلي حوالي سبعين دولة ومنظمة في العاصمة البريطانية لندن، إلى مذ البند العناصر حركة «طالبان» الذين يتخلون عن العنف من أجل فتح الأبواب أمام المصالحة والسلام في أفغانستان. وقررت الدول والمنظمات المجتمعة في لندن أن يبدأ نقل المسؤوليات الأمنية إلى الأفغان في بعض الولايات في نهاية 2010 وبداية العام 2011، بحسب ما ورد في مشروع البيان الختامي للمؤتمر. وقال النخض الذي وقَّعه ممثلو الدول والمنظمات المشاركة، إن «المشاركين رحبوا بالتزامهم المشترك بتحقيق الشروط لعملية انتقالية في أسرع وقت ممكن». وأضاف مشروع البيان الختامي أن «هذا يهدف إلى نقل القيادة في عدد من الولايات إلى القوات المسلحة الأفغانية شرط أن تكون الشروط محققة، بحلول نهاية 2010 ومطلع 2011».

## سنة حاسمة

وأكد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في افتتاح المؤتمر أن نقل المسؤوليات الأمنية إلى القوات الأفغانية سيبدأ هذه السنة، التي قال إنها «سنة حاسمة بالنسبة للنظام الدولي من أجل مساعدة شعب أفغانستان على ضمان الأمن لبلادهم وحكمها». وأضاف أن «هذا المؤتمر يمثل بداية المرحلة الانتقالية» التي ستشهد نقل المسؤوليات من الجهات الدولية إلى المؤسسات الوطنية الأفغانية. وقال براون: «إن عملية التسليم، ولاية تلو الولاية، ستبدأ في وقت لاحق هذه السنة».



حديث جانبي بين كوشنير وهيلاري كلينتون وبدا الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في لندن أمس (رويترز)

من جهتها، صرّحت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمام المؤتمر بأن خطة حلف شمال الأطلسي لنقل المسؤوليات الأمنية إلى حكومة كابول ليست «استراتيجية للخروج» من أفغانستان.

## وساطة سعودية

ودافع كرزاي بقوة أمام المجتمعين في لندن، عن رؤيته للمصالحة في بلاده، والتي تشمل إدخال «طالبان» ضمن عملية للسلام. وطلب إشراف بداية السعودية عليها، وتشمل تقديم تعويضات مقابل التخلي عن السلاح. وقال الرئيس الأفغاني: «علينا أن نمدّ اليد إلى جميع مواطنينا خصوصاً الأخوة الفضّلين الذين لا ينتمون إلى القاعدة، أو إلى أي

شبكة إرهابية أخرى، والذين يقبلون الدستور الأفغاني». وأعلن كرزاي بوضوح أنه يرغب في دور سعودي مباشر في إدارة عملية المصالحة مع «طالبان»، وقال إنه يتطلع إلى «دور أساسي» يلعبه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في عملية المصالحة.

وقال الرئيس الأفغاني في سياق عرضه لرؤيته حول المصالحة: «الإنجاح برنامجنا للسلام، نأمل أن يتلطف جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بلعب دور في توجيه ومساندة هذه العملية». وأعرب كرزاي عن رغبته في تشكيل مجلس وطني للسلام والمصالحة وإعادة الاندماج، ينتج عنه «جبرغا السلام» وهو مجلس أعلى يجمع قادة القبائل الأفغانية، على أن يلعب الملك عبدالله دوراً أساسياً في ذلك.



براون متحدثاً إلى كليبتون وكرزاي يعيشي إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في لندن أمس (أ ب)

كما أمل الرئيس الأفغاني في الحصول على «دعم دولي» لهذه العملية، وطلب من «جميع الجيران وخصوصاً باكستان، دعم جهود المصالحة».

## تحمل المسؤولية

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني إنشاء صندوق دولي لتمويل السلام وبرنامج إعادة تأهيل واندماج المسلحين الذين يتخلون عن العنف في أفغانستان. وقال براون، إن «المجتمع الدولي كبيراً من جميع الدول المجاورة لأفغانستان يحضرون المؤتمر إلى جانب المجتمع الدولي بأسره، ولكن إيران اختارت أن تعزل نفسها عن المؤتمر بالرغم من تصريحاتها بأنها مهتمة بالمشاركة في إيجاد حلول على المستوى

أمامنا إلا الاستمرار بملاحقة الذين يرفضون شروط إعادة الاندماج».

## غياب إيران

وشجّل غياب بارز لإيران عن المؤتمر. وصرّحت متحدثة باسم الخارجية البريطانية بان بلادها بذلت «كل جهد ممكن» لإشراك إيران في الاجتماع، «وفي نواة المجموعة التي تقوم بصياغة البيان حول مستقبل العمل الدولي في أفغانستان». وأضافت المتحدثة أن «مسؤولين كباراً من جميع الدول المجاورة لأفغانستان يحضرون المؤتمر إلى جانب المجتمع الدولي بأسره، ولكن إيران اختارت أن تعزل نفسها عن المؤتمر بالرغم من تصريحاتها بأنها مهتمة بالمشاركة في إيجاد حلول على المستوى

## سلة أخبار

مدير «الإذاعات العربية» يدافع

عن قرار منع قناة «العالم»

وصف مدير عام اتحاد إذاعات الدول العربية صلاح الدين معاوية خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، في تونس قرار منع قناة «العالم» الإيرانية من بث برامجها على قفري «تأيل سات» و«عرب سات» بأنه «سيادي»، ولكنه حذّر في المقابل من خطورة مشروع قرار الكونغرس الأميركي بحظر القنوات الفضائية «المحرضة على الإرهاب». وقلل معاوية من الانتقادات التي راقت إعلان مشروع إنشاء مفوضية سامية للإعلام العربي، وقال إن أمر هذه المفوضية لم يحسم بعد، وهو مشروع مطروح على وزراء الإعلام العرب هدفه الأساس إيجاد استراتيجية عربية إعلامية مشتركة.

(تونس - يو بي أي)

## إنقاذ فتاة بعد 15 يوماً

من الزلزال في هايتي

أنقذت فتاة مرافقة أمس الأول، من تحت أنقاض منزلها في بورت أو برنس، بعد مضي 15 يوماً على زلزال هايتي المدمر. وقال شاهد عيان، إن الفتاة كانت تعاني جفافاً حاداً، ويبدو أنها مصابة في ساقيها، لكنها كانت واعية حينما أخرجها من الحطام عمال الإنقاذ الفرنسيون والهايتيون، وقالوا إنهم يتوقعون أن تبقى على قيد الحياة. وقال عامل الإنقاذ جيه. بي. مالاجان: «لا أدري كيف أمكنها الصمود كل هذا الوقت، إنّها معجزة». وأضاف مالاجان، أن الفتاة التي تُدعى دارلين ويعتقد أن عمرها 16 عاماً سعيدة وتشعر بالصدمة وتصرخ، مؤكداً أن شخصاً سمع صوتها وطلب من عمال الصليب الأحمر المحلي والحماية المدنية إرسال عمال إلى المكان. وكانت الفتاة محصورة بين جدار مُتهار وباب في حطام منزلها، بالقرب من مدرسة في عاصمة هايتي، التي ضربها زلزال في 12 يناير الجاري. (بورت أو برنس - رويترز)

## ميدفيديف يؤكد تصفية

500 إرهابي في 2009

أعلن الرئيس الروسي ديميتري ميدفيديف أمس، أن عناصر الأمن تمكنوا في عام 2009 من إحباط أكثر من 80 عملية إرهابية، وتصفية أكثر من 500 إرهابي. وقال ميدفيديف في اجتماع مع قيادة دائرة الأمن الفدرالية الروسية، إن الأعمال الإجرامية التي تقع في الأقاليم القوقازية الروسية (أبخازيا وداغستان والشيشان)، تدل على أن الإرهاب لا يزال يشكل تهديداً للمجتمع الروسي، مطالباً رجال الأمن بالاستمرار في مكافحة الإرهاب وعن مشاكل الأقاليم القوقازية، قال ميدفيديف إن أغلبية المشاكل التي تواجه هذه المنطقة ناتجة عن اقتصاد ضعيف يحرم الناس من فرصة الأمل في تحسين أحوالهم المعيشية، مضيفاً أن مندوبه في القوقاز السنديون خلوبونين الذي تم تعيينه قبل أيام، مُنح صلاحيات واسعة لضبط الأمور في المنطقة. (موسكو - يو بي أي)

## كوريا الشمالية تعلن

اعتقال أميركي ثان

قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أمس، إن «أميركيًا» اعتقل لعبوره الحدود بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والصين في 25 يناير الجاري، مشيرة إلى أنه يخضع حالياً للتحقيق. وفي واشنطن، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، إن الصين لم تبلغ بهذه القضية، وهو ثاني أميركي يُعتقل خلال شهر لدخوله بطريقة غير شرعية هذا البلد الشيوعي، بعد اعتقال الميشر روبرت بارك الأميركي من أصل كوري، في 25 ديسمبر الماضي وكان بارك (28 عاماً) الذي يعيش في تاسكن بولاية أريزونا جنوب غرب الولايات المتحدة، عبر نهر تومن المتجمد الذي يفصل بين الصين وكوريا الشمالية لدخول الدولة الشيوعية، حاملاً رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي يطلب فيها الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين وإغلاق المعسكرات واتخاذ تدابير لتحسين ظروف العيش في البلاد. (بكين - أ ب)

## صحة الكويت أعادت الروح إلى الدوري... والتضامن يحتاج إلى «تضامن» حقيقي!

حازم ماهر

أعادت الروح التي ظهر عليها الكويت مؤخرًا في منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم "الروح" إلى البطولة مجددًا. بعد أن دخل الفريق في أجواء التنافس، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بات التضامن في حاجة إلى تضامن حقيقي، بعد أن سيطرت الروح الانهزامية على لاعبي الفريق.

حتى قبل انتهاء الجولة التاسعة من الدوري الممتاز لكرة القدم كان المنطق والعقل يؤكدان أن القادسية في طريقه إلى حسم بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، ومن ثم احتفاظ الفريق بلقب بطولة الدوري للموسم الثاني على التوالي، فالأصفر حقق في الجولة التاسعة فوزًا كبيرًا على التضامن قوامه خمسة أهداف نظيفة، ليرفع الفريق رصيده من النقاط إلى 24 نقطة.

### صحة الأبيض والمنافسة

ولكن الصحة التي انتابت لاعبي الكويت مؤخرًا، كان لها أكبر الأثر في الدخول في جو المنافسة والوصول إلى مركز الوصافة للأسبوع الثاني على التوالي برصيد 19، وما يبعث على الأمل في ارتفاع حدة المنافسة بين الغريمين التقليديين، الأصفر

والأبيض، هو الفوز الذي حققه الأخير على السالمية في الجولة الأخيرة، ليس لمجرد الفوز فقط ولكن لأن الفريق استطاع تحويل هزيمته بهدف في الشوط الأول إلى الفوز بثلاثة أهداف في الشوط الثاني، جاء الهدفان الثاني والثالث والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة. ويبدو أن البرتقالي اشتاق إلى الماضي القريب بعد تفريطه في خمس نقاط دفعة واحدة على أرضه، وذلك بالخسارة أمام الكويت في "المؤجلة"، ثم التعادل سلبًا أمام العربي، وكان نتيجة ذلك هبوط الفريق إلى المركز الرابع برصيد 15 نقطة، وتضائل فرصته في المنافسة تقريبا على لقب بطولة الدوري، في حين أن النصر بات مصدر ثقة لجماعته باحتلاله المركز الثالث برصيد 17 نقطة، بينما السالمية والعربي ارتضيا حتى الآن وربما

نهاية البطولة، بأن يكونا من أدنى الوسط، إذ يحتل السماوي المركز الخامس وله 12 نقطة، بينما يحتل الأخضر المركز السادس وله 9 نقاط.

### التضامن ينهار

يحتاج التضامن إلى تضامن حقيقي ووقفة صادقة مع النفس، سواء من اللاعبين أو الإدارة أو الجهازين الفني والإداري أو حتى الجماهير، فالفريق بات قاب قوسين أو أدنى من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى، بعد أن توقف رصيده عند نقطة "بنيمية" احتل بها المركز الأخير، والغريب في الأمر أن أبناء الفروانية كانوا يحصدون كل موسم لقب الحصان الأسود للبطولة، لكن وللأسف الشديد الأمر هذا العام شهد تغييرًا كبيرًا، إذ بات اللاعبون

من دون روح أو مستوى أو عطاء، وسيطرت عليهم الروح الانهزامية من دون مبرر، وإذا كان هناك من يؤكد أن المنافسة على الهبوط محسورة بين التضامن والصلبيخات فإن الواقع والأرقام يؤكدان أن وضع الصليبيخات أفضل كثيرًا، وحتى لو كان رصيد الفريق ثلاث نقاط فقط، فتحقيق الفوز أو التعادل بالنسبة إلى الفريق وارد جدا في أي مباراة، والدليل الخسارة أمام القادسية بشق الإنفاس، ثم الخسارة أمام النصر في الجولة الأخيرة بصعوبة بالغة، في حين يختلف الحال تمامًا مع التضامن، الذي لقي هزيمته الكبرى هذا الموسم أمام كاظمة 6/1 وكذلك هزيمة أخرى أمام القادسية صفر/5.



حسين حاكم لاعب نادي الكويت



وليد وارد حارس مرمى نادي القمامون

### لغة الأرقام

- لعب حتى الآن 36 مباراة انتهت منها 28 مباراة بالفوز بنسبة 78 في المئة و8 مباريات بالتعادل بنسبة 22 في المئة.
- انتهت 3 مباريات بفوز فريق على الآخر 1/صفر، و7 مباريات بنتيجة 1/2، و8 مباريات بنتيجة 2/صفر، ومباراتان بنتيجة 3/صفر، ومثلهما بنتيجة 1/4، ومباراة واحدة بنتيجة 1/6 و5/صفر و4/صفر و2/4 و2/3 و1/3.
- كما انتهت مباراة وحيدة بالتعادل 1/1، ومباراتان بالتعادل 2/2 و5 مباريات بالتعادل صفر/صفر.
- أحرز حتى الآن 97 هدفاً بنسبة 2.7 هدف في المباراة الواحدة.

- يتصدر محترف القادسية السوري فراس الخطيب هدافي البطولة برصيد 7 أهداف، يليه محترف النصر البرازيلي فاينانو وله 6 أهداف، وجاء بعدهما الثلاثي فهد الفهد (كاظمة)، البرازيلي كاريكا (الكويت) وابن جلده برونو (الصليبيخات) ولكل منهم 4 أهداف.
- هجوم القادسية هو الأقوى برصيد 25 هدفاً، بينما هجوم التضامن هو الأضعف وله ثلاثة أهداف فقط.
- حصل دفاع القادسية على لقب الدفاع الصلد، إذ منيت شبك الفريق بـ4 أهداف فقط، بينما نال خطأ دفاع الصليبيخات والتضامن لقب الدفاع "الهش"، حيث اهتزت شبك كل فريق منهما بـ22 هدفاً.

## خيطان يسحق الفحيحيل بخماسية... والشباب يصل إلى التعادل السادس

### • وسام الجمال

تمكن الفريق الأول لكرة القدم بنادي خيطان من تحقيق فوز كبير على منافسه الفحيحيل، في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس، ضمن مواجهات الجولة التاسعة من دوري الدرجة الأولى، بنتيجة 5 - صفر. وانتهى الشوط الأول بهدفين مقابل لا شيء، أحرز الهدف الأول البرازيلي إيفرسون في الدقيقة 10 من زمن المباراة، وأحرز سالم امان الهدف الثاني في الدقيقة 40. وفي الشوط الثاني تمكن لاعبو خيطان من تعزيز فوزهم بتسجيل ثلاثة أهداف أخرى، عن طريق كل من حامد غازي في الدقيقة 57

من عمر اللقاء، وسامي سعود في الدقيقة 75، والبرازيلي إيفرسون في الدقيقة 85. جاءت المباراة قوية وحماسية خاصة من جانب خيطان، الذي بدأ اللقاء واضعاً في اعتباره تحقيق الفوز من أجل العودة إلى المنافسة التي ابتعد عنها خلال الجولتين الماضيتين، في حين استسلم لاعبو الفحيحيل خلال الشوط الأول، ولم يستطيعوا مجاراة لاعبي خيطان في هجومهم، وبدا عليهم الارتباك منذ بداية اللقاء، ومع بداية الشوط الثاني حاول لاعبو الفحيحيل شن هجمات على مرمى خيطان مما تسبب في وجود ثغرات بخط دفاعهم، وهذا مكن لاعبي خيطان

من تعزيز فوزهم خلال هذا الشوط من الهجمات المرددة. وفي المباراة الثانية، التي كانت متوسطة المستوى، استطاع عادل توفيق لاعب نادي الشباب إحراز هدف غال لفريقه في الدقيقة 81 من عمر اللقاء لتخرج المباراة بالتعادل الإيجابي بين الشباب والجهراء الذي بدأ التسجيل في الدقيقة 54 عن طريق لاعبه عادل حمود من ضربة جزاء. وبهذه النتيجة يصل الشباب إلى التعادل السادس في البطولة دون أي فوز بالإضافة إلى ثلاث هزائم. بذلك يرتفع رصيد خيطان إلى 15 نقطة، والجهراء إلى 14، والشباب إلى 6، ويبقى رصيد الفحيحيل عند 5 نقاط.

## «أزرق المعاقين» للسلة يلتقي الإمارات في نهائي بطولة فراع اليوم

يخوض منتخب المعاقين لكرة السلة مباراة مصيرية اليوم أمام نظيره الإماراتي على كأس بطولة فراع الدولية المقامة بمدينة دبي، حيث يتوج الفائز بطلا للسلة الثانية للبطولة. وكان أزرق المعاقين قد فاز في جميع مبارياته بجدارة كان آخرها امس على المنتخب العماني، وصعد إلى المباراة النهائية اليوم ليلتقي منتخب الإمارات (1) حامل لقب السلة الأولى من البطولة التي أقيمت العام الماضي. ويطمح لاعبو الكويت ان يقدموا مباراة مثيرة وحاسمة خاصة وانهم سيواجهون اصحاب الأرض والجمهور الإماراتي الذي يشجع فريقه بحماس كبير. وأكد نجم أزرق المعاقين للسلة نزار رمضان ان فريقنا مستعد لحسم اللقب بالروح المعنوية العالية وبدعم من ادارة المنتخب ومن رئيس الوفد شافي الهاجري الذي هيا لنا كل سبل النجاح في البطولة. وقال نجم الفريق حمد العدوانى إن الكأس هي هدف نطمح إليها جميعا لأثبات أننا أبطال الخليج اربع مرات متتالية، مشيراً الى ان المنتخب الإماراتي من الفرق القوية وسيلعب بين جماهيره وعلى أرضه، ولذلك سيكون الجهد مضاعفا على لاعبي الأزرق. ومن جهته، أعرب رئيس الوفد شافي الهاجري عن ثقته بلاعبي الكويت وقدرتهم على الفوز بالبطولة. وقال ان الوفد سيعود غدا في السادسة مساءً ومعه كأس بطولة فراع بإذن الله ويدعوات اهل الكويت جميعاً.

## «طائرة» التضامن يستضيف العربي في المرحلة الثانية

يحل فريق العربي لكرة الطائرة في السابعة من مساء اليوم ضيفاً ثقبلاً على التضامن ضمن منافسات المرحلة الثانية من المجموعة الثانية للدوري العام «لغة العمومي» وفي التوقيت ذاته يستضيف الجهراء فريق السالمية. ويدخل العربي لقاء اليوم برصيد نقطتين بعد فوزه على الجهراء 3 - صفر، ويتطلع إلى مواصلة المشوار الأخضر وتحقيق فوز آخر يعتلي به قمة المجموعة الثانية.

ويتطلع التضامن بنقطة واحدة إثر سقوطه في المباراة الماضية أمام الكويت 3 - صفر إلى انخراط الفوز والخروج من اللقاء بنتيجة إيجابية للحاق بطار المجموعة. وفي المباراة الثانية لن يجد الجهراء، بنقطة واحدة، أي صعوبة في تحطيم السالمية الذي يظهر للمرة الثانية في البطولة، وذلك للفرق المتوقع بين مستويي الفريقين. يُذكر أن الجهراء خسرت لقاء الأول أمام العربي.

## العلي: عملنا وفق مبدأ «إقالة» من كان يعمل بالتفيع»

### • عبدالله مياح

أكد رئيس مجلس الإدارة بنادي الصليبيخات ناصر العلي ان إدارة النادي تقوم بما يجب ان تقوم به اي ادارة تخاف على مصلحة ناديهما بشكل خاص والرياضة الكويتية بشكل عام، وأوضح العلي ان المجلس الجديد يعمل ككتلة واحدة متجانسة، ويسير وفق مبدأ «إقالة» من كان يعمل بالتفيع أي من كان يستلم الرواتب ومسجلاً في كشوفات النادي على انه مشرف او اداري وهو لا يعرف اي شي عن وظيفته، وذكر ان النادي حالياً استفاد من هذه الوظائف الشاغرة مما يحتاجه من مشرفين واداريين وكوادر فنية، وان الإدارة بالنادي تراقب عن كثب كل صغيرة وكبيرة بما في ذلك وضع الميزانية العامة. وقال العلي، نحن ندرک تماماً ان ادارتنا مربوطة بفترة زمنية محددة ولن تدوم طويلاً، ولذلك نسعى إلى تطوير كل ما نستطيع تطويره وننزل قصارى جهدنا لمصلحة هذا النادي، وقال العلي: ان المجلس الحالي لو استمر فترة اطول فإنه يبق تماماً في تحقيق إنجازات ستعد في الأفضل في تاريخ نادي الصليبيخات، خاصة ان النادي يعد الاكثر إنتاجاً للمواهب في جميع الاعاب.



لقطة من مباراة الساحل والشباب (تصوير عبدالرحمن ذياب)

### مباريات اليوم

تُقام اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات المجموعة الثانية، فيلقتي في الرابعة والنصف عصراً السالمية الثالث بـ5 نقاط مع كاظمة السادس

بـ3 نقاط، وعند السادسة مساءً يلعب العربي الثاني بـ6 نقاط مع كل المباريات على صالة الاتحاد في الدعية.

## أزرق الناشئين يلتقي نظيره المصري غداً في أولى تجاربه الودية

### • القاهرة - رمضان حسن

يخوض غداً (السيث) المنتخب الكويتي للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة أولى تجاربه الودية أمام نظيره المصري بملاعب استاد القاهرة الفرعية، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التي سيلعبها الفريق بمعسكره القاهري، والذي يمتد حتى العاشر من فبراير المقبل في إطار استعداداته الجادة لخوض غمار منافسات بطولة كأس آسيا، المزمع إقامتها في شهر أكتوبر المقبل. من جانبه، قال محمد عمر المدير الفني لمنتخب الناشئين المصري لـ«الجريدة»، إنه سيسعى جاهداً خلال هذا اللقاء إلى إيجاد أكبر قدر من التجانس والتفاهم بين اللاعبين خاصة أنهم حديثو الانضمام إلى صفوف المنتخب.

وأضاف عمر أن هناك لقاء آخر سيجتمع بين ناشئي الفراعة وأزرق الناشئين في الثاني من فبراير المقبل، وذلك بهدف الوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى من اللياقة البدنية والفنية. وكان أزرق الناشئين قد وصل إلى القاهرة مساء أمس، ونظرا لضيق الوقت بدأ الفريق في مباشرة تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، إذ من المقرر أن يخوض خلال معسكره أربعة لقاءات، مباراة أمام ناشئي الأهلي، وأخرى أمام ناشئي الزمالك بالإضافة إلى مباراتيه أمام ناشئي المنتخب المصري.

## شباب البولينغ يحاولون التعويض في الزوجي اليوم

أحرز منتخب سنغافورة للسيدات اول ميدالية له ببطولة آسيا الـ 15 لشباب البولينغ والسيدات امس، إذ استطاع ان ينافس الفريق الكوري الجنوبي ويحصل على ذهبية الزوجي بجدارة، ويفارق 299 نقطة في أداء رفيع المستوى، ولم يكن الفريق الكوري وحده يلاحق سنغافورة، بل ظهر فريق ماليزيا كمنافس قوي ونجم، واستطاع ان يحتل المركز الثالث ويحصل على البرونزية، بينما حصل زوجي كوريا الجنوبية على فضية هذه المسابقة، والتي خرجت ذهبيتها من بين يديه. وعقب انتهاء البطولة قامت فيفيان رئيسة اتحاد هونغ كونغ للبولينغ وعضوة المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي بتقليد اللاعبين الميداليات ومعها سالم العرادة مدير البطولة وامين السر بنادي البولينغ الكويتي.

وقد جاءت النتائج النهائية لهذه المسابقة على النحو التالي: الاول برنيس ليم - نوهو (سنغافورة) ذهبية (الزوجي الاول).

الثاني كيم هون مي - كيم يون جو (كوريا ج) فضية (الزوجي الثاني).

والثالث هو رول إينول - ستي شازوين (ماليزيا) برونزية (الزوجي الثاني).

تدخل البطولة يومها الرابع بمنافسات زوجي الشباب التي

### • محمد عبدالعزيز

اقتنص فريق الشباب اول نقطتين له في البطولة التنشيطية لكرة اليد، بفوزه على منافسه الساحل 32-22، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية، في افتتاح منافسات المرحلة السادسة (قبل الأخيرة) من الدور التمهيدي للبطولة، بينما ظل الساحل بـ3 نقاط في المركز الخامس، وكان الشباب قد أنهى الشوط الأول لمصلحته 10-12.

وجاء اللقاء متوازناً في البداية، لكن سرعان ما ظهرت أفضلية الشباب بفضل صفوفه المتمثلة، على أثر عودة محمد البلوشي صانع العابه لقيادة الهجمات، إذ تالق في توزيع الكرات على لاعبي الخط الخلفي جعفر الصادق ومشعل المطيري اللذين برعا بدورهما في إبطار مرمى الساحل بالعدد من الأهداف.

وفي الشوط الثاني، واصل الشباب بسط سيطرته على مجريات اللقاء، بفضل التنفيذ الجيد للهجمة المرددة عن طريق الجناحين مبارك راضي ويوسف الشاهين، مستغلين البطء الشديد في عودة لاعبي الساحل من الهجوم إلى الدفاع، لينتهي الشباب اللقاء لمصلحته.

# الصراعي: الحكومة غير متعاونة في قضية المجلس الأولمبي الآسيوي

## طلب من الحكومة تزويده بتقرير لجنة التحقيق التي شكّلت سابقاً

أكد النائب عادل الصراعي أن عدم تعاون الحكومة مع مجلس الأمة بشأن مخالفات مبنى المجلس الأولمبي الآسيوي يرجع إلى وجود أزمة، ومخالفة دستورية، مبيهاً أن هناك تحركاً وتنسيقاً تالياً تجاه هذا الموضوع، سيكون في أسرع وقت ممكن.

أثار النائب عادل الصراعي في بيان أصدره أمس الكثير من التساؤلات حول تجاوزات المجلس الأولمبي، والصمت الحكومي حيال هذه القضية وعدم التعامل معها بشفاافية مع مجلس الأمة، مما يندرج بوقوع أزمة جديدة، وقال الصراعي في بيانه الذي تلقت «الجريدة» نسخة منه: «هل مشروع المجلس الأولمبي الآسيوي هو التنمية التي يريدها الأخ أحمد الفهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي؟»، ومجدداً في ذات الوقت بأن الحكومة تعاني مازقاً ومشكلة ومخالفة دستورية تحاول بثتي الطرق تفاديها، وهذا ما يؤكد عدم تعاونها مع مجلس الأمة بإماداه وفق قرار المجلس الذي تعهدت الحكومة بتزويده بتقرير لجنة التحقيق المشكّلة من الحكومة لمناقشة موضوع المجلس الأولمبي الآسيوي، وبعد مضي هذه المدة ومن واقع كثير من الأسئلة التي وجهناها والتي كان أدها أن هناك عوائق دستورية تمنع إمدادنا بهذه المستندات، وأن أي إجراءات تمت سابقة لهذا التاريخ لا يمكن أن تستند إلى نصوص الاتفاقية وهو ما ينسجم تماماً مع تفسير المادة «70» من الدستور، أما ما ورد في اجابة وزير المالية فقد ضمنها قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2009/12/30 القاضي بعدم وجود مخالفة دستورية بعقد الاتفاق مع المجلس الأولمبي الآسيوي، ولا في الإجراءات التي تلتها، وأكد الصراعي أن هذا القرار ينسف الدستور ويعطي الحكومة حق ما لا تملكه حيث أكد قرار مجلس الوزراء أن نفاذ الاتفاقية هو من تاريخ التوقيع عليها بتاريخ 2003/6/28 وأصبحت نافذة وتكتسب حقوقها الدستورية القانونية، وليست من تاريخ المصادقة عليها، ضارمين بال المادة «70» من الدستور عرض الحائط، علماً بأن الاتفاقية نفسها وما جاء في المادة «11» يؤكد أن نفاذ هذه الاتفاقية هو من بعد إخطار الحكومة للمجلس الأولمبي الآسيوي باستكمال إجراءاتها الدستورية الموافقة عليها، لافتاً إلى أن ما يؤكد ذلك هو ما قدمته بموجب المرسوم رقم 2003/295، الصادر بتاريخ 2003/12/30 الذي أحالته الحكومة إلى مجلس الأمة بإرفاق مشروع القانون بالموافقة على الاتفاقية، والذي تطلب فيه الحكومة من المجلس الموافقة على هذا القانون، مما يعني أن الاتفاقية غير نافذة إلا من تاريخ المصادقة على هذا القانون، وإلا فما هي جدوى عرض هذا الموضوع على مجلس الأمة؟

وتساءل الصراعي: «هل تملك الحكومة أن توقع اتفاقية وتنفذ ما ورد فيها قبل العرض على مجلس الأمة؟ وما هو الوضع في حال رفضها المجلس؟ وما هي

الإجراءات الخاصة التي اتبعت بهذا الموضوع؟ اليس هذا نسفاً للدستور وإعطاء الحكومة حقاً لا تملكه؟ لذا فإن هذه القضية لا يمكن القبول بها، وهل يعقل أن أي اتفاقية توقعها الحكومة وتنفذها دون الرجوع إلى مجلس الأمة»، مشيراً إلى ما ورد في إجابتي وزير المالية والخارجية بعد تناقضا صارخاً بعكس حجم الأزمة، ولكن السؤال للمصلحة من هذا التناقض ولحماية من؟ وهل نقبل حماية طرف على حساب الدستور وأمال العام وهذا ما لا نقبله، وخاطب الصراعي وزير المالية من واقع اجابته بأن وزارة المالية لم تشرع إلى الآن في تجديد العقد مع المجلس الأولمبي الآسيوي، وبالتالي لا تملك تجديد العقد لأي سبب كان إلا وفق قانون «2008/7» بشأن أملاك والذي تنص المادة الثالثة منه على أن تتحول إلى الدولة وتصبح



تعويض أو مقابل، ما لم يكن منصوصاً في العقد على خلاف ذلك جميع المشروعات والمنشآت التي أقيمت قبل العمل بهذا القانون على أملاك الدولة العقارية وفقاً لنظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية للدولة أو وفقاً لأي نظام آخر مشابه بموجب عقد معها، وذلك من تاريخ انقضاء مدة العقد الأصلي أو الترخيص أو أي تجديد تم على أي منهما، أو من تاريخ فسخ العقد أو إنهائه للمصلحة العامة، ولا يجوز بعد العمل بهذا القانون إجراء أي تعديلات على عقود أو تراخيص هذه المشروعات أو تعديدها أو تجديدها ويقع باطلاً كل اتفاق على خلاف ذلك، ويكون طرح إدارة هذه المشروعات وفقاً لأحكام القانون». وبين الصراعي أن العقد الأصلي بموجب ما ورد في اجابة وزير المالية مدته ثلاث سنوات من تاريخ توقيعه والتي انتهت حيث أنه تم توقيعه في 2004/9/4 ووزارة المالية امتنعت عن تجديده لحين الانتهاء من المشروع، وهذا بموجب كتاب من وزارة المالية للمجلس الأولمبي الآسيوي بتاريخ 2006/4/24 اي بعد سنتين من توقيع العقد، ولذا لا يمكن كائن من كان أن يجدد العقد الا استناداً إلى القانون الذي ينص على أنه يتم عن طريق إنشاء شركة

وذلك من تاريخ انقضاء مدة العقد الأصلي أو الترخيص أو أي تجديد تم على أي منهما، أو من تاريخ فسخ العقد أو إنهائه للمصلحة العامة، ولا يجوز بعد العمل بهذا القانون إجراء أي تعديلات على عقود أو تراخيص هذه المشروعات أو تعديدها أو تجديدها ويقع باطلاً كل اتفاق على خلاف ذلك، ويكون طرح إدارة هذه المشروعات وفقاً لأحكام القانون». وبين الصراعي أن العقد الأصلي بموجب ما ورد في اجابة وزير المالية مدته ثلاث سنوات من تاريخ توقيعه والتي انتهت حيث أنه تم توقيعه في 2004/9/4 ووزارة المالية امتنعت عن تجديده لحين الانتهاء من المشروع، وهذا بموجب كتاب من وزارة المالية للمجلس الأولمبي الآسيوي بتاريخ 2006/4/24 اي بعد سنتين من توقيع العقد، ولذا لا يمكن كائن من كان أن يجدد العقد الا استناداً إلى القانون الذي ينص على أنه يتم عن طريق إنشاء شركة

وذلك من تاريخ انقضاء مدة العقد الأصلي أو الترخيص أو أي تجديد تم على أي منهما، أو من تاريخ فسخ العقد أو إنهائه للمصلحة العامة، ولا يجوز بعد العمل بهذا القانون إجراء أي تعديلات على عقود أو تراخيص هذه المشروعات أو تعديدها أو تجديدها ويقع باطلاً كل اتفاق على خلاف ذلك، ويكون طرح إدارة هذه المشروعات وفقاً لأحكام القانون». وبين الصراعي أن العقد الأصلي بموجب ما ورد في اجابة وزير المالية مدته ثلاث سنوات من تاريخ توقيعه والتي انتهت حيث أنه تم توقيعه في 2004/9/4 ووزارة المالية امتنعت عن تجديده لحين الانتهاء من المشروع، وهذا بموجب كتاب من وزارة المالية للمجلس الأولمبي الآسيوي بتاريخ 2006/4/24 اي بعد سنتين من توقيع العقد، ولذا لا يمكن كائن من كان أن يجدد العقد الا استناداً إلى القانون الذي ينص على أنه يتم عن طريق إنشاء شركة

الآسيوي بتاريخ 2009/3/11 كانت هناك مخالفات رفضت معها البلدية إصصال التيار الكهربائي، وأوصلت إليه التيار بشكل مؤقت إلى حين اتمام عملية إزالة المخالفات، وإلا فسقط التيار بعد مهلة شهرين إذا لم تحط البلدية إصصاله بصفة نهائية، وهو ما لم يتم حتى تاريخه وفق المعلومات المتاحة، وهذا ما أشرنا إليه في السابق، بأنه هل يعقل أن يتم افتتاح مبنى مخالف تحت رعاية سمو الأمير حفظة الله وبحضور رسمي بما يشكل إحراجاً لسموه؟! لافتاً إلى ان المجلس الأولمبي رفض التعديلات الخاصة بالمبنى والتي طلبتها البلدية وهذا ما أكده قرار مجلس الوزراء بتاريخ 2009/9/30، والذي لم يشر بالفعل إلى أنه قد تمت إزالة المخالفات وأنه تم إصصال التيار بصفة نهائية. وتساءل الصراعي هل تمت إزالة هذه المخالفات؟ وهل تم قطع الكهرباء؟ وما هي الرسالة التي نوصلها إلى من يتجاوز ويتناول على القوانين هل سيتم استنفاؤه بهذه الطريقة، وهو ما حذرنا منه مراراً، علماً بأن المخالفات البيئية على المشروع تشمل في توقيع عقد اسلاك الدولة على أن المجلس الآسيوي هيئة المصرية بصفاء في أنجولاً، في حين أنه منظمة دولية، علاوة على أن قيمة العقد السنوي المساحة الأرض المساحة 18800 متر تبلغ 22.500 دينار، اثنا عشرون ديناراً ونصف فقط في السنة، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق، إضافة إلى غيرها من المخالفات.

هل المشروع هو التنمية التي يريدها الأخ أحمد الفهد؟

## زيدان يوضح الوجه الآخر لشحاتة

يرى النجم المصري محمد زيدان، المحترف في صفوف بروسيا دورتموند الألماني، أن مدربه حسن شحاتة، الذي تولى تدريب المنتخب المصري منذ عام 2004، هو المحور الرئيسي في إنجازات الفريق.

قاد شحاتة الفريق المصري للتتويح بلقب كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم عامي 2006 و2008، ويسير بنجاح في طريقه لتحقيق إنجاز تاريخي يتمثل في إحراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي بعد التأهل للمربع الذهبي لتسعة العاد الحالي للبطولة بأنغولا.

وأوضح محمد زيدان، المحترف في صفوف بروسيا دورتموند الألماني: «إنه (شحاتة) مدرب جيد للغاية، إنه الآن يدرب منتخبنا الوطني منذ خمسة أعوام، ويقوم بمهام عمله بشكل رائع، ما يهم حقاً هو أنه يمتلك علاقة جيدة معنا».

وقال زيدان (28 عاماً): «لا يمكنك مقارنة كرة القدم بين مصر وأوروبا، إنه أمر مماثل عندما تقارن كرة القدم الإفريقية بنظيرتها الأوروبية، في مصر تطورت كرة القدم بشكل محدود ولهذا السبب تجد أن الأهلي أفضل فريق في إفريقيا، ولكن في أوروبا كل شيء منظم واحترافي في ما يتعلق بالللاعبين والأندية، الجميع في إفريقيا يحلم بالانتقال إلى الحياة الاحترافية ولا يهم حقاً أين تذهب في أوروبا».

وأضاف زيدان: «لنا لدينا فقط ثلاثة أو أربعة لاعبين محترفين في أوروبا، لذا فإن الجميع لديهم عقلية كرة القدم المصرية، وبالتالي فعلياً أن أغير من طريقة لعبي، لا يمكنني التفكير في أنني فقط سأذهب لتقديم الكرة الأوروبية».

وقال زيدان: «إننا لا نرسل اللاعبين الشباب للخارج، إنهم يطورون قطاعات الناشئين وعندما يبلغون

### حسين ياسر من الأهلي إلى الزمالك... بالتراضي

أعلن نادي الزمالك الذي يلعب في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم أمس الأول الأربعاء أنه تعاقف مع حسين ياسر لاعب منتخب قطر في صفقة انتقال سابق فسخ اللاعب في وقت سابق تعاقده مع الأهلي الغريم التقليدي للزمالك بالتراضي. وقال الزمالك بموقعه على الإنترنت أن ياسر الذي أكمل 26 عاماً هذا الشهر سيكون جاهزاً للمشاركة مع الفريق مع انطلاق النصف الثاني من الدوري المصري الممتاز في الرابع من فبراير المقبل لكنه لم يكشف المزيد من التفاصيل حول قيمة الصفقة أو مدتها. وفي وقت سابق قال الأهلي أنه وافق على طلب ياسر بفسخ عقده مع النادي بعد أن دفع اللاعب 300 ألف دولار.

## عماد متعب يطلب الرحيل من أنغولا إلى إنكلترا مباشرة

● لواندا (أنغولا) - الجريدة.

أرسل عماد متعب مهاجم منتخب مصر الوطني والفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، رسالة واضحة إلى هادي خشية مدير الكرة داخل الجهاز الفني لفريقه من مدينة بنجينا الأنغولية، يطلب من خلالها ضرورة الموافقة على العرض الرسمي الذي تلقاه للاحتراق بين صفوف نادي بورتسموث الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير الجاري، أثناء فترة وجوده للمشاركة مع المنتخب المصري في نهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية أنغولا 2010. وأكد عماد متعب إلى بعض زملائه المقربين منه داخل صفوف منتخب مصر الوطني، أنه لا يرغب في تجديد مدة تعاقده الحالي مع النادي الأهلي، والذي ينتهي في ختام مباريات هذا الموسم، للرحيل للاحتراق في الدوري الإنكليزي، خصوصاً بعدما تمسك مسؤولو نادي بورتسموث بالتعاقد معه بعد المستوى المتميز الذي ظهر به خلال مشاركته في مباريات كأس الأمم الإفريقية منذ المباراة الأولى أمام منتخب نيجيريا حتى المباراة الأخيرة، على أمل إنقاذ بورتسموث من مركزه الأخير في جدول ترتيب أندية الدوري الإنكليزي هذا الموسم.

## «جدو» يؤجل تحديد وجهته المقبلة إلى نهاية الموسم

● لواندا (أنغولا) - الجريدة.

كما تضمنت رسالة اللاعب إلى الجهاز الفني للنادي الأهلي ضرورة تحديد الرأي النهائي في الصفقة، إذ إنه سوف يظل موجوداً في أنغولا بعدما ضمن المنتخب المصري البقاء في أنغولا حتى يوم 31 من شهر يناير الجاري، والذي يعتبر في ذات الوقت هو اليوم الأخير في فترة الانتقالات الشتوية على أن يرحل من أنغولا إلى إنكلترا مباشرة، بدون العودة مع المنتخب إلى القاهرة بعد انتهاء مباريات البطولة، إذ إنه أصبح حراً في إعلان اسم النادي الجديد الذي سيلعب بين صفوفه في الفترة المقبلة من حياته الكروية حسب نواحي الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، التي تؤكد إمكانية إعلان وجهته المقبلة قبل انتهاء مدة التعاقد الرسمي بفترة لا تزيد على ستة أشهر.

واختتم عماد متعب رسالته الطويلة مع هادي خشية، مؤكداً ضرورة أن يستفيد النادي الأهلي من المقابل المالي الكبير، الذي سوف يحصل عليه من النادي الإنكليزي للحصول على البطاقة الدولية الخاصة به بدلاً من أن يرحل بدون أي مقابل مالي.

## أصبح محمد ناجي (جدو) لاعب المنتخب المصري ونادي الاتحاد السكندري محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية والعربية، بالإضافة إلى قطبي الكرة المصرية.

● لواندا (أنغولا) - الجريدة.

اشته صراع الأندية الأوروبية والعربية على ضم اللاعب محمد ناجي (جدو) لاعب المنتخب المصري ونادي الاتحاد السكندري خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية إلى صفوفها، وذلك بعد التالى الواضح الذي ظهر عليه بين صفوف المنتخب المصري المنضم إليه حديثاً في بطولة كأس الأمم الإفريقية القادمة حالياً بأنغولا ونجاحه في إحراز ثلاثة أهداف في أربع مباريات خاضها الفرانعة على الرغم من عدم مشاركته أساسياً في هذه اللقاءات، ليتصدر بذلك قائمة هدافي البطولة متساوياً مع زميله أحمد حسن والأنغولي أمادو فالفيو والمالي سيدو كيتا، وحاول مسؤولو نادي اتحاد جدة السعودي إقناع رئيس زعيم الفر بالتحلي عن اللاعب خلال الفترة الراهنة، إلا أن الأخير رفض هذه المحاولات الحثيئة، معللاً ذلك بحاجة الفريق إلى جهوده خلال الفترة المقبلة من عمر الدوري. وترددت أنباء عن أن نادي سلتك الإسكتلندي انضم إلى هذا الصراع الدائر على ضم «جدو»، حيث استغل مسؤولوه وجود التوأمة التي أبرمها الناديان في العام

الماضي في الظفر بخدمات المهاجم الدولي بعد أن لفت اللاعب أنظارهم خلال البطولة.

ومن جانبته، نفى «جدو» الأنباء التي تردت حول احترافه بالخارج، مؤكداً أنها مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، خصوصاً أنه سمع أبناء عن تلقيه عروضاً من ريال سوسيداد الإسباني، وكذلك أخرى إنكليزية وأيقن تماماً أنها غير صحيحة.

وأشار «جدو» إلى أنه عليه يقين تام بأن البطولات الإفريقية دائماً ما تكون محط أنظار السماسرة ووكلاء اللاعبين لانتهاء اللاعبين، تمهيداً لجلب عروض مغرية لهم وفتح مجال الاحتراف أمامهم.

وعن رغبته في الانتقال إلى أي ناد مصري، قال جدو إن «عقده مستمر مع الاتحاد السكندري وأنه لا يستطيع الرحيل عنه إلا بعد الحصول على موافقة محمد مصيلحي رئيس النادي الذي يكن له كل الاحترام والتقدير».

وأكد جدو أن تركيزه حالياً منصب على التالى مع المنتخب المصري، وقرر غلق ملف الاحتراف أو الانتقال إلى أي ناد آخر إلا بعد التتويح للكرة الثالثة على التوالي، وسيكون بمنزلة إنجاز تاريخي بالدرجة الأولى، وأنه سيجزم ذلك بعد نهاية مباريات الموسم الجاري.



محمد ناجي - جدو



زيدان يتلقى توجيهات من شحاتة

## سلة أخبار

أودينزي يطيح بميلان  
من كأس إيطاليا

اطح أودينزي بمضيفه ميلان بالفوز عليه 1 - 3 صفر أمس الأول الأربعاء على ملعب "سان سيرو" في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم. ويدين أودينزي بتأهله للدور نصف النهائي إلى السويسري جوخان اينرل الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 56. لحرم ميلان الذي غاب عنه الكثير من نجومه مثل البرازيلي رونالدينو واليساندرو سنانا، من مواصلة المشوار نحو الفوز باللقب للمرة الأولى منذ عام 2003، عندما أحرز حينها لقبه الخامس على حساب روما، الذي يحمل الرقم القياسي بعدد الألقاب (9) مشاركة مع يوفنتوس، لكنه الأكثر خوضاً للمباريات النهائية (15). وكان روما تاهل الثلاثاء الماضي لنصف النهائي بفوزه على كاتانيا 1 - صفر. كما فاز فيورنتينا على لاتسيو 2-3.

(أ ب)

سانتندر إلى نصف النهائي  
في كأس إسبانيا

بلغ راسينغ سانتاندر الدور نصف النهائي بعد فوزه على مضيفه أوساسونا 3 - صفر، أمس الأول الأربعاء، في إياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم. وسجل فرانسيسكو تشيسكو (6) والبرازيلي هينريكي اربيانو (23) وسيرجيو كاتاليس (79) أهداف سانتاندر الذي كان فاز ذهاباً أيضاً على أرضه 2-1.

توسيتش يعار من مانشستر  
إلى كولن

انتقل الجناح الصربي الشاب زوران توسيتش من مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى كولن الألماني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. ومن المرجح أن يكون هذا الانتقال نهاية المشوار بالنسبة لتوسيتش في ملعب "ولدترافورد" لأن الجناح الدولي الصربي البالغ من العمر 22 عاماً لم ينجح في فرض نفسه ضمن تشكيلة المدرب الإسكتلندي الكس فيرغسون منذ انتقاله إلى "الشياطين الحمر" قبل عام من بارتيزان بلغراد.

خليل التنتوب يتقل  
إلى فرانكفورت

انتقل المهاجم الدولي التركي خليل التنتوب إلى نادي فرانكفورت الألماني لكرة القدم. وأعلن نادي فرانكفورت أمس الخميس أن التنتوب (27 عاماً) فسح تعاقدته مع نادي شالكة الألماني، ووقع عقداً مع فرانكفورت، ينتهي في 30 يونيو المقبل.

بور تسموث يتعاقف  
مع الغاني كوينسي

أعلن نادي بورتسموث الإنكليزي لكرة القدم تعاقدته مع اللاعب الغاني الدولي كوينسي أوسو ابيه من سبارتاك موسكو الروسي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وتم رفع قيمة الحرمان من إجراء تعاقبات جديدة من على بورتسموث بواسطة رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد البدء في دفع مستحقات الأندية الأخرى، ولم يهدر المدير الفني للفريق أي وقت وقام على الفور بتعاقد مع اللاعب الغاني المتألق.

باشتورك من شتوتغارت  
إلى بلايكرين

انتقل لاعب الوسط التركي ييلديراي باشتورك من شتوتغارت الألماني إلى بلايكرين روفرز الإنكليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وذلك حسب ما أعلن الأخير أمس الأول الأربعاء. وكان باشتورك (31 عاماً) الذي خاض 49 مباراة دولية وكان ضمن تشكيلة منتخب بلاده في مونديال 2002 عندما حصل على المركز الثالث، انضم إلى شتوتغارت موسم 2007-2008 قادماً من الفريق الألماني الآخر باير ليفركوزن الذي وصل معه إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2002، حين خسراً أمام ريال مدريد الإسباني (2-1).



لامبارد نجم تشلسي يحرز هدفه الثاني في مرمى برمنغهام (أ ب)

(45). وتغلب إيفرتون على سندرلاند بهدفين للأسترالي تيم كامبل (7) والأميركي لاندون دونوفان (19)، بينما تغلب بلاكبيرن على ضيفه ويغان بهدفين للنرويجي مورتن غامست بيدرسن (20) والكرواتي نيكولا كاتلينيتش (76)، مقابل هدف لغاري كالدويل (57).

(أ ب)

الجديد القديم بعد أن لعب اساسيا براد فريدل (9)، قبل ان يتعرض الفريق اللندني لضربة موجعة بإصابة المدافع البلجيكي توماس فيرميلين ما دفع المدرب الفرنسي ارسين فينغر إلى إدخال المخضرم سول كامبل (35) الذي عاد إلى الأيمن قائده الإسباني فرانسيسك فابريغاس من هز شباك فريدل

بدوره بتألق الحارس الأميركي براد فريدل (9)، قبل ان يتعرض الفريق اللندني لضربة موجعة بإصابة المدافع البلجيكي توماس فيرميلين ما دفع المدرب الفرنسي ارسين فينغر إلى إدخال المخضرم سول كامبل (35) الذي عاد إلى الأيمن قائده الإسباني فرانسيسك فابريغاس من هز شباك فريدل

وكان استون فيلا الأقرب لافتتاح التسجيل عبر غابرييل اغبونلاهور الذي استلم الكرة على الجهة اليسرى بعد تمريرة من اميل هيسكي، واطلقها قوية، لكن الحارس الإسباني مانويل المونيا تدخل ببراعة ليبتذد الموقف (4). ورد ارسال بتسديدة بعيدة من البرازيلي بينيلسون الذي اصطدم

الذي الشوط الثاني، وهو في وضع مريح جدا ثم حافظ على هذه النتيجة حتى الدقيقة الأخيرة، حيث أضاف لامبارد هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث بعد تمريرة من مالودا.

ورفع فتصد وحيدا بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد، الذي افتتح المرحلة السبت الماضي بفوزه على هال سيتي 4 - صفر، علماً بان فريق "البلوز" يملك مباراة مؤجلة أيضاً. وترجع ارسال إلى المركز الثالث بفارق نقطتين عن تشلسي ونقطة عن مانشستر الذي يتواجه معه الأحد المقبل في "استاد الامارات" قبل ان يلتقي تشلسي ثم ليفربول. ويحافظ ارسال رغم تعادله على تفوقه على مضيفه استون فيلا الذي لم يفز عليه سوى في مناسبة واحدة من اصل المباريات الـ23 الأخيرة بينهما، كما انه لم يفز على "المدفعية" في ارضه في المباريات الـ11 الأخيرة، ويعود فوزه الأخير بين جماهيره إلى ديسمبر 1998 عندما حول تخلفه حينها صفر-2 إلى فوز 2-3.

وفشل استون فيلا في تكرار الانجاز الذي حققه موسم 1992-1993 عندما أصبح أول فريق يفوز على الأربعة الكبار (مانشستر يونايتد وليفربول وتشلسي وارسنال) خلال موسم واحد، قبل ان يتبعه في تحقيق هذا الأمر ليزن يونايتد موسم 1994-1995، وهما الفريقان الوحيدان اللذان حققا هذا الأمر.

عاد تشلسي ليتربع على الصدارة وحيدا، بعدما حسم مواجهته القوية مع ضيفه برمنغهام 3 - صفر، مستفيداً من اكتفاء شريكه السابق أرسنال بالتعادل مع ضيفه استون فيلا صفر-صفر أمس الأول الأربعاء، في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

على ملعب "ستانفورد بريدج"، وضع تشلسي حدا لمسلسل مباريات ضيفه برمنغهام دون هزيمة عند 15 على التوالي في جميع المسابقات و12 تواليا في الدوري، مؤكداً تفوقه عليه لان برمنغهام لم يفز عليه في المباريات الـ13 التي جمعتها به حتى الآن في الدوري الممتاز (خسر سبع مباريات وتعادل في خمس)، كما فشل في تسجيل أي هدف في المباريات الـ13.

وحرم تشلسي ضيفه من معادلة الرقم القياسي الذي سجله نوتنغهام فورست عام 1995، عندما أصبح أول وأخر فريق يصعد من الدرجة الأولى إلى الممتازة، ويحافظ في موسمه الأول بعد صعوده على سجله الخالي من الهزائم في 13 مباراة على التوالي.

وضرب تشلسي باكراً وافتتح التسجيل منذ الدقيقة 5، عبر راسية من الفرنسي فلوران مالودا، إثر عرضية من جو كول العائد من الإصابات.

ثم أضاف فرانك لامبارد الهدف الثاني في الدقيقة 32 بكرة أطلقها من خارج المنطقة داخل شباك الحارس جو هارت، ليدخل فريق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي

## ترتيب فرق الصدارة

1 - تشلسي	51 من 22
2 - مانشستر يونايتد	50 من 23
3 - أرسنال	49 من 23
4 - توتنهام	41 من 22
5 - ليفربول	38 من 23
6 - مانشستر سيتي	38 من 21

## روني يقود «الشياطين الحمر» إلى نهائي كأس الرابطة

تغلب مانشستر يونايتد على ضيفه مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليتاهل بطل إنكلترا لنهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم.

وقاد واين روني مانشستر يونايتد إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي والثامنة في تاريخه، بعدما سجل هدف الحسم أمام مانشستر سيتي في



روني نجم مانشستر يونايتد يحرز هدف فريقه الثالث في مرمى مانشستر سيتي (أي بي إيه)

لكن روني نجح في الوقت بدل الضائع في خطف هدف التاهل للشياطين الحمر، الذين سيتواجهون مع استون فيلا في النهائي بعدما تاهل الأخير على حساب بلاكبيرن روفرز.

ويبحث مانشستر يونايتد عن لقبه الرابع في هذه المسابقة بعد أعوام 1992 و2006 و2009، وهو تاهل للنهائي للمرة الثامنة في تاريخه، لأنه خسر مواجهة اللقب في أربع مناسبات أيضاً آخرها عام 2003 أمام ليفربول، الذي رفع كأس هذه المسابقة أكثر من أي فريق آخر (7 مناسبات)، لكنه ودع نسخة هذا الموسم من الدور الرابع على يد ارسنال (2-1).

ولم يتشهد الشوط الأول الكثير من الفرص، وكان مانشستر سيتي الأقرب إلى افتتاح التسجيل عبر تيفيز الذي وصلته الكرة بعد عرضية من الويلزي

وقاد واين روني مانشستر يونايتد إلى النهائي للمرة الثانية على التوالي والثامنة في تاريخه، بعدما سجل هدف الحسم أمام مانشستر سيتي في

## موراي على بُعد خطوة من تحقيق الإنجاز في «أستراليا المفتوحة»

## ونهايي مثالي بين سيرينا وهينن

من المباراة النهائية، فهو سيصعد من المركز الرابع إلى الثاني في تصنيف رابطة المحترفين الذي يصدر الاثنين المقبل، أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأسباني رافايل نادال الذي فقد مركز الوصافة بعدما تنازل عن لقبه في مليون، إثر انسحابه في ربع النهائي أمام موراي بالذات بسبب الإصابة والنتيجة تشير إلى تقدم الأخير 3-6 و7-6 (2-7) و3-صفر الثلاثاء الماضي.

وكان موراي (22 عاماً) أول بريطاني يبلغ نصف نهائي البطولة الأسترالية منذ جون لويد عام 1977، بينما كان سيليتش أول كرواتي على الإطلاق يبلغ نصف نهائي هذه البطولة بعدما تخلص من عقبة الأميركي أندي روديك، على أثر مباراة ماراثونية 6-7 (4-7) و3-6 و6-2 و3-6 في ثلاث ساعات و50 دقيقة. كما أنها كانت المرة الأولى التي يصل فيها سيليتش (21 عاماً) إلى نصف نهائي إحدى بطولات الـ«غراند سلام»، ويبقى أفضل إنجاز له بلوغه ربع نهائي بطولة الولايات المفتوحة العام الماضي، قبل أن يخسر

ماترو دل بورتو الذي توج بطلا لها لاحقاً. وبدأ كان الكرواتي في طريقه إلى تحقيق المفاجأة بعدما حسم المجموعة الأولى للمصحة 3-6، لكن موراي الذي خسر أول مجموعة له في البطولة، استفاد من الإرهاق الذي أصاب منافسه الكرواتي من جراء خوضه 5 مجموعات في كل من المباريات التي خاضها في الأدوار الثلاثة السابقة، وعاد ليفرض إيقاعه ويحسم المجموعات الثلاث التالية من دون عناء يُذكر. واعترف موراي أن الإرهاق الذي عاناه سيليتش لعب دوره في هذه المباراة،

تاهل البريطاني أندي موراي المصنف خامساً، لنهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزه على الكرواتي مارين سيليتش الرابع عشر 6-3 و4-6 و4-6 و2-6 و6-3 في الدور نصف النهائي.

ويلتقي موراي في النهائي، السويسري روجيه فيدرر الأول أو الفرنسي جو ويلفريد تسونغا العاشر، اللذين يتواجهان اليوم. وسيخوض موراي غمار النهائي الثاني له في إحدى البطولات الأربع الكبرى، بعد ذلك الذي خسره أمام فيدرر عام 2008 في «فلاشينغ ميدوز»، وهو الآن على بعد خطوة من تحقيق إنجاز أن يصبح أول بريطاني يفوز بلقب بطولة «غراند سلام» منذ 1936، عندما حقق هذا الأمر فريد بيبي. وفي حال نجح موراي في الخروج فائزاً

ويبدو أن الفوز 2 - صفر على ميلان، رغم حالتي الطرد، ما وضع الفريق منافساً للبطولة، بفارق تسع نقاط عن أقرب المنافسين، بات خارج نطاق الحديث بالنسبة إلى حامل اللقب، الذي أصبح مقتنعاً بأنه يتعرض لمؤامرة لحرمانه من التتويج بلقب الدوري المحلي للمرة الخامسة على التوالي.

وبالاستماع إلى حديث رئيس النادي ماسيمو موراتي والمدرب البرتغالي جوزيه مورينو والمدير العام إيرينستو باوليلى، يمكن أن يشعر المرء أن الفريق يتحدث عن معرفته للهرب من الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

وقد تلقى إنتر ميلان الأثنتين الماضي طلباً بوقف الاستمرار من قبل ديميتريو البريتيني نائب رئيس اتحاد الكرة الإيطالي، الذي تابع عن كتب المباراة بين يوفنتوس وفريقه السابق ميلان عام 2006، التي دخلت ضمن دائرة الانتباه في فضيحة الضلع بنتائج المباريات. وقال البريتيني لوكالة أنباء «انس» الإيطالية: «تشرعت بالانس لسماعي حديثاً بشأن وجود مؤامرة». وأضاف: «لكن ما أثار استيائى حقاً هو سماع مورينيو يقول (في ما يتعلق بالتحكيم)، فانا أجنبي وسأرحل يوماً ما، لكن المشاكل ستبقى معكم».

(د ب)

## موراي على بُعد خطوة من تحقيق الإنجاز في «أستراليا المفتوحة»

معتبراً أن اللاعب الكرواتي أظهر انه يملك الموهبة وأنه متأكد من مواجهته مجدداً في المستقبل. وثار موراي من سيليتش الذي كان أطاح به من الدور ثمن النهائي لبطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية الصيف الماضي.

(أ ب)

معتبراً أن اللاعب الكرواتي أظهر انه يملك الموهبة وأنه متأكد من مواجهته مجدداً في المستقبل. وثار موراي من سيليتش الذي كان أطاح به من الدور ثمن النهائي لبطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية الصيف الماضي.

(أ ب)



جوستين هينن

معتبراً أن اللاعب الكرواتي أظهر انه يملك الموهبة وأنه متأكد من مواجهته مجدداً في المستقبل. وثار موراي من سيليتش الذي كان أطاح به من الدور ثمن النهائي لبطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية الصيف الماضي.

(أ ب)

انحصر لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بين الأميركية سيرينا ويليامس المصنفة أولى وبطلة النسخة الأخيرة والبلجيكية جوستين هينن. ففي نصف النهائي أمس، فازت سيرينا على الصينية لي نا السادسة عشرة 6-7 (4-7) و6-7 و1-6 - صفر. والصينية الأخرى زهينغ جاي 6-1 و6 - صفر. وسيكون النهائي مثالياً بين المصنفة أولى حالياً، وبين البلجيكية العائدة التي تربعت على عرش التصنيف العالمي أيضاً فترات طويلة. وتعتبر ملاعب مليون من المفضلة لسيرينا، إذ توجت فيها بطلة أربع مرات أعوام 2003 و2005 و2007 و2009، بينما ذاعت هينن طعم التتويج فيها مرة واحدة عام 2004. وقد واجهت سيرينا صعوبة كبيرة للفوز على لي نا، بعد شوطين فاصلي، واحتاجت إلى أكثر من ساعتين لتتار من الصينية التي أخرجت شقيقتها فينوس من الدور السابق. وستكون الفرصة متاحة أمام سيرينا لمعادلة رقم مواطنتها بيلى جين كينغ و12 لقباً كبيراً، إذ اعتبرت انه «هدف»، مشيرة إلى انه إذا لم يتحقق هنا فلإزلاي لدي الوقت لتحقيقه في مناسبات أخرى. كما أنها تأمل في أن تصبح أول لاعبة تنجح في الدفاع عن لقبها منذ مواطنتها جنيفر كاربانياتي عام 2002. وكان تاهل هينن للنهائي أسهل وأسرع، واحتاجت إلى 51 دقيقة فقط لتتغلب على زهينغ جاي 6-1 و6 - صفر، وأكدت مرة جديدة انها لم تتفقد شيئاً من بريقها السابق حين كانت مصنفة أولى على العالم. وقد فرضت هينن، التي تشارك ببطاقة دعوة، أفضليتها المطلقة على المباراة ونجحت في 23 ضربة رابحة مقابل ثلاث ضربات فقط لمنافستها، فكسرت ارسالها ست مرات

## وفيات

أحمد عبدالله محمد الانصاري	62 عاما، شيع، رجال: الشامية، ق6، ش63، 13م، ديوان الانصاري، ت: 24830301، نساء: صباح السالم، ق13، الشارع الثاني، م34، ت: 55333335
خالد صفر علي شاهين القائم	54 عاما، شيع، رجال: الفحاء، ديوان الغانم، ت: 99705338، نساء: النزهة، ق3، ش35، م7، مقابل الدائري الثالث، ت: 22544451
محمد ذياب أحمد حسين	64 عاما، شيع، رجال: مسجد مقاس، الريميثة، ق10، شارع ابوحنيفة، ت: 25628948، نساء: الريميثة، ق1، ش16، م12، ت: 25657406
أحمد سالم دعسان الدعسان	25 عاما، شيع، السرعة، ق1، ش8، م65، ت: 99775252، 99989656، 66761676
مخضر حمود بن هاجد المطيري	74 عاما، شيع، الصليبية، ق3، ش5، م21، ديوان الرشدان (ملاحظة من الخلف)، ت: 5525222، 96600663، نساء: جليب الشيوخ، ق26، ش316، م22، ت: 24310612، 97892574
إبراهيم حمزة إسماعيل	69 عاما، شيع، رجال: بند القار، مسجد الحاج عباس ميرزا، ت: 99054726، نساء: السالمية، ق12، شارع أبوهريرة، ج5، حسينية العلوية، ت: 99994421
محمد صالح أحمد القطان	76 عاما، شيع، رجال: حسينية الهزيم، المنصورية، ت: 99605959، 55551545، نساء: الروضة، ق5، ش57، م42، ت: 99659469
نوره يوسف علي الخليفي	72 عاما، شيع في التاسعة من صباح اليوم، رجال: السرعة، ق2، ش5، م27، ت: 25339064، 66683354، نساء: الأندلس، ق10، ش101، م12، ت: 24805786، 99554365
زهرة علي غانم الشملبي	68 عاما، شيعت، رجال: مسجد الإمام الحسن، بيان، ت: 99779780، 97870767، نساء: شرق، شارع الميدان، حسينية سيد علي، ت: 66022166، 66393463
جزا عوض عبدالله الديحاني	81 عاما، يشيع بعد صلاة عصر اليوم، رجال: صباح الناصر، ق1، مقابل بنزين الفردوس، ت: 67090084، نساء: ضاحية عبدالله المبارك، ق3، ش305، م35
سعد مرزوق فرج العبدالله	75 عاما، يشيع في التاسعة من صباح اليوم بمقبرة صباحان، رجال: ديوان الفرج، الفختاس، ق2، ش20، ت: 99606013، نساء: العبدان، ق2، ش81، م5



## «ناسا» تستعد لإطلاق المكوك «إنديفور»

في 7 فبراير

أكبر لرواد الفضاء على متن المحطة الدولية، كما أنه يتضمن نظام تحكم أليا ونوافذ نتيج منظرًا بانوراميا للأرض. وبتشجيع "ترانكوليتي" تكون محطة الفضاء الدولية استكملت بنسبة 90 في المئة. ومن المقرر القيام بثلاث جولات سير في الفضاء خلال تلك المهمة، وينطلق "إنديفور" الساعة 04.39 صباحا.

(واشنطن - د ب أ)

أخيرة قبل أن ينتهي برنامج المكوك في سبتمبر المقبل. وتركز "ناسا" على إتمام بناء المحطة الفضائية الدولية، وتوفير الإمدادات اللازمة لها قبل تقاعد المكوك، حيث إنه هو المركبة الفضائية الوحيدة القادرة على نقل معدات كبيرة إلى الفضاء. ويحمل "إنديفور" في رحلته الوحدة الأخيرة من الجزء الأمريكي في المحطة. وسيستج هذا الجزء، الذي يحمل اسم "ترانكوليتي"، مكانا

ينطلق مكوك الفضاء الأمريكي "إنديفور" في 7 فبراير المقبل في واحدة من المهام الأخيرة في برنامج، إذ تعترض وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" إحالة المكوك إلى التقاعد. واعلنت "ناسا" بعد تقييم استعداد المكوك للرحلة، أنه من المقرر أن ينطلق إنديفور قبل فجر يوم 7 فبراير في مهمة تستغرق 13 يوما. ويذكر أن هذه المهمة هي الأولى في سلسلة من خمس رحلات

## بلغة شف

## ماكو فايده

يقولون إن هناك نية لدى الحكومة وبعض أعضاء مجلس الأمة لإعادة النظر في قانون المرور بقصد تغليظ بعض العقوبات بغية الحد من اللامبالاة والاستهتار اللذين يمارسهما البعض، وما يترتب عليهما من كوارث أسرية وارتفاع في أعداد ضحايا حوادث الطرق.

هذا الخبر تناقلته بعض وسائل الإعلام بعد حادثة وصلة الدوحة المساوية، التي كان ضحاياها عدداً من الشباب، وهو تجسيد للأسلوب الحكومي والنيابي في التعامل مع الأحداث، القائم على مبدأ ردة الفعل المباشرة دون تبصر في حقيقة المشكلة.

وأزمة المرور مثلها مثل كل المشاكل الأخرى يمكنها الحقيقي في غياب تطبيق القانون، وفي الاستثناءات التي يمارسها المسؤولون والمتنفذون، فهل طبقت "الداخلية" عقوبة عدم ربط حزام الأمان؟ وهل طبقت عقوبة استعمال الهاتف أثناء القيادة؟ فإذا أراد بعض الشباب من شرطة المرور التحرش بفتاة أوقفوها بحجة عدم ربط الحزام أو استعمال الهاتف، لماذا لا يسأل القائمون على المرور أنفسهم سؤالاً بريئاً، وهو لماذا يلتزم الكويتي كل قوانين وأنظمة المرور حين يقود سيارة خارج الكويت، كالمحيرين أو الدول الأوروبية؟ ليس لأنه مجبر على الالتزام بالقانون، لكن لأنه يعرف أنها دول لا يفيد فيها صديق ضابط يجالسه في الديوانية... أو نائب من الجماعة يتكئ عليه عند الحاجة.

ليس هناك عاقل يعارض تغليظ عقوبات قانون المرور، إذ تتساوى عقوبة من يمحو أسرة كاملة بعقوبة من يصطدم بعمود الإنارة، لكننا لسنا على ثقة بأن الأجهزة الأمنية ستكون قادرة على تطبيق هذه العقوبات المغلظة. وهي التي عجزت عن تطبيق العقوبات الناعمة والرقيقة؛ فالقانون يحفظ هيئته بسواسية تطبيقه على الجميع، واستثناء واحد كاف لأن يفقده هذه الهيبة، وهو مثل شرف البنت كما يقول الفنان يوسف وهبي "زي عود الكبريت ما يولعش إلا مرة واحدة... فكم قانون وقانون ولع الف مرة".

## حسين العتيبي

## الطقس والبحر

العظمى	18
الصغرى	08
أعلى مد	12.22 ظهراً
أدنى جزر	05.42 صباحاً
	05.07 مساءً

## مواعيد الصلاة

الفجر	05.17
الشرق	06.39
الظهر	12.01
العصر	03.02
المغرب	05.23
العشاء	06.43

## صفحة الخدمات على

www.aljarida.com

## يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في

## بنك الكويت الوطني

من

## سمو الشيخ/ سالم العلي الصباح

بأسمى آيات التهئة والتبريكات بالعودة الميمونة

إلى أرض الوطن سالماً معافى

سائلين المولى عز وجل دوام الصحة والعافية لسموه في حله وترحاله

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة آيديا للتسويق والإعلان ذ.م.م. تلفون: 1822281 - فاكس: 22447555 E-mail: adbooking@idea.com.kw

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكواى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة اليومية سياسية مستقلة www.aljarida.com